بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل لنا من المصطفى ابا كرم الشمائل وصيرنا احمد الخلائق محمد افضل
وارشدنا الى وجوده بما هو ادل الدلائل ونجدنا بوجوده بما هو اعرف
اجل الوسائل عقل وفي نفيس ذكي عن الرذائل والصلوة والسلام على من
بعثه من اشرف القبائل وتوجه بخاتم الرسل وفضل امته على الامم الاوائل
محمد النبي الامي وآله العلي وصحبه الجلائل ما كتب الخطيب في الكتب وسائل
وتضرع متضرع الى الله وسائل سائل وبعد فيقول العبد الضعيف المفتقر الى
تأييد ربه الغني المتين ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفرائني المشتهر بصيام
الدين اعلموا اخواني انه يشكر بزيد النعم وبه يفيد دوة الكرم وان
كنتم في ريب لتقيدكم بنعمة لكن شاكرتم لازيدنكم وانه لا يتم شكر الا له الا بشكر
من سواه وفي صحيح من لم يشكر الناس لم يشكر الله وانه لا ثبت في مجالس
من آل منسوب الى النبي الاكرم تذكروا محاسن شيوخكم بعلم كل مرعلم لولا كان لا تعلمت
الانسان وان نعمة خالق الادراك والوصول الى جنة النعيم ورؤية الكريم
الجليل الكريم ولولا انه لا تفضل حقوقه الا بعد لبسه جنس فلا استقصاء
والعاقل كيف يحيط بالاشارة والدعوى متغنية على الدلائل والامارة ولا يجوز في
الشكر غير مقدور لان الاعجاز بعد التنبيه عسير وقد رجوت ان اكون
في هذه البقعة الحقيقة من اهل التسف واحببت ان اكون ممن سلم بالغزل

واقتديت

واقتديت بمن جاء برجل جاء ادلة فتقبل منه الرحمن وذكر في القرآن فقصدت
لشرح احاديث الشمائل مستمدا في ساعة كرمه القرآن اذا السائل فجئت
فيه بما هو عندي غير متحاش عن فرقة البصائر لما سمعت من معدني فكشفت
عن حرائب رواتها النقاب واجتهدت فيما يناسب من كشف اللثام
وبنيت على اوثق الوجوه في حل بعض التراكيب واوضحت بعض النكت في
الاسالب وذكرت ما يليت لم من اقرب المعاني وتباعدت عن التكلف
في حل المباني وبنيت على سبقتني من الشارحين ما آهاخوا النسيان وتمنيت
ان يكون من فضل الحسنات دون العصيان لاني نويت فيه التصحيح للاخوان
دون الغضب لحظ الذات وسألت الله تعالى ان يكون لي عن تفويض الامر منه
ولا يكلني الى ما لدي فاني لست الا عاجزا ذليلا ولا اهتدي
لشيء من خير ان يكون دليلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى الحمد ذكر الجميل للمختار لصفاته وفضيلة والشكر
ما يفيد تعظيم المنعم قولا كان او غيره لنعمة والمدح لا يختص بالمختار فالفرق بينهما
بعد مستغن عن الاظهار وهذا ما اتفق عليه كل المحققين المتصدين لتحقيق حق
لم يرضوا بظاهر قول جار الله الحمد والمدح اخوان ورده الى الاشتراك والتشاكل
وصرفوه عن البيان ولم يبالوا الى ما هو تعليله الحمد بقدر ستى الله تشكر بسبب
وبين المدح فنقول الظاهر ان حمده هذا على نعمة العقل والعلم بل علم الحديث الذي
هذا الانسان بها آثارها ونور من انوارها بل ثم لذيذ من ثمارها فهو جامع بين الشكر
الحمد والشكر قيل اشار الحمد الذي هو من شعب الشكر على ثمراته افراده المحققين
لانه يكشف لنعمة وادل على كمالها لغة والاعتقاد وفي افعال الجوارح من الاقوال
المباني للاعتقاد وكما يشير قوله صلى الله عليه وسلم الحمد رأس الشكر ما شكر الله من لم يحمده

فلست قد عرفت من تفسيرنا ما يرجع الى اختياره فاذا تفسح منا بواحد بين آلة
عليها بالكثرة ولانه بالدوره الا انا نشرف منك ان تكون رحب الصدر ثابت
وفي اخذ المعاني مع اريحية وانبساط فاعرف ثانيا انه لا اختيار داعيا
الحديث مع قطع النظر عن السرية المذكورة فانه حجة مستقلة مشكورة و
ثالثا ان في الابتداء بالحمد الذي هو من شعب الشكر اتيانا لفصل الشكر فان الحمد
شكر قولي والابتداء شكر فعلي لانه فعل ينبئ عن غاية تعظيم المنعم لانعامه ويفصح
عن نهاية اكرامه فكل مبتدئ بالبسملة والحمدلة آت بافراد الشكر فكيف
لك بهذا على الذكر ومن المواهب الخفية في هذا المقام انه يحمل قوله عليه السلام
الحمد رأس الشكر انه يكون مبنيا على ان كلمة التوحيد رأس كل عبادة لا عبادة
بدونها وهو انه حمد فالحمد رأس الشكر لا شكر بدونه ولكن ان يحمل جنس الحمد
لكونه من اتمام الذي لا يتم الاعمال الدينية بدونه ما تحقق من الاقرار رأس
الشكر لانه الذي اعتبر انه شرع في مقام الاظهار وكذا يمكن ان تقول
كيف جعل القول دال على الافعال والشهرة ان دلالة الفعل قطعية لا يمكن فيها
تخلف الدال عن المدلول فيقول قطعية الدلالة بعد تحققها لا ينافي خفائها
وبعدنا عن التحقق لتطرق الاحتمال فلنصرف عنان القلم فان في القلب لا يحمل
الجولان في هذا الميدان ولنذكر ما يخص بالاجاد المؤلف روح الله روحه من افتتاح
بحمد بديع على اسلوب رفيع حيث جاء بحمد مبين هو كلام الله عز وجل فلم يكن
جاء بالحمد الشكر بل زيادة تيمن فيه البسملة وجعل ذكر البسملة التي كان به ذكره
في تلاوة القرآن لانه بسم قبل التلاوة فكانه اتى بسنة التلاوة فجمع بين
حسنتي ابتداء التأليف بالبسملة وتعهد سنة التلاوة كما جمع بين مشروعيتي
تلاوة القرآن وابتداء الكتاب بالحمد شكر المنان ولا يخفى ما فيه من حسن التخلص

بين

بين كتاب الحديث والقرآن فاسبب بكلمتي الشهادة وما فيه من افتراق آن بين
ذكر الرسول والرحمن ثم هذه الآية الكريمة مما امر به ان يقول صلى الله عليه وسلم قبل
تلاوة القرآن واختار جار الله ان تعليم الحمد والتسليم قبل كل امر شريف
وفي اكثر المعتبرين العباد المصطفين بالانبياء عليهم السلام وايده قوله تعالى
وسلام على المرسلين وجرى البعض على عموم اللفظ فاورد بناء على قول البعض على
المصنف انه كيف يسلم بالاستقلال على غير النبي وقد منع عنه النووي في الاذكار ولا
ريب في انه في غاية الضعف لانه المص رحمه الله لعله تتبع اكثر المعتبرين على ان في الاذكار
منسوب الى بعض اصحاب الشافعي رحمهم الله وان درج غير الانبياء رضهم لا يجب
جمعهم مستقلين بالتسليم واورد ايضا انه ترك التسليم على نبينا عليه الصلوة والسلام على
انفراده مع ان قياسه النووي على التشهد في الاذكار لغو ولا يساعده الاذكار
لتصحيح هذا النقل واورد ايضا ان النووي ذكر في الاذكار ان افراد السلام
عن الصلوة لكنه مكروه والعقل لا يرد لانه ما في الاذكار المنع عن افراد الصلوة والسلام
على نبينا بخصوصه لا على سبيل العموم على ان المنع عنه النووي ليس نصا في الكراهة بل جعله
مشتركا بين التحريم والكراهة وترك الاولى هذا الكلام اذا جرينا على ان قوله وسلام
على عباده الذين اصطفى دعاء بالتسليم كما هو المشهور ولو جعلناه نعتا لحمد
بان يكون عطفا على الحمد ويكون على عباده الذين اصطفى نعتا له فيكون التخصيص السلام
على عباده المصطفين بالحمد كما يكون التركيب قبل زيد في الدار وعمرو
فلا يحتاج الشيخ من تلك الامور ومع يكون في سوق عن توجيه الحكم على النكرة وتحصيل وجه
تخصيصها ويكون التنوين في السلام للتنويع اي نوع سلام تعالى غير ما يتعارفه
الابصار بل السلام التي لا تدركها الابصار البصائر ويكون نكتة تعريف
وتنكير سلام ظاهر بغيبة عما قيل ان تقليل السلام وتكثير الحمد بناء سبب انعام الاعداد

بين الملك العلام وبين خلق من الانام كيف يقع ترك الصلوة والسلام بالمرة مع انه
والسلف العظام وكذا نحن نقول العزيمة في ذلك الطريق الاقدم في قصد السلام
لانهم لم يكونوا متهيئين في قصد الكتب بالصلوة لانه امر اشتهر في ولاية الخلفاء الثلاثة
لم ينكره الائمة وحملوا بها كذا في الشتاء لا يقال قد اخرج البخاري في جامعه عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد
الجذماء فكيف رضي بترك التشهد لانا نقول قالوا التشهد في اصل الاتيان بكلمتي
الشهادة ثم تشهد الصلوة تشهدا لاشتماله عليها ثم ثم الحمد والثناء تشهدا
اشتماله والتشهد في الحديث محمول على هذا المعنى وهذا ما خلا عن الخطب لانه كثيرا
ومن لطائف هذا الحمد الاشعار بذكر المصطفى الذي هو من الاوصاف المشهورة
نصب السلام عليه الصلوة والسلام ونحن اقتفيناه في خطبة الشرح بوجه اوضح
فالجملة المذكورة في قول الشارح لما ذكره في حمده قال الشيخ يقال الشيخ
في كل فن من يصح الاقتداء به ونحن نقول الشيخ في اللغة من جاوز اواحدى
خمسين الثمانين وهو السن الذي يستحب ان يكون اسمع الحديث فيه بلا خلاف
والاسماع في غيره خلاف المستحب عند ابن حنبل وان انكر عليه ذلك القاضي عياض
وقالوا التحقيق ان مدار الاسماع انما يكون بحاجة اليه السمع الحافظ
من احاط علمه بمائة الف حديث متنا واسنادا والمراد كونها مائة الف ولو
بتعدد الطرق والاسانيد فان متنا واحدا بصيغ احاديث متعددة باعتبار تعدد
الاسناد وبه فسر قول الامام البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح وتوقف
ابي عيسى الشيخ الحافظ لتوثيقه فهو مجسم في هذا المقام فيصح ان يكون ذلك
الوصف من نفسه ليعتمد المستفتون بكتابه على روايته ويعرفون بالوصفين
المذكورين ليوثق روايته كما سمعت من البخاري وصف نفسه بحفظ الف حديث صحيح

وبهذا

وبهذا ظهر لك ان هذا من كلامه وليس من محدثات رواته ولم تعرف قول ابي
الضعيف تعطيله كما هو ظن من شرح هذا المقام لتوهم ان تزكية النفس ممنوعة
انما تمنع لافتخار لا في مقام شد العلم ودفع ما يوجب الاعراض عن الاخذ به
فانها مستحبة وانما لم يقتصر على السنة التحميد رعاية لكل حقه في التقديم والتحميد
ولاستفتاحه على الاسناد ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الطبقة بالمرتبة
من الطبقة الثالثة عشر روى عن كثير من المشايخ النقاد الثقات وروى عنه كثيرون
منهم كثير من الائمة اشهر الكبار وذكر السمعاني انه احد الائمة الذين يقتدى بهم في
الحديث وكان يضرب بالمثل في الحفظ والاتقان وكان ضريرا وروي انه كان اكمه
لكنه بناء على ذكره الزمخشري في الكشاف انه لم يكن من هذه الامة كما في قتادة بن
الشرح وهنا بحث يتفكك ضبطها فيه نحن فيه من التنبيه بالرجال الاول
من التهذيب ويتعلق بمعرفة مراتب الرجال وهي اثنتا عشرة مرتبة الاولى الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين وكفى تعديلا كونه صحابيا فان الصحابة كلهم عدول الثانية
من يوصف بالتثبت وبكثرة الصحبة لفظا نحو ثقة ثقة او معنى نحو ثقة حافظ
الثالثة من لم يكثر لفظ واقتصر على ثقة او متقن او ثبت او عدل الرابعة
من يوصف بصدق او كذب الخامسة من يوصف بصدق وسوء الحفظ او
صدوق يهم او صدوق له اوهام او تغير باخرة ومنهم من ذلك من رمي ببدعة
من التشيع والقدر والنصب والارجاء والتجهم مع بيان الداعية من غير
من ليس له الحديث الا القليل ولم يثبت فيه ما يترك
بحديثه اولين الحديث السابعة من روى عنه اكثر من
الاثنين بلفظ مجهول الحال
وان لم
يتبين وجه التضعيف واليه اشار
الثامنة من لم يرو عنه

غير واحد وابن السكن ثقة بلفظ مجهول العاشرة من لم يوثق البتة وضعف مع ذلك
بقادح وابن السكن ثقة بمتروك او متروك الحديث او واهي الحديث او ساقط
الحادية عشرة من اتهم بالكذب الثانية عشرة من وصف بالكذب والوضع الجنس
الثاني من التقريب ويتعلق بمراتب الطبقات وهي اثنا عشر الاولى الصحابة فان
كلهم طبقة واحدة اذ الطبقة عبارة عن جماعة اشتركوا في السن والقدر والسماع
وصفاتهم شاركوا الكبار في ملاقاة النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يشاركوهم في السن
وبهذا الاعتبار يعدون في الطبقة الثانية وكذا التابعون كذا قالوا والاصح
ان يخرج العدد من الطبقتين في الجمع الثانية طبقة كبار التابعين كابن المسيب
الثالثة الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن البصري وابن سيرين الرابعة طبقة
يلحقها من رواياتهم عن اكابر التابعين كالزهري وقتادة الخامسة الطبقة الصغرى
منهم الذين رأوا الصحابة والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالاعمش
السادسة وهم من عاصر الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء احد من الصحابة كابن جريج السابعة
كبار اتباع التابعين كمالك والثوري الثامنة الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة
وابن علية التاسعة الطبقة الصغرى من اتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعي
وابي داود الطيالسي وعبد الرزاق العاشرة كبار الآخذين عن تبع التابعين
كابن معين الثاني عشر كابن حنبل الحادية عشر الطبقة الوسطى من ذلك كالبخاري
الثانية عشر صغار الآخذين من تبع الاتباع كالترمذي
الجعفي الاثني عشر الائمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلا بعض شيوخ النسائي
وهذه الطبقة الى الثانية قبل المائة ومن الثالثة الى الثامنة بعد المائة
الى آخر الحادي والمائتين الترمذي ترمذ بالفوقانية المثناة والمهملتين مجمعة
بلدة في فتح الاول وكسر الثالث وتثقيله وكسره والثاني ساكن مطلقا

باب

في بعض الشروح الباب معلوم ويريدون به المدخل في الكلام مجازا او استعارة
وفيه ان الباب اسم لطائفة من الكتاب له اول وآخر عرفا وليست هذه فيما نحن فيه
بل هي بيت من الشعر نعم لو كان الباب اسما لجزء اول منه يكون له وجه فالوجه
ان يقال هو بمعنى الوجه اذ هو من معانيه في القاموس وكل باب وجه من
وجوه الكلام سمي بابا لانكشاف ما بينه وبين باب آخر كما انكشف الوجه الآخر
المؤلفين له على الابواب بالايام الاول اذ جمع الثاني بابا وبالجملة موصوف الى قوله

ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل في خلق رسول الله لان
موضع الباب ليس الخلق بل ما جاء في الخلق من الاحاديث التي يعلم بها الخلق وفي بعض
النسخ في خلق النبي والتعريف فيهما للعهد والفرق بين النبي والرسول في مقام
آخر لا يتعلق به كثير غرض في هذا المقام والخلق بالفتح هيئة النفس الظاهرة
وهو في الاصل مصدر بمعنى التقدير وسمي في الايجاد من التقدير كثيرا وقيل فيه مجازا
والخلق بالضم او بضمتين الطبيعة والسجية وحقيقة صورة الانسان الباطنة وهي نفسه
واوصافه ومعانيها المختصة بها بمنزلة الصورة الظاهرة واوصافها ومعانيها
كذا في النهاية وقوم الاوصاف الظاهرة على الباطنة مع ان مناط الكمال هو الباطن
ولهذا سمي الكتاب بالشمائل جمع شمائل بالكسر بمعنى الطبيعة لانها الجزء الاشرف منه
فغلب على الجزء الاول او سمي الخلق بالسلوك كطريق الترقي في [illegible]
صلى الله عليه وسلم رعاية لترتيب الوجود فان الظاهر سقط [illegible]
قيل لانه اول بعد ولانه كالدليل عليه وشمائل بالفتح وفي [illegible]
من غير شمائل بالكسر بمعنى الريح فمن قال الشمائل جمع شمال [illegible] غلط [illegible]
تخفيف كتابة اجزاء وجاء في رواية حدثنا وتخفيف حدثنا بلا اشباع او ربما يكتب

من اخبرنا به وبنا لانبانا قال النووي ولا يحسن به وكان وجه عدم حسنه
عدم اشتهاره فلم يتضح المراد وكانه لهذا قال الطيبي لا يحسن في اخبرنا ابنا ويجعل
انه لم يجوز حسنا لانه يستعمل باختصار انبانا لكن هذا يوجب ان لا يحسن ايضا اختصار
انبانا واخبرنا بهذا انا الا ان احدهما بالفوقانية الموحدة والآخر بالفوقانية
الموحدة ومع يمكن الفرق في انبانا لاخبرنا وانبانا بجعل احدهما فوقانيا والآخر
تحتانيا فاعرفه قال ولهذا اختصارات في الكتابة تحذف قال انه ينبغي ان يقرأ
وان لم يكتبا اقول حذف قال كثير في القراءة يشيع فالجزم بانه ثم اختصار الكتابة
دون اللفظ محل نظر وارفع طرق التحمل السماع ثم القراءة على الشيخ فاذا قرأ العبد
في ذلك سمعت ثم حدثنا وحدثني ثم اخبرنا لكن هذا قبل شيوعه في القراءة على الشيخ
وقال فلان او كان في حدثنا وانبانا وانبانا قيل في الاستعمال في السماع وغالب
في الاجازة وكان من غير تقييد ايضا محمل على السماع وحدثنا ظاهر في السماع
مع الغير ويجعل التعظيم واستعمال حدثني في الاجازة قليل والعبارة الارفع في
القراءة قرأت عليه وبعده قرئ عليه وانا اسمع واختلف في دعاء الشيخ قيل
المتبع السماع وقيل القراءة وقيل هما متساويان ابو رجاء كسماء وهما بجيم
قتيبة بالتصغير مثناتين ومثناة تحتانية وموحدة تحتانية ثقة ثبت
من العشرة من شيوخ مسلم والترمذي بن سعيد بمهملات ومعجمة محمد عنه
مالك بن انس الامام المشهور من الائمة الاربعة المجمع على جلالته عن ربيعة
بمهملتين بينهما موحدة تحتانية ومثناة فوقانية يعرف بربيعة الرأي وقد بالغ
الائمة في توثيقه وجلالته وقال مالك ذهب حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن
عبد الرحمن عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
وانس بن مالك مكثر اثنان وثمانون حديثا وثلاثة عشر حديثا اعلم ان حل تركيب

هذه العنعنة من لفظه قد زلق فيها مبتدئ بجلته ولم يمكن ان يخرج من دخله ودون تحفظه
مع انه يحدث بحفظه ولا ينبغي خبر من ذكره وتظن السكوت عنه او في نفرة وتقول اخبرني فقل
لازم يتعدى الى مفعول بعن والى آخر بالباء الاول مخبر عنه بشيء والثاني خبر به ويتضمن معنى
الاعلام فكثيرا ما يتضمن لهذا الاستعمال الاعلام صرح به الشيخ في تفسيره وهنا
استعمل متعديا بمفعول انه كان وسمعه يقول معترضة لبيان ان طريق اخبار انس بربيعة
كان السماع لا القراءة فضمير سمعه لانس المستند فيه لربيعة او ان طريق اخبار انس
لربيعة وما لك لقتيبة كما ذلك والضمير لمالك وقتيبة والمجرور بعن متعلقة
باحوال محذوفة لانه رجاء ان قتيبة عن مالك نا قلا عن ربيعة نا قلا عن انس والعامل اخبرنا
الا انه النقل عن مالك بهذا واسطة وعن غيره بواسطة او بواسطتين والذهبي سبق
الى ذلك واعلم ان سمع يتعدى الى مفعول واحد او دخل على الصوت تقول سمعت
قول زيد ويتعدى الى مفعولين لو دخل على غير الصوت ويجب حينئذ ان يكون
مفعول الثاني فعلا مضارعا والقاعدة عن القاعدة ربما يقولون فيها ايضا انه
سمعه يقول كان اختلف في انه هل يفيد التكرار صحح ابن الحاجب وقال ابن دقيق
العيد في شرح العمدة يقتضيه عرفا ونفاه الامام الرازي في المفعول مطلقا
وقال النووي وعليه الاكثرون والمحققون من الاصوليين قال بعض شراح
هذا المقام مما يقصر والطول كما يقتضيه وانا اقول يحتمل ان يكون المراد انه صلى الله
عليه وسلم كان من الاول الى الآخر غير طويل ولا قصير لا بين الطرفين ولا بين الشيئين
ولا بين الطول والشيوخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل هذا
انما يوافق ما وجهه ابن الحاجب ان ليس لنفي مضمون الجملة ما وجهه
الحكاية الحال تخلف الباين اسم فاعل من بان يبين اذا بعض بعد او ظهر
ذكر كلا المعنيين في القاموس اي لم يكن طويلا ظاهر الطول وبعيدا عن الربعة

ودرعت السبق وارجب الرمح يكن بالحبشة احدى الرماحين قطاره صلى الله عليه وسلم وترجا الكتف الرجال الطوال فيطولها فاذا فارقه نسب صلى الله عليه وسلم
الى الربة وفي خصائص ابن سبع كان اذا جلس كان كتفه اعلى الجلساء ابن حجر

تنبيه قال المنذري يكره من قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود او غير قرشي او في ودجه وصف غير صفته فقد كذب ومن كذب ومنه فقد اتى بكل صفة مذمومة اتباعا
بانواع من الظلم كما في العلوم الذاكرة وقول بعضهم ترتيب الظلم الصفة بشيء المنقص كالاسود او الاحمر او الاعور فيخرج الاعور كما عرف بيت ابن المعتز
بن ذكر فاحوه انه لا يرون فان قلت لو نص صلى الله عليه وسلم اشرف الانوار لو انه اتى الحكمة لكنك فلم يكن الا اهون الابيض المشرب بحمرة بن الصفرة كما قال الامور
المنصوص في تورها كما نهى عن الحمرة بين بيض النعام المكرمات في جيد الوجه بحمرة مستحسنة مثلث العون واحد وانه اشتقه كتاب بالحمرة وانه الله الكتب

ولا بالقصير وفي تقييد الطول بالبائن والقصير في اكثر الروايات اشارة الى
انه اقرب من الطويل وهذا احسن من الربعة الثابتة ومن قال ان تقييد القصير بالمنزر دون
حلق رض الله عنه ينافي هذه الاشارة في غيره من الروايات لوجوب الحمل المطلق على المقيد
فقد حكم بغيره عم اذ لا يجب حمل المطلق على المقيد في النفي صلا وفي الاثبات تفصيل طلب
من محله وهنا وضع لبعض آخر في هذا المقام ووجه حقق انه قال البائن بالياء الحاء الحرف
ويجوز الهمزة لانه يخالف ما تقرر في تحقيقه من وجوب اعلام فاعل اعتق فهذه الاثر يدل انه
حقق الجوهري حيث نقل نقطة مائل وقال ابو عمرو الشارح بين زاد بعض في طنبه
فاضلا وبرأى في لحيه الزيادة نقطة مائل انه صدع زيادة لي لك وقام على حبيبه
غضبان على في الجاريردي فلو جاز ابقاء الياء لم يكن النقطة خطأ لانه لا يكون
المكتوب باء ولا بالابيض الاهق في القاموس الاهق الابيض الذي
لا يخالطه حمرة وليس بنير لكنه كالجص ولا يخفى انه مفهوم ذكر الابيض ومفهوم لا
بالاهق ويمكن ان يكون وصف الابيض بالاهق ليرجع النفي الى القيد ولا يلزم نفي
البياض ورجوع النفي الى القيد لا يظهر في نفي الاهق ظهوره في الابيض الاهق
لان القيد والمقيد في مفهومه امتزجا بحيث لا يلتفت النفس اليه الا التفاتا
واحدا وهو يؤيد فقد اثبات الطويل في سبق فافهم بقي ان نفي الاهق ال
يتكفل نفي عدم اختلاط الحمرة ونفي عدم النورانية فالاولى ما في حديث علي رض الله عنه
ابيض مشرب ولا بالادم افعل صفة مقصورة الفاء خفيفة مخففة والادمة
شدة السمرة فتنفي لابانة اثبات السمرة التي في الحديث الآتي انه ذكر
في قوله ولا بالابيض الاهق يستدعي ان يقال ولا بالاسمر الادم ولا بالابيض
الجعد يكون بمعنى اكريم والقصير عند في القاموس ومقابل السبط ويوصف بالقطط
في جميع المعاني فقوله القطط لا يعين المراد بل صفة بقوله ولا بالسبط

فالمراد

فالمراد بالجعد القطط في شعره انكسار رشيد وبالسبط الانكسار في شعره اصلا
والمراد الاول ينفي شعره كان بعض جعودة والقطط بجعودة مفرطة بين الجعد
وكذا السبط الآن معجزة موجودة كما نبته وبجر شعرها بعثت اي
ارسلت والمراد الارسال الى الخلق بالنبوة والظاهر انه خبر ان لكن وليس معمولا لبيان
لا هو عم او لم يعد مفعول بعد مفعول لمعمول آته قال على رأس اربعين سنة
مفارق راس السنة في اذ لكان شرع اضافة اليها والى الشهر ولم يعد اضافة الى
ازمنة اخرى فلذا يحتاج الى خلاف فقيل ارسل الى اربعين سنة فيلزم ان يكون
بعثه في سنة تسع وثلثين ولم يقل احد فيحتاج الى ان قيل ان ثمانية راس والمراد بها
الرأس الثاني وبحذا ظهر ان قيل ان اربعين سنة هو المجموع لسنة الآخرة حتى يلزم بعثه
في سنة وثلثين مبني على عدم التدبر نعم يتجه على الاحتمال به من ان السنة والثانية
انه تفارق الرأس في اذ فلا يصح اثبات رأسين لها وتوجيه الحديث ان راس الشيء
اعلاه عن بنية القاموس والمراد برأس الاربعين سنة التي اعلاها وبعده عليها
انما يتحقق اذا وقع غايتها لان الاعلا على سنة والاستعلاء عليه بحصوله اول الدم
الذي اعلاها والبعث عليه يكون البعث بعد حصوله وفي بعض الشروح هذا مما اتفق
عليه اكثر العلماء وعليه النصوص الصحاح وحكى الحافظ عياض عن ابن عباس وسعيد بن
المسيب رواية شاذة انه صلى الله عليه وسلم بعث على رأس ثلث واربعين سنة
في جميع الاصول وهذا هو الصحيح عند اهل العلم بالاثر واهل المعرفة بالتاريخ والسير
وقال البعض ان نبوته كانت وله اربعون سنة وعشرة ايام فاقام بمكة خمسة عشر سنين هذا يخالف
ما سبق في حديث ابن عباس في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام لبث
بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وصحح بعضهم قول ابن عباس رضي الله عنهما على ما روى
عن الامام مسلم انه عليه السلام اقام بمكة خمس عشرة سنة ولا خلاف في قوله وبالمدينة

عشر سنين لكن في قوله توفاه الله على رأس ستين سنة خلاف
لانه يقتضي انه كهو من سنة ستين وقيل ثمان وستين وهو الاصح وقيل خمس وستين
وجمع بين الاقوال بانه تعارف في نقص السن اسقاط الكسر وعدم ذكره فمن قال ستون
لم يذكر الكسر ومن قال ثمان وستون لم يذكر سنة الولادة والوفاة وهو الممتنع ايضا
ومن قال خمس وستون اراد غير الجميع واعترض في شرح هذا المقام ان عبارة النص لا تحتمل
وجود الكسر فلا يتم هذا الجمع قلت لا ينافي قلت لانه لا عدم جواز ان يقال الستون بعد في قول ان
تمام الجمع لان الشاذ يحتمل انه وهم من عمارة ومن قال سنة ستون فلا يعده ولم يظهر له حقيقة
فحكم بذلك وثبت منه جواز انه منه بمكة بعد البعث عشرا وقد كان صغار الصحابة
فلا يبعد ان يكون قال آخر خفيا عنه ولولا قول قتادة ان الله صلى الله عليه وسلم لبث
احدى الاثنتين على اقامة الدين لان ثبت سنين حسن لكن كان بين فترة الوحي والهجرة
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء اللحية بالكسر وجمعها لحى بالفتح
قراءة في قوله تعالى ولا تأخذ بلحيتي والجملة معطوفة على قوله ليس بالطويل ويحتمل ان
من مفعول توفاه والمقصود بالنفي دفع ما يوهمه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة بيضاء فقول ابن عمر محمول على
التحقيق كما يشعر قوله نحوا وقول انس محمول على التحقيق وكانه لم يحفظ عدد الشعرات
التي حفظه والا كان الاهم تعيينه وما ذكره البعض من ان معنى نحوا من عشرين الخ
من عشرين فلا فرق لانه لا دلالة للنحو على القرب والمراد بالنفي والاثبات الاخبار
والاثبات فيه يرى من الشعرات اذ يبعد ان يتأتى للقصاب تفحص في اثناء شعراته
التحقيق او التخمين والله اعلم ثنا ابو حميد مصغر بحاء مهملة وكانه
تصغير حامد تصغير ترخيم صدوق من الكثرة بن سعدة بمهملات بفتح المهملة والعين
البصري نسبة الى البصرة وهي اسم البلد المشهورة مقصورا عوض عن الهاء مثلثة وبالكاف

لها البصيرة بالتصغير ايضا كما في الشرح اي الحجارة والقاموس بحاء البصرة بالفتح
مع كسر الصاد وفتحها حجرة فيها ماء وجد لا يخفى على اهله لكن الافصح الفتح والسبع النسبة
الى المضموم والمصغر ثنا ابو حدثنا قد ذكر ما عرف من تخفيف الكتابة ومن قصده
انه قال قعد الطائل عند الوهاب ثقة من الثامنة تغير قبل موته بثلث سنين
الثقفي نسبة الى ثقيف كرغيف بمثلثة وثناة على قبيلة الثقيل وكانه نزل منزلة
ثقيفة لكونه اسم القبيلة عن حميد من اكابر التابعين والجمع بين الصلاة وبقاله حميد
الطويل والطرف متعلق بحدثنا عن انس بن مالك رضي الله عنه ابن مالك رضي الله عنه
قال ابن قال الضمير لحميد الطويل فهو قوله انه قال مفعول حدثنا انه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة كطلحة بمهملتين بينهما موحدة تحتانية في الاصل
وتحرك وجمع المذكر والمؤنث ربعات بسكون الباء وتحريكها ايضا شاذ فوقه في شرح
والحكم ربعات بفتح الباء فيهما وليس بالطويل عيبه وتفسير بانه وليس بالطويل و
القصير والتبع فيه الوصف والعطف قبيل حسن بجسم يؤيد بجسم نفي
غاية التبيين وغاية القرآن ولم يكف بقوله ليس بالطويل بانه درنه حسن الخلق و
كان ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره ليس بجعد ولا سبط الجعد ضد
ووصف الشعر بالجعد مع انه كان في الحديث التابع وصف صاحبه لانه جاء للتعيين
وصف الشعر وصاحبه اسم اللون منصوب خبر كان وسادة الى القوم
غير ظاهر اذ لا يثبت لون لوم وهو ايضا في سبيل انه صلى الله عليه وسلم كان ابيض
كما في صحيح من قتادة وجمع بان الشعرة كانت للشمس والبياض في تحت الثوب ورد
بانه ورد انه كان ربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كالفضة البيضاء سوال ابن قرضة بارزة
ونحن نقول انه في الشمس فيه بياض ورد انه كان يطلق سحاية ابدا اذا مشى
يتكفأ خبر ثان لكان والمراد بالتكفؤ انه يميل قدامه يمينا كان خطوه متسعة

لا متقاربة كخطوات المحتالين وروي بتكفا بقلب الهمزة الف ولا يعرف وجه تخطيها
وروي بتوكا مرهوزا اي معتمدا على جنبه كما يعتمد على العصا وروي بتوكا بالالف وفسر
بوضع المقعد على الارض والاعتماد وحمل هنا على التشبيه اي يعتمد على القدم كما يعتمد على القعد
من توكى وقيل لم يوجد التوكي بهذا المعنى بل وجد هو الاتكاء ثنا ابن قتيبة
محمد بن بشار بموحدة ثم تحتانية ومعجمة آخره مهملة بالفتح والتشديد ثقة من الثانية
يعني العبدي في القاموس نسبة الى عبد قيس وجماعة عبقسي ايضا وعن علي بن سعيد
الغيبة رواية ودراية اذ لا يتم جسد محمد ثنا يوم مشار كتهما في تشريك الغير
اذا التشريك في الحديث دون الغاية بلفظ محمد بن بشار فالكلام على الاتكاء على جنب
آل كما في او اوداج من غير المص او تنزيه منزلة اي التفسير اذ لا قصد الا الى
التفسير ثنا ارادة حدثنا محمد بن جعفر البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب
الا ان فيه فهو من الطبقة التاسعة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم في الالف غندر
بضم المعجمة وسكون المثلثة وفتح الدال المهملة بعدها مهملة وفي القاموس غندر بمحمد بن
وقفد سمين ضبط تام وقيل للبهم المتلج يا غندر وهو لقب محمد بن جعفر البصري
لانه اكثر من السؤال في مجلس ابن جريج فقال له ما تريد يا غندر فلزمه قال ارحل كنه
قد قال ثنا احدثنا شعبة بمعجمة وسكون موحدة تحتانية بمعجمة ثقة حافظ
متقن كان الثوري يقول هو امير المؤمنين في الحديث من الطبقة الثامنة عن منصور
بخاء ثنا شعبة ابي الحكم مكنى بها مدم الطبقة الثالثة اختلط بآخره انه قال
سمعت براء بن عازب رضي الله عنهما انصاري اوسي صحابي ابن صحابي بخاء بتحتانية
ومهملة كسحاب وحلى فيه الفضة وحاء اسم فاعل مهملتين ومعجمتين ثم تحتانية
بقول مفعول ان سمعت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمهملتين
كعضد جاء المثل ما يقال عند تمام الكلام والذكر اسباب منه والحاصل فيحمل على الاول

فيه

فيه لو توطئة لخبر اذ ليس كونه رجلا مقصودا بالافادة ولكن ان يحمل على الثاني
ويكون المقصود التنبيه على ان بناء فاعلية باعتبار رقت الرجولية وعلى المعنى الاخير
مربوعا براء وآف الربعة كما قرع بعيدا ما بين المنكبين البعيد ما البعد
قد روي مصغرا تصغير الترخيم والمنكب مجتمع العضد والكتف وفسر بكان
واسع ما بينهما ولم يكشف احد عن وجه افادته وسعة ما بينهما ونحن نقول البعد
امتداد زائد وصف طرفي الامتداد بالبعد تجوز عن بعد ما بينهما فيكون بصيرة
بعيدا عبارة عن بعد الطرفين اليه فبعد ما بين المنكبين فرقة بعدهما وتجانب
ما وقع لشارح في هذا المقام ان زائدة وبين يضاف اليه بعيد اذ بين من الظروف
اللازم الظرفية فمعنى لا خواء عن الطرفية بالحكم بزيادة ما وبالتبيين عظم ما بين
المنكبين كناية عن سعة الصدر لينتقل منه الى الحكم والوقار ان كثيرا ما يعبر عنهما
بهما فيه انه يكون من باب الاطناب ودر الخلق عظيم الحكمة جميع مضمومة
ومهملة مشددة وتاء التانيث اختلف تفسير اهل اللغة اياه في النهاية ما سقط على المنكبين
وفي غريب ابي موسى الشعر المجتمع من الجمة وهو الاجتماع وفي الصحاح البالغ الى المنكبين
وفي مقدمة الزمخشري الى شحمة الاذن وفي الديوان الى الشعر وفي المهذب الى الشعر المتجاوز
الاذن ويلتحق ان تفسير قبل ابي موسى والديوان الا ابو آفي قوله الى شحمة الاذن ويقتضي
ذلك ان يكون عظيم الوفرة الى شحمة الاذن لان الذي يبلغ الى شحمة الاذن يستر وفرة قلنا
قيل لعل الوفرة اما تجوزا واما بتفسير ابي موسى والديوان وذكر يقول قوله الى شحمة
اذنيه ليس صفة لجمة كما ظن حتى يتاتى كونه مشروحا صلى الله عليه وسلم بل ظرف لغو لعظيم اي
عظيم الجمة الى شحمة اذنيه فيجوز ان يتجاوز الشحمة من غير عظم ثم من اين لحاظ ما يتاتى زيادة
كان لو فطن صلى الله عليه وسلم شعر فوق الجمة دون الوفرة لا لانه [illegible] لا يتجاوز شحمة الاذن
بخلاف ما يتاتى فانه يقتضي ان يتجاوزه كما ظن [illegible]

بل لم يا مسبق في تفضيل الا يكون له حجة واحد المصنف لان المصنف الى تفضيله اذا كان
المصنف مثنية بفرد او جمع كرابة مثنيتين متصلتين لفظ ومعنى والى الى كان قوله
تعالى فقد صغت قلوبكما عليه حجة بمهملتين وثاء مثلثة حجة ثوبا نم او ثوب له
بطانة كذا في القاموس والجملة اما على كان من او في حجرة خبره وجملة لا تفيد دون تقديم
حسرا آه بيانا في ورود من المنع على ليس الا حجة اقول ثانية كان من ابرد والجنة
الى من فهم خطوط حجة على طب حجة ما رأيت شيئا احسن منه صفة شيئا او مفعول
فان رأيت والثاني اظهر ومفهوم هذا التركيب وان كان نفي تفضيل الغير لغة لكن تعارف
في التفضيل على الغير لغة السنة وكذا بين شيئين فان كونه احد شيئين او مفضولا قيل قد
بالغ حيث قال ما رأيت شيئا احسن منه دون ان يقول ما رأيت الشمس احسن منه يتناول
الشمس والقمر قلت بل مبالغة حيث لا تفضيل لكن قوله في حديث محمد بن شيبان يشهد بانه
اراد بيان حسن الحجة الحمراء صفة فوق حسنه على غيره حيث قال ما رأيت من ذي حلة في
حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مع الطواف بها النبي صلى الله عليه وسلم ابراز
كمال ايمانه به صلى الله عليه وسلم لا هذا فرع كمال الحجة وفي لفظ فقط اشارة بانه كان من اول حاله
على هذا الحكم كان كذلك وفيه تعليم المؤمن بينبغي له حتى يكون مؤمنا صادقا وان يقول
ما رأيت ولم يقل ما رأيت شيئا احسن منه ثنا ارحدثنا محمد بن عبد الله بن شبان
مثناة تحتانية مكسورة فموحدة مخففة ثم نون الشيرة اخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم
قال بيان الحجة ثنا محمد بن كعب القرظي قوسوس الله الشيطان قال ان آدم لما سقطت عنه
فاحت لانه جواب عن حديث ثنا ارحدثنا وكيع اخوه كما هو لعظيم ابن الجراح
كسب الطبقة التاسعة ابو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد ثنا انه حدثنا سفيان
بن عيينة وموحدة ومثناة تحتية كذا في الشهور وجدد ابن سكيت منشد وذكره النووي
في شرح مسلم والاول سفيان بن عيينة بالمهملة عن سفيان الثوري حافظ فقيه امام حجة الله

نجم

نجم حفظه آخره وكان ربما دلس ذلك عن الثقات من رؤوس الطبقة الخامسة وكان من
اثبت الناس في عمرو بن دينار عن عبد الله بن الحسن يعني المحمدي الحسني المنسوب الى جده الحسن
كما مر في قبيلة بالبين بتلث بكونه تكثر عابد من الطبقة الثالثة عن ابراهيم عن
قال ابراهيم ما رأيت من زائغ ذي لمة كلمة اختلف تفسيرهم الشعر في
المنكبين اذا وصل الى المنكب او المنكبين او المنكب او المنكبين وزن غير وصول
الى المنكب حتى اذا وصل الى المنكب صار جمة قال ابن الاثير الجوهري في حرف الجاء وجعل
المنكبين وزن غير وصول الجمة وعلى في حرف الميم ونقل الشيخ ابن الحجر من ست ده رواية
انه قال قوله في حرف الميم هو الموافق للغة وذهب الى ذلك الجوهري والقاموس وكلهم متفقة
في لمة المنكبين وشعر الاذن فيتوهم التنافي بينه وبين ما في الحديث السابق حيث عبر
شعره صلى الله عليه وسلم بشعر الاذن لكن فيه واضح بما تحققه لك وكذا المفهوم
بين قوله شعر يضرب منكبيه وبين المغني ابن هشام في حلة حمراء احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب المنكبين ضرب المنكبين كناية عن الوصول
اليه والجمة تأكيد لما فهم من لمة على تقدير وليس آخر بعيد يردي مرفوعا ومنصوبا
ومصغرا او مكبرا ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل ثنا محمد بن اسمعيل
جيد الحفظ دام الدنيا في فقه الحديث من الطبقة الحادية عشر ثنا ابو نعيم
بنون ومهملة آخره حرف مصغرا ثقة ثبت من الشيوخ كتب شروح البخاري
ذكر الحافظ رحمه الله كتاب الدين انه تفرد بالتشيع ثنا المستعري صدوق
اختلط قبل موته ومن سمع عنه بعد آدم الاختلاط فيعد اختلاطه من ست بقة عن
عثمان بن مسلم بن هرمز بمهملة وجيم كبرى عثمان هذا ليس من الطبقة السادسة
اخرج حديثه الترمذي والنسائي في مسند علي عن نافع بن جبير بجيمين تحتانية
آخره حرف مصغرا ثقة فاضل من الطبقة الثالثة هو ابن الامام سمع عليا

وعدة من الاصحاب رضي الله عنهم ابن مطعم سمع قائل من الطعم عن علي بن ابي
طالب بغير امير المؤمنين وعن علي بن ابي طالب من رواة الحديث تسعة فمن روى
بامير المؤمنين فقد اخطأ قال انه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
الطويل ولا بالقصير كان اذا اصلح الله عليه وسلم لم يكن كذلك من شاء فانه في كل سنة
كان ربعة ثلاثة شثن الكفين روى مرفوعا خير بعد ثلاثة فخذ ابو شثن
الكفين اي بالحركة الساكنة بعد المثلثة فانه خبيد غليظ فجعله صلى الله عليه وسلم عند ذكره
انه موجود تحقيق فجر لكن فانه في الوصف وجاء في وصف الموجود بما يتصف به في الحال
وفيه تنبيه على ان ذاكره صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون كذلك وجعله حالا اذ استيفاء فاتي
بذاك في رواية انصب على انه كالبيت بيتك الجاء انه وجعله خبرا كالباب المفعوم لانه
قوله ليس الطويل ولا بالقصير في المعنى كالربعة تكلف جدا وشثن بمثلثتين او
بمثنة ومثناة فوقانية كما في بعض النسخ كالضرب الغليظ والقدمين جمع قدم
الكفين والقدمين في نسخ لشدة تناسبهما ولذا لم يجمع بين الرأس والكراديس
فقال ضخم بفوقانيتين كالضرب الجسيم الغليظ الرأس ضخم الكراديس
الكردوس بالكاف كالقدوس كل عظمين التقيا كذا في القاموس طويل المسربة
بمهملة وموحدة تحتانية كالكردة شعر وسط الصدر الى البطن على ما في القاموس
وعلى هذا يفيد وصفها بالطول كما يفيد وصفها بالدقة في موضع آخر واما على فسر
المص رح فيفيد وصفه فلا تظهر فائدة وصفها ليس منها اذ لا تخلف الدقة
الطول مع قلة بدنها اذا مشى تكفأ تكفأ بالهمز المقلوبة من الجرة تخفيفها و
لذا لم يكتب بالياء والمقلوبة من الجرة وكسره قبها حصل طاء وقد مر
المقصود به جبر جمع بعد اجتناب رفعه مسرودة كانما يخط من صبب قال
عن فق على تكفأ لمبالغة في التكفي والتثبت في مشيه واصل الاكفاء ان يجعل سرعة انحدار

الارض

الارض تحت قدميه وانما اعلم والانحطاط النزول وفي القاموس الصبب بالحركة ما
انحدر من الارض وعلى هذا يتفق معنى الانحطاط من صبب واما على ما فسره المص رح و
سيأتي ان الصبب بالحركة مصدر فيكون مصدرا ويحتاج الى ويد الصفة وكانما بتقدير هو
معناه عنده واعلم غيره مع وجود ما هو لما تم الاكتفاء لانه يقتضي بالصبب كما ربت
بمعنى العاشق كما آيد بغم سر رجع سر بخوف الاكتفاء بسر كر مصدر سره لم
ارقبله ولا بعده مثله ولا يخفى ان هذه العبارة ظاهرة في نفي رؤية مثل قبل
رؤيته وبعد رؤيته ويرد عليه انه امير المؤمنين عليه رضي الله عنه لم يراه قبل رؤية
النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستقيم هذا الكلام واجيب بان التقدير لم ارقبل صورته وبعده
مثله وبان التقدير لم ار كائنا قبله بعده مثله والرؤية عينية فتم المفعول الثاني
على الاول وكلاهما يكتفي ولا وجه لجعل مثل مفعولا اول لانه نكرة كالمفعول فيه وحسن
الاجوبة ان هذا الكلام تعارف في البلغة في نفي المثل سواء كان المتكلم ممن كان في زمان
قبل اولا بعد او المراد بنفي المثل مطلقا وفي المثنى على طبق قوله ما رأيت
مزدي لمة قط حمراء احسن منه سفيان بن وكيع ابو محمد الرواسي الكوفي قصد
الا انه اسن بوساقة فاخل عليه فلما لبس من صدقه فتصحح علم يقبل فسقط حديثه اخرج حديثه
الترمذي وابن ماجة قال حدثنا ابي يريد بابيه كعب عن المسعودي بهذا
الاسناد هو رفع الحديث الى قائله وسنده هو الجار عن الطريق الذي فيه ما يتفاوت ولهذا
يستعمل المحدثون لشيء واحد نحوه مفعول ثاني او لما قال مفعول الاول محذوف
والراجح عند البصريين الاول فمن الكل على رجح مفعول الثاني وقال مفعول الاول محذوف
بانه يجوز ان يكون مفعول الاول فيما وجه بالقول لحذف مفعوله فقد اعجب فان قيل قد تحقق
ان سفيان قط الحديث فكيف ذكر الحديث باسناده بعد سنة والعالي اخر من غلث
صار قط الحديث آخرا ورواية من لا يحتج به ربما يذكر في المتابعة والشاهد فاراد ان يبين

حديث البخاري شاهد وشاهد ما يوافق الحديث المسند بهذا الاسناد في
المعنى والمتابع ما يؤدي من الموافق في اللفظ المخالف في الاسناد لكن بنظر الموافقة
في رتبة من رواة الاسناد فان وافق شيخ الراوي فالمتابعة تامة والا فناقصة
وبهذا ظهر ان ما ذكره الشارح المحدث في المقدمة ان المتابعة الناقصة في المسموع
مسبوق بالغفلة عن قوله بمعناه وقد قال في الشارح مشرح شرح في رسم المخالفة
ونحوه في المخالفة فهو يقتضي المغايرة سيما اذا اكد قوله بمعناه ثنا ابو عثمان
احمد بن عثمان بن حكيم بمهملتين بينهما معجمة ثحتانية لطيفة الصبي المنسوب
الى بني ضبة بطن قبيلة وموحدة ثحتانية تحتية قبيلة من العرب من كان بصرة ولذا
قال البصري اخبرنا الضبي عن احمد بن عبيدة الاعلى والضبي تقدم بالنصب
من الطبقة العاشرة وهو اولى من الاعلى وفيه جناس المذهب وعلى بن حجر
بمهملتين بينهما جيم لقب نقد مخلط وضعيف الطبقة التاسعة اخرج حديثه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي خديجة بمعجمة
كعظيمة مقبول من الحادية عشر اخرج حديثه الترمذي وكانه لوهم شهادته في توثيقه
وضمير يرجع الى محمد اذ لو رجع الى الحسين لقال الحسين بن ابي خديجة لكن في شرح جامع
لهذا الكتاب ان الضمير للحسين وهو ان ذكر في اصله بن الشرحين في تحرير شرح ضبط
اسماء الرجال محمد بن حسين ابو جعفر ابن ابي خديجة البصري هذا والمعنى في اصله
اي حدثونا بعبارات مختلفة والمعنى واحد وبنية على الخطط المروي بالعموم انه لفظ
على تغيير وهنا بحث من اسرار الحديث قل يطلع عليها وجدي وتحفظ فيه كل
طالب جيد اورد وهو ان الاتحاد في اللفظ ليس بعبارة عن ان يختلف عبارة
بل ان لا يختلف اللفظان في الصيغ فلهم واحد والاتحاد في المعنى ان يكون كل منهما
مسوقا للمعنى ويدل عليه واحد هذا الاخر فافهم في الفرق بين الشاهد والمتابع

قد ذكروا

قد ذكروا ان الشاهد يسمى بمعنى حديث والمتابع ما يكون بلفظه وذكروا في مثال
المتابعة قوله عليه السلام الائمة من قريش جاء بها قد بعثتم به فاستمعتم به وجعلوا مثالا لقوله
لوا خذوا ابا بكر فقد بعثوه فتقدموا به وذكروا شاهدا قوله ايما امرأة نكحت طهر
احسن الناقل ولو بلغت حقيقة التحقيق بمعونة التوفيق قالوا بيان الحديث ثنا
ابو حفص عيسى بن يونس ثقة مأمون من الطبقة الثانية اخرج حديثه الاربعة الا النسائي
عن عمر بن عبد الله ضعيف كثير الارسال من الطبقة الخامسة اخرج حديثه ابو داود
والترمذي مولى غفرة بمعجمة وموحدة ومهملة مثل كدرة قال حدثني ابراهيم
بن محمد صدوق من الخامسة روى عنه الترمذي والنسائي في كتاب المسند على
القدر وابن ماجة في كتابه من ولد محمد بن الفتح والكسر العلم مفرد وجمع
مفرد قد يجمع على ولد بالضم كذا في القاموس ومن بعيضة ادبانية وكلمة
ابي محمد كما هو الظاهر من الولد بغير واسطة بعنوان محمد بن الحنفية المكنى بابي القاسم اشتهر
بالعلم والشجاعة وهو افضل اولاد علي رضي الله عنه بكسر طاء وفي شرح ان الاول
من حيث المعنى ان يكون صفة للعلم وثانيه ان الموصوف تابع عن ابيهم حنفية اذ محمد به
كان يسمى في الايام في زمن المعلم نعم لو قيل يوم ذلك اختيار رمز ولد عين له لم يبعد
فافهم عن علي بن ابي طالب الاول امير المؤمنين عن ابي طالب الكل ابي طالب قال
كان علي رضي الله عنه قد بعثه بادراج كان المفيد للتكرار عنه حديث بعد من
ينتهي اليه الحديث ذلك عن علي رضي الله عنه وكان القائل المضبط بتكراره بالكون
نقل عن المقص رحمه الله ان السنة ليس بمختص اذا ابراهيم لم يلق عليا اذا وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
اشتهر في نسخ الكتاب الممغط اسم فاعل من الامغاط بالمعجمة سوى لسنة جودة وهو
كذا بمعناه وفي جامع الاصول والمحققون يقولونه بتشديد الغين

يقتضي ان يكون رواية كتابة اسم مفعول من التمغيط ولا يرد عليه اسم الفاعل فيما بين
المحدثين لانه اراد محدث زمانه فقط فيشتهر اسم الفاعل بعده وقال الحكيم من مغط الحبل
فانمغط اي مده وشدة اذ كل يمتد بالمد بطول فلت ولا يخفى انه لا يجوز غيظ الجنب
وينبغي ان يراد به نفي الطول البائن وقدة الجسم والنتة ولا باب لتصغير المتردد وكان بعضهم
من القوم وفي بعض النسخ بعطف اي اثبات صفة الكمال بعد نفي النقصان تكميلا
للمدح ولم يكتف باستلزام النفي الاثبات وهذا فن من البراعة في مقام المدح فاحفظ فيضحك في
نظائره من المتبحر اوائي ولا بعد ان يكون مناط الفائدة من قوله من القوم اذ الطول
وصف بلاء يتفاوت في الاقوام وينبغي ان يراد به تفرع منه وهو الميل الى الطول فلا
ينافي قوله وردائه كان اطول من المرجع لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا
رجلا مثلث به الجعد الجسيم كالفرس والقوس والكتف هو شعر بين الجعودة والسبوطة
كذا في القاموس والتثنية مروية وفي على الشيخ ابن الحجر ضم الجيم ايضا ولم يكن بالمطهم
اسم مفعول من التفعيل من الطهم وتفسير المص رحمه الله على ما يجيء يقتضي كونه لازما وكان هذا
استدراك البيهقي في التاج على ان صفاته المذكورة بالحديث ومن رده بانه لا يصح عطف
المكتنم عليه لانه يقتضي المغايرة رده تفسير البيهقي نفسه حديث ام لم يكن بالمدور
الوجه ولا بالمكتنم بالمنقط بنقط في بعض النسخ وهو على صيغة اسم
المفعول وبموافقة القاموس وتفسير المص المدور الوجه وان كان بعض نسخها اتفقا
بغير لزوم الكلمة وكان في وجهه تدوير ان تدوير يقبل على ان التنوين للتقليل
فلا ينافي نفي الكلمة ابيض مشرب اسم مفعول بمعجمة وهاء من القاموس
من شرب الابيض بالحمرة وح يكون الكلام مباينا للنفي السابق فيما قال روى انه اسم الفوز جدا
وتفسير المص له بانه ذي دخل في بياضه حمرة او غيره لا يخرج الكلام عن كونه نعم لو ثبت
ما قال الشيخ ابن الحجر ان العرب تطلق الابيض على من يخالطه بياض الحمرة يكون له دفع ظاهر

اوعج العينين في القاموس والصحاح الوعج بمهملتين وجيم محركة الدعجة فكدر رقة
سواد العين مع سعتها وفي النهاية شدة في شدة بياضها ولم يكتف بالاوعج واضاف الى
العينين مع انه اجوبة الى تجريد اما للتعميم واما لدفع ضرر من يشتبه الاوعج بالاوعج
الاوعج من الرجال الاسود وفي القاموس الاوعج الاسود لكن يجعل الاوعج بمعنى الاسود
فيغنيك عن التجريد لكن يفوت وصف العين بالسعة والشدة بياضها اهدب
الاشفار هدب العين كفرح طال هدبها اي اشفارها كذا في القاموس فمعنى اهدب
الاشفار طويل اهدابها والهدب بمهملة وموحدة ككتف شعر الشفر بمجيء موحدة ومهملة
وهو منبت شعر العين فمعنى قوله المص في اهدب الطويل الاشفار طويل اشفار الاشفار
وانما ذكر الاشفار مع ان الهدب مع كان هدب عينه للتعميم جليل المشاش
بالشين المعجمة جمع مشاشة بالضم وهو رؤس العظام التي يمكن مضغها كذا في القاموس
والكتد بمهملتين بينهما مثناة فوقية ككتف وفرس اجرد في القاموس
رجل اجرد لا شعر عليه وصف صلى الله عليه وسلم مع اثبات الشعر في مواضع من بدنه صلى الله
عليه وسلم اما بحمل الاكثر فيه على الكل او بغلبة الاشعار عليه لا شعر ومنه قال انه جاجرد
بمعنى صغير الشعر فيمكن ان يكون الوصف صلى الله عليه وسلم بصغر اشعار بدنه
فيه انه مع ان الاصح في شعر الرأس والتجعيد والاحداب والحاجبين يرده ما في القاموس
ان الاجرد اذا جعل وصفا للفرس كان بمعنى صغر شعره واما اذا جعل وصفا لرجل
فمعناه انه لا شعر عليه دومر يتشنن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع
كانما يخطو في صبب ارين صبب قال بعض المحققين الصبة في وقوع بعض
حروف الحرف مقام البعض واذا التفت في القاموس التفت لواه وصرفه
عن رأيه ومنه الالتفات التفت معا اي جميعا بمعنى ما التفت بجميع جوانبه
وفسره ابو عبيد بنفي سرعة النظر اي النظر الى الشيء مع الاعراض عن المنظور

جليل المشاش والكتدين ابن

دومر اجرد قصير الشعر رجل اجرد لا شعر عليه كالكرس

ارين صبب في وقوع بعض حروف الحرف مقام البعض

لواه عن رأيه صرفه

13

وأكمره الشارح المحدث لانه قد ثبت مسارة النظر عند صلى الله عليه وسلم وقيل المراد انه
لا يلبس صفة الى جانب المنظر لانه فعل الخائن بخفيف ورده الشارح ايضا بان الخفة في
الالتفات جميعا اظهر اقول ان المراد اذا توجه الى الناس للتكلم او غيره ويتعب اليه
بجميعه ولا يتوجه اليه من الصنع لا فرق المحاكيين بين كتفيه خاتم بفتح التاء و
كسرها ما يختم به والاول اسم والثاني صفة تغير اعلى الآلة باسم الفاعل واضافته الى
النبوة لانه ختم به نبوة النبوة حتى لا يدخل بعده احد وقيل لانه علامة النبوة
لانه الختم علامة الشيء في المختوم وقيل لانه علامة تامة لان الشيء يختم بعد تمامه
وهو خاتم النبيين هو كالخاتم المذكور لفظا ومعنى اي خاتم نبوة النبيين
بمعنى علامة تامة اجود الناس صدرا جعل صدره في انشراح الصدر
واصدق الناس وضع الظاهر موضع المضمر ليتقرر ان المقصود يتفضيل على الناس
دون النبيين عليهم السلام وقائله وتقرر ما قبل الضمير لم يتجاوز بعد ذلك اي من الضمير
فجأة بالسكون المفاجأة وبالجيم تحرك الانف وروي في الفائق ان تحريك
افصح وبعضهم انكر التحريك والبسر هم عرقية الوكية بكسر الواو وشدة الكاف
هي الطبيعة وزنا ومعنى وليتها انقيادا ومطاوعتها وعدم مخالفتها والمراد انقياد
الحق والا فهو على الكفار اشد من كل شديد ولهذا يروى في بعض الاحاديث كالانهم
مقطعة لم يرحقا بتعرض له بالهمال او ابطال واكرمهم عشيرة بمهملتين و
مثلثة ومثناة هي القبيلة وزنا ومعنى ويروى عشيرة بالكسر بمعنى الكون وهو بمعنى الصحبة
ومن رآه بديهة بابه اي اول رؤية منه من غير موقة لانه بمعنى الهيبة الالهية والامور
السماوية ومن خالطه مخالطة معرفة واجبة لان محل ضعفه تسكن بهيبة
هيبته يقول عنه النعت الوصف بالحسن والا يقال الموصوف بالقبح نعت
كذا في النهاية والمراد بالنعت المشتق من ثلث كلام لانه نعوت كفرح لانه المكلف
في النعت كما في القاموس اي اراد لغة يجري على لسانه ويذكر في شانه لا محالة
لم ار قبله ولا بعده صلى الله عليه وسلم مثله لان ذات كل من آمنا عن
الاوصاف كيف لا فيمن اعتاد عن كل ان وقيل يضطر الى هذا الاحاطة لانه تؤدي
كثرة نعوته الى الكلال وحسرتها اجاب شرفه الاول ان يصل الى آخر النعوت
مرفوعا اخبار لمبتدأ محذوف دوال على الدوام لانه يتجلى له النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قدر عرق او صاف حاضرا بين يديه وشاهدا وهكذا ينبغي ان يكون حال ناعته
في قوة تأثير محبته بذكره والثاني انه لم يرد انه سبب الاوصاف فيفصل بين الصفات
الغريزية بيان المشي والاستقامة لان رقابة التناسب ليست في وسع المتولد من
جلال المحبوب ولو في عالم الخيال الثالث انه ذكر من الخلق عدة شمائل ودفعة
ذكر حديث علي رضي الله عنه بعد ما اشتمل على الخلق وذكر الشمائل لينقل تمام الحديث بعد ما قصد
بيانه في هذا المقام وكثيرا ما ورد ويرد عليك لبس الخاص مقام وتعرف بهذا التنبيه
قال ابو عيسى رحمه الله في الشرح انه كلام الراوي قلت هذا من كلام من قال الشيخ
الحافظ وقد عرفت ما يتعلق به سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين المذكور في
السند وفي بعض النسخ عن عيسى بن يونس وقوله يقول مقول قال لو لم سمعت
وقد عرفت انه يجب ان يكون مصاريعا في بعض النسخ بدل قول عنه قال ليس كما
ينبغي سمعت الاصبغ ابا سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي
البصري الامام صاحب اللغة والغريب والاخبار روى الحديث عن الحكاية
من الائمة الكبار وروى عنه جماعة كبار قال يحيى بن معين سمعت الاصمعي يقول سمع عن
مالك بن انس واتفقوا على انه ثقة وكان يهرول الكرة وقد استخلفه المهدي وكان يرجع الى
يوسف القاضي وكان عمره على ثلث وروى الازهري بسنده عن الزبير قال كان
شديد التوقي لتفسير القرآن مصدوقا وكان ابو جعفر رح كان شديد التوقي لتفسير

يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم أعثر ضرب بالمعض لم يراع
ترتيب الحديث في تفسير غريبه وليس بشيء لأنه روى كلام الأصمعي كما سمعه والأصمعي
لم يذكره في تفسير هذا الحديث والقدر المعين عليه بقوله في صفة النبي صلى الله عليه
وسلم دون أن يقول في تفسير هذا الحديث فتأمل المنمغط الذاهب طولاً
والطول الامتداد على ما في القاموس والذاهب طوله والامتداد المنمغط بواسطة
في الذاهب في طوله ومن جعله مفعولاً لأن الطي إنه صار مفعولاً له وقال
سمعت أعرابياً يقول مفعولاً بأن لسمعت واختار يقول على أن يكون تفسير
قوله سمعت لا سمعت في كلامه فهو مصدر كرم والمصدر حينئذ أو وقت تكلمه
تمغط في شاربه بالنون المضمومة والمعجمة المشددة وتحتانية موحدة وتاء
التأنيث في بعض النسخ وبدونها في بعض وكلاهما صحيح والتاء الموحدة في القاموس
تمغط في قومه ومغط أغرق فيه هذا في تمغط في الشاربة مجاز عن التمغط في
القوس وهذا أن قيل لو صح اللغة بتوضيح نظيره وبيان الكلمة لا تخرج عن المد
والامتداد وشاهد غير عزيز في كتب اللغة فقوله أي منها مد شديد إشارة
إلى الترام المد والامتداد للكلمة وبهذا اندفع ما استصعب الشارح من أنه ليس في
الحديث لفظ التمغط فلا وجه للتوصل وتمرأته كيف فسر التمغط بالمتعدية فاعتذر
بأنه في مزيدة لتقوية العمل ولا يلزم التعدي في شرة زيادة حرف الجر للتقوية و
لا يخفى في اعتذاره فإن المسموع زيادة الدم للتقوية لكن التقوية الفعل المتعدي
بل لتقوية الاسم والفعل المتأخر والتمغط لازم وبما استصعب الشارح أنه لا يجوز
الباء للتعدية تكيف جعل يعني تمغط متعدياً والمرة والداخل بعضه في بعض قصراً
كذا الام بعض أعضائه ترد على بعض وهو غير ظاهر المعنى ولكن نقول سيتم سنزداد
ترد وبمعنى المتعاس في الذقن على ما في القاموس وهو الحديم لهذا التفسير

ولكن

ولكن أن نقول هو من الرد بمعنى القبح ورد الشيء فيه جم على ما في القاموس
أي الصغير البالغ حد القبح لقصره وأن نقول وصف المترد وأنه يترد الذي ظرفه هل هو
صبي أو رجل وأما القطط فالشديد الجعودة وفي بعض النسخ فشديد الجعودة
والرجل الدمي في شعره فدعرفت أم الشعر فهو أبيض أم الحمرة في الحديث دون اللغة
حجة بتقديم الحاء المهملة المضمومة على الجيم والنون مخففة وهي الانتفاخ وذو
أي شثن تفسير لكلام الأصمعي من غير أن يعين أي جعفر فيه ردان الأكل الذي
في شرة شثن فيلاً فهم الصفة وأما المطرة فالباء الكبيرة اللحم و
المكتنز المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد سواد العين
والأهدب الطويل شعر الأشفار والكث المجتمع في صفة المعقوف المنحني وهو
الأشهل وقال الخطابي الأوسل قال سيبويه جمع الأشبهين والمسرة بالشعر
الذي يسيل من لكانه نصيب من الصدر إلى السرة في القاموس الغضيب الغضن
والطيف من الجسد هذا وكلام الأصمعي بحتمها والشثن الغليظ الأصابع من
الكفين والقدمين الشثن الكفين والقدمين الغليظ الأصابع والأشثن هو
الغليظ وقيل الغليظ الأصابع القصيرها وقيل هو الغليظ الأصابع من غير قصر وهو
في الرجال محمود لأنه أعون في القبض والبطش وقال أحد منهم ولا يخفى أن اعتبار
عدم القصر المنسب بما سيأتي أنه كان صلى الله عليه وسلم سائل الأطراف والمنقلع
أن يكون نعوته لا لعدم الكبر وأعون على التخلص من قطع الطريق والصبب
الحدور بالفتح وبالضم كصبور ونقول الحدور ما في صبوب بالضم جمع
صبب ولم يذكر الباقي صبب لئلا يجتمع بالصب بمعنى الأنثى فصبب كجنس مفرد
الصبوب وقوله جليل المشاش جريد رؤوس المنكب قد عرفت أن
المشاش اسم تأنيث والعشرة الصحيحة والعشير الصاحب والبدن المحتاجة

القطط بفتح القاف وكسرها زوجة قريش صرح الهروي

المنكب

يقال به هست با مرى فاجاية ثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع بالتصغير بجيم وشاة
وحصة ابن عمير هكذا في شفا قاضي عياض رح في روايته من ابي عبس وفي بعض النسخ عود
واختار الشيخ ابن حجر انه غير مصغر وقال جميع ضعيف رأفتني الجملي وقد رق
نظر الشارح المحدث في اللمعات فقال وكانه غير اسم ابيه بارة الى عمرو وماح
الى عمير كما هو دأب الرفضة من التنقيص من اسم عمر رضي الله عنه كما انه ذكر راويه بكنيته
اجتنابا من ذكر اسمه وهو يزيد او عمر فان قلت كيف ذكر الحديث المسند الى هذا
الراوي فضلا قلت لانه صدوق في الرواية لبس مما يدعوا الى الكذب فيه اهلا
عليا من كتابه فيكون ما هو اعلى من السهو الذي الاهلا من الحفظ في معرضه والاهلا
الالف ابكت في الشرح انه الاهلا عند اصحاب الحديث ان بلغ الحديث حديثا على
اصحابه ليسكتهم فيه مبلغ عن الغرب والفقه وما يتعلق بالسنة وما يعمد فيه النوادر
والنكت وفي بعض النسخ اهلا قال فقتني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج
خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها قبل النبي صلى الله عليه وسلم واسمه ابي هالة بنا
بن زرارة يكنى على صيغة المجهول مختفيا مجردا او مزيدا ومشددا على خلاف
النسخ والكل بمعنى وقد يتعدى الى مفعولين فصاعدا ومنه يكنى ابا عبد الله
وقد يتعدى الى الثاني بحرف الجر كذا في القاموس فلا تقصر لنسخة المخفف على كونه
ثلاثيا مجردا فالمكون من المصدرين ولا تجعلها محاذية الى الضب بنزع الخافض فتخرج
عن مرة المنتصرين وابو عبد الله محمد بن سابق الطبقة السادسة ولم يخرج حديثه احد من
ائمة الصحيح الا الترمذي في الشمائل ولقاؤه ابن ابي هالة منتف مثلثا لان الطبقة
السادسة لم يثبت لهم لقاء الصحابي رضي الله عنهم وابن ابي هالة من مخضرمي الصحابة
لا محالة عن ابن ابي هالة في الشفا عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي رضي
الله عنهما قال سألت خالي هند بن ابي هالة بترتيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسمه زيد او عمرو

قوله بنا بالتصغير مصغر بنو تميم

بنيه بالتصغير بنو تميم

منا قبله

كانت تحت ابي هالة وهو من بني تميم

الحسن بن علي بن ابي طالب

الحسن بن علي بن ابي طالب

بالتشديد

الحسن بن علي بن ابي طالب

الحسن بن علي بن ابي طالب

الحسن بن علي بن ابي طالب

مع تلألؤ الوجه بياض كما يتعلق الوجه لا يتعلق بل من سبب الابتداء بالطلعة لانا نقول
اقول يتوجه اليه الناظر الوجه يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر شبه تلألؤ
وجهه بتلألؤ القمر دون الشمس لانه يظهر في عالم عظم بظلام كثير والبدر فنور وجهه النفع
نور الشمس وليلة البدر ليلة اربع عشر في الصحاح ثم يدرك انه يبقى طلوعه غروب
الشمس فكانه يبدره الطلوع قيل هو شاذ كما ذكره الشارح في تفسير قوله تعالى والقمر اذا
تلاها ان يتبع طلوعه غروب الشمس ليلة البدر وطلوعه طلوع الشمس اول الشهر وقيل
الضمير راجع الى الغروب الاشرف على الغروب قال الشارح المحقق رح التلألؤ الاخذ
من اللؤلؤ كالتحجر الحجر قف لبس اللؤلؤ وهو الصبر وفي لؤلؤة تلألؤ قال صاحب
الصبر وفي حجر ابل معناه الكمال والجودة احسن صاحب الصحاح للصفاء لا لاخذه
اخذ اللؤلؤ من اللؤلؤ بخلاف الحجر فان وضع اسم لا انفع من وضعه للصورة
حجرا فاقل الطول من المربوع هذا يخالف سابقه انه كان ربعة ويجمع بان المراد
بكونه ربعة كونه كذلك في رأي النظر وبكونه اطول كونه اطول منه عند اهل النظر اجمالا
كان مربوعا الا انه اذا مشى مربوعا يرى اطول منه لانا نقول عن هذا فهو الطول
من كل شيء ايضا لانه مجاز انه كان يطول كل شيء وكانه يمثل ارتفاعه المعنوي
في عين الناظر فيراه وهو تحسينية والاوجه ان يقال الحكم بانه ربعة في قوله طوله وذلك
ان يحمل من لفظ المربوع بيان لفظ اطول الطول والمربوع واقصر المشذب
اسم مفعول من التفعيل مجاز آخر موحدة وفي القاموس المشذب الطويل الحسن
الخلق فيه بلاغة يليق فيه بل الطويل الباين لانه يفيد الطول ويفيد حسن الخلق
فكان قال ليس الطويل حسن الجسم وفي بعض النسخ المشذب اسم فاعل لم نجده في اللغة
عظيم الهامة بتخفيف الميم الرأس رجل الشعر ان الذوف عظيمة وفي
العظيمة كالحقيقة الا في المهملة هو الشعر الذي مع المولود فاذا نبت الشعر

لا يسمى عقيقة فهذا الكلام يدل على ان شعره صلى الله عليه وسلم كان شعر الولادة وحينئذ
ذلك لانه ترك شعر الولادة قبل المولود عدم حلقه لبعد سبعة ايام من مولده وعدم ذبح
الشاة واطعام الناس كما هو عادة العرب وشجاعة بنو هاشم اكرم الناس وحصل
عليه وسلم اكرم عليهم من ان يتركوه غير متعلق وهذا الاستبعاد جعل العقيقة مجازا عن شعره
بعد حلق العقيقة لانه منها وناشئ من اصولها وذلك ليس بذلك المناسب من الاستبعاد ولا
يجوز ان يكون ذلك من اراءة صلى الله عليه وسلم حيث انه عليه السلام لم يكن انه قوله ان يكون
له باسم الشاة والقوي ويؤيده ما ذكره الشافعي في تهذيب الاسماء واللغات انه
صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة والا فلا يجاوز بعض الناظرين في
هذا المقام جعل والا فلا كلاما تاما وقوله يجاوز ابتداء كلام والمعنى انه اذا قبل شعره
الانفراق فرقه والا فلا يفرق ولا يتكلف للفرق وازنة عدم قبول الفرق بدون
تكلف ومؤنة معالجة ان يكون صوت العهد بالحلق وتصير السنة شعر كل جانب
من الرأس في جانبه بالفرق او ان يكون مخلوطا مثلا بحيث لا يقبل الفرق بدون ادخال
فيتركه في هذه الازمنة بحاله ولا يكره عدم الانفراق واذا كان ربما يقبل الفرق
يفرقه ولا يتركه غير مفروق كذا احقق ولا تتبع من لم يكمل من حلقه وان كان قائلا في نهاية
العلم فيحمل قوله فرق بمعنى تركه مفروقا بالتجوز يعني اذا انفرق يفرقه ويتركه مفروقا لانه مع انه
غير مندوحة لا يوجب قوله والا فلا لانه يصير معناه والا فلا يترك مفروقا وهو معنى
مستبشع والمعنى المقبول والا فلا يفرق وبعضهم جعل قوله فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه
اذا هو وفرة كلاما واحدا وفسر تارة بانه لا يجاوز شحمة اذنيه اذا اعفاه عن الفرق
وترك فرقه وجعل معنى التوفير ترك الفرق وح يفرق قوله اذا هو وفرة فيتكلف بانه
بيان لقوله والا ولا يخفى ان قوله الا اذا ظهر فيما قصد به من التوفير تارة بانه اذا
لم يفرق لا يجاوز شحمة اذنيه في وقت توفير الشعر وتكثيره بترك حلقه مدة وتقصيره

وبزم عدم النجاء ومنع عدم النوفير بطريق الاولى وبالجملة ربما يتمسك بهذا الكلام
للجمع بين الروايات المختلفة في كون شعره صلى الله عليه وسلم وفرة ولمة ووجمة وبقال
ذلك باختلاف الازمنة عدم الفرق الفرق في الجملة وكمال الفرق ومما يتعلق بهذا المقام
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفرق الا اجتنابا عن فعل المشركين وموافقة اهل
الكتاب وهكذا كان دابه صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه وفيما لم يؤمر به ثم خالف
اهل الكتاب وفرق شعره صلى الله عليه وسلم ازهر اللون في النهاية الزهرة
البيض النيرة في القاموس الزهرة بالضم البيض والحسن زهر كفرح وكرم فالمراد ابيض
اللون ولا يخفى ان اللون مستدرك او حسن اللون وح يكون ازهر اللون فهو المفصل
وفي القاموس الازهر النيرة والمشرق الوجه فالمراد نير اللون واسع الجبين
هو فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها والمراد بسعتها امتدادها طولا
وعرضا وقيل كناية عن الطلاقة والبشاشة ارنج الزنج بالراء والجيم والحاء المهملة
استقوس الحاجبين مع طول كذا في القاموس الحواجب جمع حاجب بالمهملة و
جيم وموحدة وهو اسم كالغالب لاصل صفة بمعنى الساتر لانه ساتر لعينه مانع من المبيرة وهذا
احسن مما قيل لانه كالحاجب للعين وصفة غير المفصل تجمع جمع المؤنث على وفق الجمع المفصل
وفي حاشية الاسم يجمع على قواعد الكاهل وكواهل فهو باعتبار اصله والحاجب يستحق هذا الجمع
وانما جمعه ولم يفرده كالحاجبين لانه يدعو الى ابراز تعدده قوله في غير قرن فافهم ذلك
من ذوي ظن بغير نكتة العدول من الحاجبين الى الحواجب وقيل ان الجمع في امتداد لهما
حتى كانهما صارا كالحواجب واعلم انه لم يثبت في كتب اللغة جمع هذا الحاجب سوى
احسن احتمالاته ان نصب على المدح والسجع الكمال لقد اعجب من قال سوابغ نعم بعد ضبر
كانك الرسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ الحواجب كيف ولا يصلح الا جاء شرعي مفرد
مذكر بجمع مؤنث به ضمير راجع الى ذلك المفرد وان كان اسناده اليه من قبيل اسناد المتعلق

الى المتعلق

الى المتعلق وكذا من قال الحواجب كالنكرة في المعنى فيصح وصفه بالنكرة لان الحواجب
هنا متعينة ولانه لا يصح وصف ذي اللام المنكر في المعنى بهذا يصح دخول اللام عليه
بدون اللام اتفاقا بل وجب عند الجمهور وصفه بالجمع بين النكرات والصحيح بكل جميل حسن
بجودة صدره المصنف ع ان لم تركن بالنعم عني فعليك بكتاب الترضي وتذكره امر على الشيء
يستبني • وان لا يكن بي بغضني • لا يسع الحق فان الزكن يحبني وكفاني حبيبا • قال الطيبي
جاهل لا يعلم البيت في غير قرن محركة بقاف وهو مصدر الاقرن بمعنى
المتفق الحاجبين وفي بعض نسخ وغير معنى لا ارى الاقرن كالبيل ضربتني من غير جرم
اضربا كما يرمى غير جرم اي بلا جرم ورواية الشفاء رمى بوع اهل البيت من غير قرن
ولا يعارضه حديث ام معبد ابلج اقرن لان هذا الحديث عن وصف النبي صلى الله عليه
وسلم بنيل الرادي وكان وصافا لرد كل ما يخالفه البيع بالمد جمع بين الحاجبين
محركة هو المحمود عند العرب والصحابة الغيظ على خلاف العجم حيث يحبون القرن وكان
العجم يتحسن اتصال قوس الحاجبين والعرب شاهدوا فقد ما يحاذي نفسا لا اياه الى الخفاء
والتجاوز عن السوء ونظر العرب ادق كما لا يخفى بينهما ابين الحاجبين فقد كشف
عن المراد بجمع فهذا ضمير مفسر للجمع عرق بمهملتين كريم وهو اجوف كون فيه
الدم يثيره جعله الغايظ من ادرت المرأة الممثل اذا دار ادارة شديدة
وجعله النهاية من ورد القدين اذا كثر بحيث يمتلئ غضبا على ان ادرار القدين الكثيرة
وكثرة بمثل الفرع جعل الغضب يكثر الدم واستعمل في امثاله هذا الفرق و
الاعتراض على الغايظ بانه لا قرينة لهذا المجاز وعلى النهاية بانه لا ضافة لهذا
التجوز بجعل صفة التجوز والاقرب ان يجعل الادرار من ورد الشيء بمعنى دار على
الظهر عن صفة الكاهل وبالجملة المعنى على انه تحركه الغضب وفيه تصوف له
صلى الله عليه وسلم بكمال القوة الغضبية التي عليها مدار حماية الذمار ودفع العار

وطرد الشيطان وعلى كل اوقاته ولكنه الى الضبط اقرب لا يصبر في الغضب بدفع الغضب
بجواز شرعا والاظهر انه فيه اقنى بالقاف والنون افعل صفة من القنى وهو ارتفاع
اعلى الانف واحد بدوسط او نبوة في ضيق المنخرين كما في القاموس فان قلت
كيف جاء افعل الصفة بلا من وان والعجب وقد خصها ابن الحاجب رح فالت صرح
بجيء افعل من الصفة بلا من وان والعجب العزيزين بكسر العين والزاي ونون ساكنة
آخر الحرف كعزيز ما اصيب بمثله او كله له نور ا العزيزين جميعا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في الصوم نور بالنور المضيئة كقفل الضوء او شعاعه بقلوبه يجب
بالكسر والفتح من ابنائه الاشم الشم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاها و
اشراف الارنبة قليلا يعني لم يكن فيه انفتاح قوله بل حديد الوسط قليل بحيث لا يدرك
بدون التامل واما في النظم وهذا مراد الغابي حيث قال يعني لحسن فيه عجيب اشم فقد
برد في الشرح انه لا مناسبة بين الفاء والشم حتى يعلل احدهما قبل التامل بالاخر ثم
لا يبعد ما قال ابن المعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا بعلوه ستوبا بحيث يرى
اعلاه مستويا قبل التامل والتميز بين البشرة والنور فحسب اشم كث اللحية
اي غليظ اللحية على ما في القاموس والصحاح وفي شرح ابن الكتاب بهو الكثير من لحم الغليظ غير
طويلة سهل الخدين في القاموس سهل الوجه خليل الخد وجعل الخدين فيه مصدرا و
سكت عن الفتح وفسره بما جاوز موازي العينين الى الشدق او ما اكتنف
بالفم من يمينه وشماله او من المنخر الى اللحي ضليع الفم في القاموس ضليع
الفم عريضه او عظيم الاسنان متر اصفهما او واسع الفم والوجه نحو سعة الفم وعدم ثرمه
هذا مفلج الاسنان اسم مفعول من التفليج بالفاء والجيم وفي القاموس مفلج
الثنايا منفرجها وهذا يدل على اختصاص الفلج بالثنايا من الاسنان فاما ان يراد
به الاسنان آخر مطلقا على حذف الاسنان او يراد بالاسنان الثنايا ويتايد بما سياتي في

حديث

حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين وبروى افلج
الاسنان قال في القاموس والافلج ذو الاسنان هذا وكان ثناياه كاسنانه يراه فيمن
تباعد ما بين ريه دقيق المسربة كان يشبه عنقه جيد دمية اي
كجيد بهاء وتشديد الياء ثنائية الصورة المنقشة من الرخام او عاج صنم في صفاء الفضة
اي في الفضة الصافية معتدل الخلق بفتح الخاء المعجمة اي الصورة الظاهرة
يعني كانت اعضاؤه متناسبة غير متفاوتة وجمل الخلق بمعنى العضو والعام المنفرد
والكلام من قبيل الاجمال بعد التفصيل فقد بعد كل البعد كيف وهو مع اثنا عشر ركاب
خلاف الظاهر بسبب ترك الاجمال بين التفصيل ولم يعهد مثله والاجود ان يراد بالخلق الخلقان
فيكون التركيب من قبيل عالم القبيلة وجواد الشيخ وقوله بادن متماسك بالرفع عطفا
اسمية بعد الفعلية الماضوية وقد عرفت مثله في قوله وقد اشيب فضله بادن بضم
تحتانية ومهملة اسم فاعل بمعنى الجسيم على ما في القاموس وفسره الشارح بعيش في السمانة
بالرفع متماسك الاجزاء يمسك بعضها بعضا فلا يرد انه تعدد
فاعل التماسك سواء البطن والصدر بالاضافة الى البطن والصدر و
بعدهما روايتان والثانية تقتضي كون البطن والصدر مرفوعين على الحكاية دون
الابتدائية لكن يلزم كون التركيب قبيحا لخلوه عن ضمير الموصوف كما علم في مسائل
الحسن الوجه فالمعول على الاضافة وهو رواية الغابي نعم لو نصب البطن
لكان احسن وبرواية الاضافة تعين الاضافة في كثير من نظائره فيما بعد وجملة
سواء مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف على ما قالوا ولا يبعد ان يكون صفة بادن
والمعنى بطنه وصدره مستويان وكان المنصور نحو كون صدره ارفع من بطنه وكلمة
وجاء في سواء الشيخين الفتح على ما في القاموس عريض الصدر بعيد ما بين
المنكبين ضخم الكراديس انور هو بمعنى النير لانه يقول اسم التفضيل لا يضاف

ضخم الرجل عظمت رأسه وكثر شحمه فهو ضخم والمرأة ضخمة والجمع ضخمون وضخام والضخامة والضخم بالضم والكسر الضخامة والضخم بالضم والكسر الضخامة والضخم بالضم والكسر ال

الى المفرد المعرفة وشارح لم يبرز ذلك انكر المتجرد عن التفصيل وقال فيكون المعنى انه
المتجرد من الثوب اورم غير المتجرد اذ انه لو كونه تحت الثوب صلى عم السمر والوسخ
مع ذلك يحتاج الى ان يجعل المتجرد على المتجرد حتى دوم ما يكون متجردا واما او غالبا

وقوله المتجرد روى بفتح الراء وكسره وفي نسخ الصحاح المتجرد اي بفتحه
عند التجرد والتجرد مصدر فان كسرت الراء اردت الجسم واستفاد منه الفتح
في القوة الشهر وان زعم ان مفتوح الراء اسم كان قليل التصرف ولا يبعد ان يراد
بالمتجرد اعم من المتجرد من الثوب ويكون اخراز على عادة الشعر موصولا بين العنة
بموحدة تحتانية مشددة وفاء مفتوحة بالفتح المنجر للابل ونقرة فوق الصدر كالسنام

والسرة بمهملتين كالدرة معروفة الشعر يجري كالخط ويروى كالخط
والتشبيه بالخط اولى لتشارك شبه بالحرف عاري الثديين بمثلثة
ومهملة كرمي مخصوص بالمرأة او عام والمعطل من سوى ذلك جعل قيد البطن
لان الثديين عاريان مطلقا وقيد بتقييد المرأة بما سوى ذلك ولذلك جوز ان
يكون ذلك شارحا لقول الخط في البطن وباقيه في رواية الشفاء عاري الثديين
ما سوى ذلك فذلك اشارة الى الشعر لا الحلة وقيد عاري الثديين ايضا لان ما سوى
ذلك بالنسبة الى الثديين ليس للاحتراز عن الخط بل لانه لو كان سواه بالنسبة
الى البطن للاحتراز ومشى غير عزيز والسلم اشعر الذراعين والمنكبين
واعلى الصدر الذراع كما قال بمجموعهما من الموفق الى الاصبع الوسطى
والساعد والشعر كثير الشعر وطويله كذا في القاموس وفي الشرح كثيره وقيل طويله
والمعام يجعلها والسلم طويل الزندين بمجموعهما ولو من مجموعهما كفلس هو
ما تحت الزند من الذراع كذا في القاموس رجب كفلس بمهملتين وهو
هو الواسع الراحة كسحاب عظيم بمهملتين وظاهر اللفظ والسوق حقيقة الترتيب

قوله عاري المتجرد الجسد الرقيق الجلد قاموس

ويروى كالخط بمثل الخيل السمين برز قاموس

ارجعلي موصول طرفي الزند من عمس اذا الزند موصول عظم الذراع في الكف وهو زندان المجموع و الكرسوع ابن حجر

ومن جعله كناية عن الجود فكناه بعيد عن المقصود سنتين الكفين والقدمين مثل
الاطراف بمهملتين فاصل وقيل والشفاء بالطول الاصابع وتوجيه عاقل العاقل
اسال عن الفصل اطال وشره الغابن بانه لم يكن في اصابعه تكسر الجلد والتشنج ان كانت
مستوية مستقيمة او خال شاكل الاطراف شك من الراوي والظاهر انه من زيادة
بعضهم كالاخلي من التسوف ومن شاكل الاطراف مرفوعا فيه بوقوعه من معنى الطول
والظاهر ان المخرج اذا كان مرتفع الاصابع لا منتصبها بان يكون اصابعه اوضاعا منتصفة
بكف او يكون فيها احدبة قال القاضي عياض في الشفا قال ابن الانباري انه روي
شاكل الاطراف اوقال شاكل بالنون وهما بمعنى بتقديم اللام من النون ان صحت الرواية
بهما واما على الرواية الاخرى سائر الاطراف فاشارة الى فخامة جوارحه كما نعت
منتصبة في الحديث يعني ان الاثر بمعنى الاثر عطف على الكفين في خبر الشين
خمصان كعثمان بالفوقانية والمهملة بمعنى المرتفع عن الارض الاخمصان
هما من اسفل القدم ما يكون واسطة في الكف لا يتصوب بالارض اي الخمصاء مرتفعان
عن الارض غير منتصفين به وانهاية جعلها بمعنى في ارتفاعهما وزعم ان الصيغة للمبالغة
وابن الاعرابي قال الحسن الاعتدال وطرفا الاعتدال مذموم فلا مراد به الكمال دون
المبالغة مسيح القدمين في الشفاء امر المسح القدمين ومنهم فسر بنحو الاخمص
وهو موافق لما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا وطئ الارض بقدمه وطئ بجميعها لا يرفع
اخمصه وتنبيه في هذا الحديث على خمصان الاخمصين ونحن نقول والله اعلم انه يصح ان يكون الارض
تبلغ مخمصة شبرا كما قرأ ابو هريرة رضي الله عنه اثر قدمه صلى الله عليه وسلم ثابتا فحكى ذلك
بانه لا اخمص له لاعن رؤية كف قدمه وتحقيق الحديث بدليل انه استدل بانه قد
صح انه لا اخمص له فالتعويل على وصف قدمه ومنهم من قال هو لا يحمل على قدميه وتنبيه
مسح القدمين ولم يجد المسح بمعنى المسحة ولما كان مسح القدمين غير ظاهر فيها

وزوه الحمد وغيره ان بعض الخلق [illegible] اطول من بقية اعضائه [illegible] عليه وسلم من جعله مختلف [illegible] من الخلق [illegible] كانت [illegible] وانه ذلك فاصل باصابع رجليه صلى الله عليه وسلم الخ

وان الخمص باطن القدم فالصب الارض وكان صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين ابن حجر

اهل القدمين لبعضهما قيل فيه نكت [illegible] كلام انبيا [illegible] المماثلة [illegible] ليعرفها ابن حجر

قصده بنية بقوله ينبو عنها الماء والاظهر ان يحمل سح الغدير على سح ماء جوانبها
وجدرانها على الشقوق فيسيل ماؤه وقوله ينبو عنها الماء على الكناية والتنبو التجافي والتباعد
اذا زال ارفهب وادى من حضرموت واتاه الباء للتعدية حضرموت في القاموس
زال فسقطا في القاموس روى بضم وبالتحريك وكتف اذا مشى على اذا مشى
برفع رجليه رفعا بائنا لا كمن يمشي اختيالا وتبختر وفي النهاية انه يروى بفتح والضم هذا
وقطعا كتف وغيره منصوب مصدرا اي قطعا او قطع قطعا والنهاية جعله حالا
بمعنى القطعة والقطع في الاصل بمعنى انتزاع الشيء من مجموعه او بمعنى تحول الشيء عن صفته
وكمال المنبين بالحسن اي يحول جدرانه عن ملكه او ينزع عن الارض فرق قال المصنف ينقل
رجعا عن الارض او عن رجل اخر ولعل حذف المفعول بواسطة التعميم فيعم ثابت بما يلوح
فاذا للفهم والتفهيم يحلو اي يمشي على ما في القاموس تكفيا وفي بعض النسخ تكفوا
ويمشي قد تقدم في التعبير عن المشي فيه تكلم مرين بعد آن هونا بالتوء
كالقول بالسكينة والوقار ذريع هو كما يبرح يجوز ان يكون بمعنى السريع والواسع
وكلاهما احسن المشية وصف حالها بنفسها على الاول وبحالها على الثاني والمشية
الثاني والمشية للنوع ومعناه المشي المعتاد وحسب على الجار بردى وروى ذريع
المشية مرفوعا ويحتمل النصب على الحال من يمشي اي مشيه بالسكينة سيح المشية
اذا مشى اي ان يربط بقوله سيح المشية او بقوله كما فاتحة من صبب
هو مؤكد للقطع والتقفو وسرعة المشي فخذه فانه من الهيئات لان نوات السعي
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف بمهملتين والفاء اكفل العين و
لا يجمع لانه في اصل مصدر او اسم جنس كالتمر وقد في القاموس يعني اذا لم ينظر
الى الشيء يخفض بصره لان هذا شان المتأمل المتفكر المشتغل بالباطن ولا شان المتكبر
وهو متواضع بالطبع نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء لانه يتبرز

قوله كما عليه الوجه بسنة الضيوف الكلام يجري في الضيوف يستوي على الاكل واما فهم الى الرجل تعميم
وتخصيص والاول اتم الرجل لو اجاب وتنبي ان الخاص بالكم
قاعدة واحدة اي هو بهيئتين الجلوس جيا الصدر
واذا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] عن سعيد بن المسيب قال سمعت جابر بن
عمرة بضم المهملة وفتح الميم مصغرا وهما صحابيان يقول كان رسول الله صلى
عليه وسلم ضليع الفم بكسر العين ممكوس العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قلت ما ممكوس العين قال طويل شق العين لم يرده الناموس
وان جعله الشافعي عيبا وهما من السماك وقال الناموس بواو بين نون وجيم الحجة المختلطة بالبياض او
ما فيه بياض يضرب الى الحمرة والكدرة قلت ما ممكوس العقب قال قليل لحم العقب
في الناموس الممكوس من الرجال قليل اللحم منهم ثنا ارحدثنا هناد بمثناة ونون
ومهملة ابن السري بمهملة بن مصعب كما سبق مخففة وبا مشددة وكان الاول ابو
السري لبيا زهيت وبن السري من الثانية عشرة وما نحن فيه الكوفي التميمي ثقة من العاشرة
ثنا ارحدثنا غندر بمعجمة ومهملة ومحاتية موحدة مشددة ومهملة ابن
القاسم الزبيدي نسبة الى زبيد بمعجمة وموحدة مخاتية ومهملة مصغرا ابو زبيد
كوفي ثقة من الطبقة الثامنة عن اشعث بمثلثة بين مهملة مهملة كما مر
يعني ابن سوار كنفار ولم يقل اشعث بن سوار مخافة من لفظ الشعر من غير زيادة
وهذا دابهم في رعاية الامانة وتسلك بنو قسم ان ابن سوار ابن النسب لا يكتب الكنية
والاول مما مسلمة ه والثاني مما مخمسة ه والحكم عليه وعليه فان الكنى ترزق
من لدنه ه وهو اشعث بن سوار الكندي النجار الاعور الشهم فاضي الاهواز ضعيف
من الطبقة السادسة اخرج حديثه البخاري في التاريخ ومسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجة القزويني عن ابي اسحق عوفة في الحديث الثالث عن الاسود عن جابر بن
سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الضحيان الظاهر ضحيانه
في القاموس البيت ضحيا والضحيان بالكسر جيفة وفي الصحاح بضمه رايم فيها وجعل
القاموس الاضحيان [illegible] بيت الضحيان وكذا على [illegible]

فحاته

[illegible] الاسود [illegible] ابن حجر

[illegible] الضحيان

فحاته قال الشيخ وبن التيمية بالتيمية ان القابض اقتلعا بكسر المعجمة والعين قليل اورد
سيبويه من الصفة اضحيان ومن الاسم الاضحيان بالهمزة الجبل والابذ آن لذلك
لما مامح ومن خص الضحيان من التيمية الثامنة فقد وهم وشك ويقول الرجل خطا الظهر
كانت بابن عمان وقولهم في الحديث عن سيبويه في اضحيان فتوهم ان الاضحيان
الثامنة ولم يعرف انها من الاضحيان من غيران يحصرها كما حصلها منها الفقيه
منها المغنية ملحقة ولو كانت من المغنية من اذكى [illegible]
[illegible] الابرة [illegible] الفيل [illegible] فجعلت الظهر الب
[illegible] الهمزة الى الام من [illegible] لام [illegible] الفم
[illegible] ويحتمل ان يكون [illegible] الشرح تفرع البخاري ان اسناد الحديث
الى البراء والى جابر [illegible] صحيح وخطا النسائي اسناد الى جابر وصحة الاسناد
الى البراء فان قلت جعلت من الخطا المعاريه لو تقتضي العرب الى النظر فكيف يتفرع
الاسناد عنده المتوقف على النظر قلت صيغة المضارع تفيد الدوام فالشروع في
دوام النظر وذلك لا ينافي وقوع النظر اذ كرر الاشارة الى قبيل مشيرة كذا وجه
اذا ما زوده نظر اثره وليس قوله عندي للتقييد بل للتخان به باعتماده ثنا
ارحدثنا سفيان بن وكيع ثنا ارحدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي نسبة
الى رواس كسحاب مهملة وهو ابو عوف كوفي ثقة من الطبقة الثامنة قال السمعاني
من النسبة الى بني رواس عن هشيم مصغرا بمعجمة ومهملتين والمشهور انه
احد ابوه حنفي كذا رجح بفوقانية واخر الحروف ومثلثة نهيم بن حبيب بن شداد
الاسلمي ثقة ثبت رواي حكيم اكثر من الف حديث من الطبقة السادسة اخرج حديثه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وما نهما حسين بن محمد التميمي ابو
المنذر الخراساني ضعيف لعدم استقامة روايته اهل الشام عنه قال البخاري

[illegible] ابن حجر

احمد وجرير الشاشيين غيره وقال ابو حاتم ثقة ثبت بسام لم يخطئ فكثر غلطه وهو من الطبقة
الثالثة ذكره هنا لهذا الحديث بهذا السند لانه الاول لم يرو ابا الحق عرف ذلك من
الرجوع الى تاريخ وفاة ابي اسحق وزمان حيوته وموته والجاسبي صحح ابو عيسى المص
في باب ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رآه ابي اسحق عن ابي اسحق وقد قدم
قال سألت البراء بن عازب اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف سؤال افهام
فورائيته واجوب بالترجيح وعن كونه سيفا واجوب بكونه مستديرا وتوجيها الاول
عائد الى مسلم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه اسحق قال اكان وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا فان الظاهر انه اراد
سؤاله عن كونه سيفا لا عن كونه مثل الشمس والقمر فهذا كان على بدوره اجابا وزاد
عليه فادة الاستدارة فتأمل ودقة على السيف بزيادة نورة وكونه منورا للعالم
كالقمر بخلاف السيف قال البراء لا بل مثل القمر الظاهر ان المراد
لا كان مثل السيف بل كان مثل القمر وفيه ان لا اذا دخل على الماضي وجب تكريره فيما كان
والا فقد والا صيغ مجرد لا ام الفهم الا ان يكون هذا الحكم مختص بمدة الا قبل
يكون الانسب بما مر من حديث جابر رضي الله عنه فلهو غير الحسن من القرآن بحيل لا
بل مثل القمر على معنى ان كان مثل القمر وفيه انه خلاف مذهب الجمهور ومنافية لمذهب
المبرد وقيل بعد الشق على ان العرف يقتضي ان يقابل مثل القمر ايضا وايضا نوعي مخالفة الفم
والسيف لا يخفيه كونه احسن منهما بل يفيد تجدده عنهما لا بريه وكونه احسن من القمر لا يقتضي
عدم صحة تشبيهه به القمر المنور المعلم المظلم ولا يخفى حجة حسنة في القرآنية ثنا اي
حدثنا ابو داود المصاحفي سليمان بن مسلم كما مر في حديث ثقة من الحادية عشرة اشار به
الصحابي هذه نسبة الى المصاحف جمع مصحف والتعريف في الكتاب بالمصحف نسب اليها
هذا حديث من النسبة على غير القياس اذ ينسب الى الجمع الكثرة ثنا النضر كفلس

بنون

بنون وجيم مهملة في الشرح ان المحدثين اتفقوا في النضر الام وفي نضر تركه فرقا بينهما
ابن شميل بمعجمة مصغرا والنضر بن شميل ابو الحسن المازني النحوي البصري نزيل مرو ثقة
ثبت من كبار الطبقة الثامنة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم عن صباح
الاخضر النمر مولى سالم بن عبد الملك ضعيف منكر من الطبقة الثالثة اخرج حديثه
الائمة الاربعة في صحاحهم عن ابن شهاب كحبيب بمهملة وموحدة مصغر ابن مسلم الزهري
المنسوب الى زهرة بن كلاب ابي بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه هو ابو حفص
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني من الطبقة الثالثة عن
ابي هريرة رضي الله عنه الدوسي الحافظ الجليل حافظ الصحابة قيل اسمه عبد الرحمن بن صخر
وقطع عبد الغني بن سعيد الحافظ بان اسمه عبد شمس بن عبد نهم غيره انه بعد ان اسلم سماه عبد الرحمن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان احفظ من روى الحديث في دهره ابو هريرة رضي الله عنه قال اسمه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة يريد ان اصل البياض
في الذات ملاء بردائه يا كان ونحوه انه ابيض مشرب اي كان بين البياض والاشراب تناسب
ثبت الشافي قوله ابيض مشرب وما قاله مع كونه اسود الظهر وعرف كذا في نور
صيغ بمعنى فنون في القاموس والصحاح صاغ الله تعالى فلانا صيغة حسنة خلقه
وجهه من الصيغ بمعنى سبك الفضة من قبة التصفيح ولا بعد ان يدرج فيه الوجه
بما سبك الاجاد وتناسبها ايضا واحسن بمجرده من غير تزيينه بيض فعيد عن النحو
رجل الشعر ثنا قتيبة بن سعيد قال الجبر الليث بن سعد بالمثناة التحتانية وبالمثلثة
كفلس فقيه امام في الحديث والحديث من الطبقة السابعة اخرج حديثه الجماعة فيه كان الفقه
انه كان الفقه من كان الائمة يجتمع فقهه اصحابه عن ابي الزبير مصغرا بموحدة
وموحدة تحتانية ومحمد بن مسلم المكي ودو الاسلام مدرس مختصر المدني مولاه
صدوق الا انه يدلس من الطبقة الرابعة اخرج حديثه الصحاح الستة عن جابر بن

الفرق بين مختصر والنضر

ثبت بسبابي في ذات فرقة انبي صلى الله عليه وسلم
فانه كان يتبع الحسن والحسين وهما راكبان على ظهره
فيقول حسنهم وهما وحسنوه وهو راكب
فيقول حسنهم وهما وحسنوه وهو راكب
فيقول حسنهم وهما وحسنوه وهو راكب

عبد الله الانصاري رضي الله عنه صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو احد المكثرين رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد ابوه
يوم احد فاجابه الله وكلمه قال يا عبد الله ما زيد فقال ان ارجع الى الدنيا فاستشهد مرة اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء قيل مثل لي رؤاهم بجملة الصور
ولعل وجه الشبه قبل تعيد القول باجسامهم واحضارها عنده وهذا اذا كان
العرض في اليقظة ليلة الاسراء وقيل في المنام في رواية ابي الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه
وفي رواية ابن السيب عن ابي هريرة وعلى ان الله عنهما وجزم بالرد الكلام على سبيل الحقيقة
كما في الشرح غير منجول عرف انه بعيد وذهب كثير الى انه كان رؤيا وقع الاسلوب
المثالية والقول بانه يجوز ان يكون رؤيتهم بعينها في المنام في غاية البعد وفي قوله
عليه السلام عرض علي الانبياء دون عرضت تنبيه على ان في هذا المقام دقائق لا يعلمها الا الراسخون في
العلم يعرض على السادة دون تعلمه وشيخا منه انه يشير الى تبليغ صور المعاني الى ذهن
بهم فان في اجساد صورهم بركة كما في بلادهم وفيه مزيد حث على نسبة صفة
عليه السلام فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال اي جسام ابجاز
التعبير فرأيت موسى بعينه فوزه ورأيت عيسى وهذا العطف معطوف عليه داخل
الاية والضرب على لفظ مصدر وضرب وهما بمعنى خفيف اللحم واذا للمفاجاة
وفي تحصيل مفهوم الحكم اشكال اذ كون موسى عليه السلام ضربا ليس امرا مفاجئا وكذا
نظائره وهذا مما لم يجوز نظرا ظاهرا ويمكن توجيهه باحد هما ان يكون المراد ان
الانبياء عليهم السلام فيتخيل بعد الرؤية بهذه الصورة مفاجأة وثانيهما ان يكون المفاجأة
لعدم علمه بالمصطلح هو الجمل كانه من رجال شنوءة القبائل الظاهر ان المراد
تشبيه صورته بهم لا تشبيه خلقه اللحم لان الاكادة خير من الاكادة وشنوءة بفتح
وضم شين فوقانية بضم الاول والثاني او فتح الاول وضم الثاني والواو ساكنة والهمزة

رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف وخمسمائة
واربعون حديثا

الصور اما روحانية ان كانت نوما فقد رأى
صورهم على صورهم
الحقيقية التي كانوا عليها في حياتهم

حسن الرجال اي كثير اللحم
ضرب الرجال اي خفيف اللحم
اي قليله

اوضم

ثم اول الثاني شنوءة الاول ابن ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو القبائل اليمانية وهم الازد وهم من الانصار
ودون بعض رواة البخاري مقتصرا على الطول وهو الطول سلام عن
بعضهم جسيم سبط اللحم ودفع بالحجة على الطول ومنه قال الطول
اللحم وبالخلق البياض يحتمل ان يكون بعقد الرؤية والعلم والرؤية والرؤيا كبرا ما
يختلف وكذا الرؤية والصورة الحقيقية لشخص فقد تعدد الاداة المختلفة فيجوز ان
يكون اجتماع كل مرة بصورة والجمع الاخير هو الصادقة فاحفظ يحرك مرة
ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبه
وصفه القرب تخفيف الياء وشدة وخفة شبه ذابح وجعل به صدر الكلام بحيث
الآية تمهيدا الى ومن جعل صدر شبه مخففا فوجه عن الحاكم وقوله
شبه بتقدير حرف عروة كالكدر بحذاف ابن مسعود رضي الله عنه
ثم اسلم بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من حنين فاقام الى
ان مات فضلا وقد اخبر صلى الله عليه وسلم به حين خرجه حجة
الوداع فاخرج بهذا الحديث عبد عبد السلام ورد من
عن عمر فاذا ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني قصرا وعن بعض احمر فرأيت
رجلا آدم كاحسن ما انت رأيت من آدم الحديث يعني بين الحمرة والبياض كانه
لحمة واذا لم يكن شيء منهما غالبة فوصف نارة بالحمرة وتارة بالادمة وعن
نقل الاجل الذي اصل قوله كانه خرج من ديماس المختلف الحمرة وكان جوهره
من اختلاف الرؤية والاداة والاداة وبعد تأليف حديث الحمرة
راويه وتكسر الكاف ورأيت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به
رأيت به صاحبكم يعني نفسه قوله اقرب من كلام جاء من جهة كلام آدم

لانه الوضع انما هو مقوله ومن جلده روى عنه فيجوز كونه من الحكم من بعده غلطه
سوق الحكم وتعتقد عن حماة الاقسام لاستبقاء الوساوس والاوهام وفي هذه
الجملة اشارة الى ضابطي بيان نبينا صلى الله عليه وسلم انهم وقفوا بضبط خلق
ابرهيم ايضا ورايت جبرئيل عليه السلام النبي الطيبي حاصل جبرئيل عليه السلام لا يختصه
بالاسم ويجوز ان يطلق عليه الرسول صرح الشيخ النووي رح في تهذيب الاسماء
فجعله داخلا في عرض الانبياء يخرج الى جعل منهم نقيب فاذا قوبلت رايت به
شبه بالحيثية وتحاذيه مشاهدة كجلد وحيته وهي الحلبي الصحابي قديما
وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهدها بعد بدر وحديثه في الصحيحين
وكان جبرئيل عليه السلام ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورته وكان من اجمل الناس
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة احاديث وممن ذكر في المقدم وقيل الاسلام ان
هذه الاشبه بيان ما الشبه فذهب الى ان الشبه يجب ان يكون
هذا ما حاجة اليه لا التشبيه في الصور ولا شك ان الصحابي
قال الطيبي رحمه الله التشبيه بين الخبرين تعظيم
عليه بانه لا غرض يتعلق بالتعظيم ولا وجه لترك
عليه السلام تعظيم حمية الحنفية المواقفة لمقتضى تعظيم
عادوه وترك تعظيم عيسى عليه السلام لئلا يزيد اعتقاد الوثنية
وسكت لا يحتمل ان يكون التشبيه بالشهيد من شهداء الامة تعظيما له وان
قدر يمنع ذلك ثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار المعنى واحد جميعا
لا حاجة يلزم كونه ضعيفا لعدم الواو قالا انا ابراهيم بن بعض الشيخ
يزيد مضارع من الزيادة ابن هرمز بن اسلم ثوبهم ابو خالد الاسلمي مشتق عابد
من الطبقة الثانية اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم وهو احد الائمة المشهورين

بالحديث والفقه سمع كثيرا من الصحابة وتبعهم قال يحيى بن ابي طالب سمعت يزيد بن
هرون في مجلسه بغداد وكان يقال ان في المجلس سبعين الفا عن سعيد الجريري
ابي المنسوب الى جرير بجيم ومثناة تصغير نسبة الى احد آبائه ثقة من الطبقة الثالثة
اختلط قبل موته والصالح حديثه قبل الاختلاط روى عنه الائمة الستة قال سمعت
ابا الطفيل مصغرا بجهالة وكان عامرا بن واثلة وترجمته عمرا وهو آخر من
الصحابة ووفاته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة سنة على رواية اخباره صلى الله عليه و
سلم انه يابس على وجه الارض من الانس وقيل مراده الصحابة
بقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احترز به عن عيسى عليه السلام
فانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليس الاحرار احمد من المشهور وهو المباح والمسكوت والملك
والجن كما يسكن فوقك وهذا ان احد الازيد او مراده اصحابه من طين قبل رآه
غيري صفة لاحد مرسل الصفة بالاضافة او لكل استثنى وقوله ما بقي على وجه الارض
احد رآه غيري عطف على رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقصوده عدم اخذ الحق طلب على
استيفاء قوله النبي صلى الله عليه وسلم فلست صفة ارتبته لي محمد على الاخذ
لبعدهم عن رؤية بعيد لان الطفيل ابن لم يكن مخبئا وحبيبه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
مخبئة حتى يوجب التصديق برؤيته من يصدقها وبهذا الحديث يستدل ان الاجماع وبراءة
وجعفر ارواة سطور الترمذي وابي هريرة البصري المدني عين الصحابة كذا بون وان
بارز من المهدي المدعي للعصمة عبد الشيئين وسكانه وربيع بن محمد الذي عابد بطلان
والذي يشكل فيما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم وابو الطفيل وجود خضر عليه السلام فانه تفق
كلمة اهل الصدق على وجوده ولا يمكن ان ينكر والجواب ان خضر عليه السلام كان على وجه
الماء حين اخبر النبي عليه السلام لانه لا يخبر انه يابس على وجه الارض من كان في زمانه لانه
لا يبقى ممن على وجه الارض ولانه بهذا الدليل يفتح باب صلت من يدعي الصحبة وان

ولد عامر ادرك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان
سنين وكان اسلم الصغير ثم مضى الى مكة وتوفي
سنة ثمان عشرة وهو ابن ثلاثين سنة وقيل ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا له ان يطول عمره وان يحسن عمله فعاش مائة
سنة وكان يعد من العقلاء وكان يقول ما ندمت على شيء
فاته من شعر او اطاب بالحجاز

لم يكن حين اخبار النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الارض فان كان اسمه عليا
من مجمع حسن بكر اشتره ومن حلان الملح السبخ على في القاموس ملك ان تزيد بالملح
السبخ وح بكون الوصف بعد الحصاد الا بالجيم ولا بالحسبل على في القاموس
حصاد كمكنسة في النهاية بن لبس طويل ولا بالجيم والجيم ثلوث الله وسلم عليه ثنا

بفتح الصاد المشددة اي ان صحيحا الجيد كانت
على ثلثة من الاوسط كما ذكر في نهاية ابن الاثير الوسط كما ذكر في نهاية وسطه
وغيرها كل شيء وسط بين الشيئين واسطة وسط بين الشرائع واسطة وسط
بين الامم فخط صلى الله عليه وسلم في الك لهم طرفي
الافراط والتفريط ابن حجر

ابن عبد الرحمن الطائفي الثقفي ابن ابي يعلى ابو يعلى صدوق اما
اخبرنا ابراهيم بن المنذر اسم فاعل من الانذار وهو جد ابراهيم لامه ابراهيم بن عبد الله بن
المنذر الحزامي نسبة الى حزام بجهة وجيم كالكتاب احد آبائه صدوق فقيه
احمد بن حنبل لاجل القرآن ثم الطبقة الكاشفة وهو من اصحاب الصحاح الستة اما اي
ابي اخبرنا عبد العزيز بن ثابت هو ابن ابي ثابت اسم فاعل المثلثة وموحدة مخففة
وشناة فوقية قيل اسمه الشامل على طبق المسموع اسامتهم سقط عنه شيء الزهري
الامام المنسوب الى زهرة بالمدينة بمعنى متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه وكثر
غلطه من الطبقة الثانية اخرج حديثه الترمذي قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن
اخ موسى بن عقبة في الشرح ان ابن ابي موسى صفة اخ لاسمعيل والدليل عليه ان
الالف ثابت في الكتابة ولو كان وصفا لابراهيم لترك كتابة الالف لانه ليس صفة بابن العلمين
وفيه نظر اذ لو كان كذلك لكتب الالف لانه ليس صفة بين علمين قلت لم يجد عطف بيان على
كنية اسمعيل مع انه معروف بابن ابي موسى لانه نائب عنه وصف موسى بابن عقبة اذ اخبره
الكنية لا يوصف بشيء وبين نسب موسى مع ان المقام يدعوا الى بيان نسب ابراهيم لان بيانه
كبيانه وقد بعد عن ابراهيم نعم لو اخا ابن ابراهيم حتى يصير ابن عقبة وصفا له لا
المخ فاعلم ان اسمعيل ابو اسحاق مولاهم ثقة تكلم فيه بلا حجة من الطبقة السادسة روى عنه البخاري
والترمذي في الشمائل والنسائي عن موسى بن عقبة كمكدرة بجهة ثم مثناة ثم
موحدة ثحتانية الاسدي فقيه ثقة امام في المغازي قال ابن معين ابنه اخرج حديثه

الائمة

الائمة الستة في صحاحهم عن كريب فصغر اسمه بجيم مضمومة وحاء مهملة
مولى ابن عباس ثقة من الطبقة الثالثة اخرج حديثه
الائمة الستة في صحاحهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسبغ الشيئين اذا تختم رئي كالنور الكاف اسم لا يحتاج الى تقدير
شيء يخرج من بين ثناياه صلى الله عليه وسلم حين تبسمه وانما قال رئي المجهول ليعلم ان
الرؤية لا يختص بواحد وواحد لانه قيل اذا تختم يخرج كالنور من بين ثناياه والظاهر
رئي النور يخرج من ثناياه وكذا اراد كونه يخرج آخر فيه لها كالنور وبجهة ايطرن من قول
الكاف زائدة فلم يتبه عليه ومن هذا القبيل قوله تعالى ان يراد بقوله كالنور الغاطه
صلى الله عليه وسلم لانه يا آه رئي وقوله من بين ثناياه فتامل

الاحاديث في نسخة ثمانية

باب

ما جاء في خاتم النبوة قدم بيان هو القفطة في حديث على رضي الله عنه رواه الضبي
مع خبره قيل انا افرد له بابا مع انه من جملة الخفي لتميزه عن نظائره بكونه معجزة وبرفعه
ان لا يجري في افراد الشعور والشيب الى غير ذلك فالوجه ان يجاب باب ما جاء في الخفي عباب
عام لم يخص بعضه بل يشمل اعضاءه وباب خاتم النبوة لا تعرض فيه لقدره ولكنه الاثارة بشكل
بذكر بعض الاحاديث في باب مع عدم اختصاصه بها الباب فتامل ثنا اخبرنا قتيبة بن
سعيد وفي بعض النسخ ابو الرجاء قتيبة بن سعيد انا اخبرنا خاتم بن اسمعيل
المدني ابو اسمعيل الحارثي مولاهم اسم فاعل الكوفي وهو من الطبقة الثامنة اخرج حديثه
الخمسة الصحاح الستة عن محمد بجيم ومهملة بن مسلم ابن عبد الرحمن ابن ابي
وهب بن جدة وقد يصغر ثقة من الثامنة اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي قال سمعت السائب بالمهملة والموحدة الثحتانية كالصاحب ابن
يزيد صحابي صغير رأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اعوام ثقة اربعة قرن الثاني

قتيبة بن سعيد
وهو ابو عبد الله الثقفي مولاهم ثم قرشي قيل انه
بجلي وقيل بلخي ذكر قيل اسمه علي قال ابو حاتم
والخطيب اسمه وهو ثبت ثقة ثبت ثقة
الامام وروى عنه البخاري والترمذي وهو من
من الائمة وكانت وفاته في ذي القعدة سنة اربعين ومائتين وقيل
سنة اربعين ومائتين في شعبان مع

منفق عليه بقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع كما ذكر الوجع في حكم قوله
بدليل انه وقع في البخاري في اكثر الروايات وقع بالشك بالجيم والوقع بالخاء بمعنى
الهم فما وقع في الشرح ان وقع في بعض الروايات بمعنى وجع فحل تأمل فمسح رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأسي ودعا لي بالبركة هي لغة بموحدة مكانية ومثناتين
كطيبة النار والزيادة والسعادة وهي في القاموس والبيان بكمال الكل وانما مسح صلى الله عليه
وسلم رأسه لان الرأس مدار الحواس والصحة ومناط سعادة البدن على سلامة الدماغ وبركة
دعائه صلى الله عليه وسلم مع ارباه وشعبان سنة فوقه معدة له وقال توضأ فالتمست وضوءه
ان ما نفعت لسعيد وبصري الا ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما في الجامع الرزي
وتوضأ اي غسل اعضاء الوضوء بحيث انه توضأ بالبشر مع ماء وضوءه وهو مفعوله
كونه توضأ في حيز الفاء في قوله فمسح وهو ظاهر في التقريب لانه مجرد الغسل بحيث
انه صلى الله عليه وسلم توضأ لحاجة له في الوضوء فشربت من وضوئه بالفتح ما
يستعمل للوضوء وبالضم غسل الاعضاء والوضوء وقيل الضم مشترك كالفتح والمشهور
رفع السند والطهارة الماء المستعمل والطاهر هو الماء الطاهر الذي من خواص النبي صلى الله
عليه وسلم لا التبرك بعين الوضوء او الذي اعد للوضوء ولمخصوص المنازعة بالتمسك
بكل من المحتملات على قياس وانه الماء المستعمل في فرض الوضوء لا في التجديد وانه غير مطهر بالطهر
في غير المرة الاولى والمحصل ان يتمسك بكل من الاحتمالين على التعيين والله اعلم وقد ضعف
ظهوره الكلام في هذه الجملة كالصلاة في الجملة الآتية فنظرت الى الخاتم الذي بين كتفيه
صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ الى الخاتم بين كتفيه ورواية الاسماعيلي خاتم النبوة
بين كتفيه ورواية البخاري الى خاتم بين كتفيه وهو واضح فاذا لكنها هاء وكان
بارزا مفاجأة بالعين المهملة هو مثل زر الحجلة اكثر من فستقة فستقة بالهاء على

الوجع بكسر الجيم الوذ وجع يقطع الجسم آخر

كان يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرأس اذا مسح رسول الله
برأسه وقد يكتب بالزاء فالمعنى ان يجري به الرأس
واثر مسح الرسول صلى الله عليه وسلم مسح الرأس آخر

وروى عند البيهقي وغيره ان ابن عمر صلى الله عليه
وسلم مر برجل بات أو ابن السعد بن عبادة المرض
مر برأسه وقد ذهب بعض العلماء الى ان المرض
اذا كان من سبب البرص

سنة البيوت التي تزين بالعروس وهي مثقلة بالشين بمثل الدرة بمهملتين مكسورتين ثم مهملة مشددة
وجمل الحجلة بمهملة مفتوحة وجيم كذلك وهم حين جعل الزر بمعنى البيضة والحجلة
بمعنى القبة ولم يسبقه عدم الغلة لكون الزر بمعنى البيضة نعم جاء في الحديث نسبة خاتم
النبوة ببيضة الحجلة وروى البخاري عن البعض الزر بتقديم المهملة على المعجمة وفسر
بالبيضة لكن رجح بعضهم رواية تقديم المعجمة على المهملة وهو ذلك بمعنى الزر بمعنى البيضة
لا يخ عن خفاء اذ غاية ما يتمسكون به انه يقال زر ثوب الجارية فتزرت فيه ما في
الارض لا يقتضي ولا يلزم من ذلك كونها الزر بمعنى البيضة ثنا احدثنا سعيد
يعقوب الطالقاني بكسر اللام وقد يفتح بمهملة وشاة والمراد طالقان
عند قزوين لا طالقان هي مدينة بين مرو والرود والبسخ قاضي الجبال وسعيد ثقة قال
ابن حبان ربما اخطأ من الكثرة اخرج حديثه ابو داود والترمذي والنسائي انا
انا ايوب بن جابر ضعيف لم يتبع اخرج حديثه ابو داود والترمذي
جابر بن سمرة قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله
في القاموس بالضم والمعجمة والمهملة المشددة بكل عقدة
سمراء اراد به المشرب بالحمرة لانه بيان في رواية
ثم مثل بيضة الحمامة اي في المقدار والصفة لا في
حمرة والحمامة كسحابة بالمهملة لذكر وانثى وتجمع الحمام وهي تعلق
بالف البيوت او كل طوق كذا في القاموس ثنا احدثنا
ابو مصعب على صيغة المفعول من الافعال من الصعوبة المدني هو عبد السلام
بن حفص وثقه ابن معين ثقة من الطبقة السابعة روى عنه ابو داود والترمذي و
النسائي وليس له في هذا الكتاب سوى هذا الحديث وفي بعض النسخ المدني وهو الصحيح
ونقل عن البخاري ان الناس لم تولد في المدينة وتحول عنها والاول لمن لم يفارقها

قيل الاشارة الى المدينة والاول نسبة الى مدينة بغداد واصحابنا
بن الماجشون ابو يوسف يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون ابو سلمة المدني
ثقة من الطبقة السادسة اخرج له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه قال السمعاني
في الانساب وابوه ابو سلمة الماجشون دينار وانما قيل له الماجشون لحمرة فيه وهو
اول اهل المدينة وقال ابو حاتم بن حبان الماجشون بالنبطية الورد وفي القاموس الماجشون
بضم الجيم لقب مورق ماه كون ولا يبعد ان يكون معرب مركون عن ابيه يزيد
جد عبد الله الذي ينسب اليه في قول ابن الماجشون عن عاصم اسم فاعل العصمة
بن عمر بن قتادة كالسعدة بمثناة بين مهملة وقاف ابو عمر المدني الانصاري الاوسي
ثقة عالم بالمغازي من الطبقة الرابعة اخرج حديثه الائمة الستة الا ابن ماجه عن جدته نائلة
مصغرة بمهملتين والمثناة كخديجة صحابية لها حديثان ثانيهما في صلوة الضحى
عن عائشة رضي الله عنها اخرج حديثه الترمذي في الشمائل والنسائي في صحابة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنت وان اقبل اتكلم
من سرعة لفعلت جملة موضحة بين مطلوب سمعت والواو
قوله ان صلى الله عليه وسلم تحقيقا لسماعها منه غير شائبة جهل
عظيم بسببه عن الظن فيها تقرير رواياتها وتحقيق صدقها او كلام المتكلم والتكلم
من الخلل على انها لو كانت كلامه لذكرها بجانب الحسان الاسباب ولالتفت اليه وان ذكرها
بعض الناس والتعبير في المثنية الاخرى بصيغة الحال لاستمرار وقوع المثنية وكونها فيه
وعن الفعل والمضي لام الفضل في تحقيقه وهم كتعبيره لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضميره يلتفت
دون الرسول وان كان يوافق الضمير لتفاوت افادة انها كانت في جانب الحكم
يقول السعد بن معاذ اقول عن سعد بن معاذ لو تجي الام بمعنى عن مع القول كما تقرر في
محله او المعنى بجانب سعد بن معاذ وهو مخصص الظاهر اهتز لك عرش الرحمن فقول ام مثل

الاشتقاق

الاشتقاق وهو من اجلة الصحابة شهد بدرا وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاحد وفي
يوم الخندق في الكهل فلم يرفا الله حتى مات وهو الانصاري وسلم وهو من الاوائل
ودارهم اول دار اسلمت بالمدينة كذا في جامع الاصول يوم مات اهتز اي اهتز
لنعشه وصعوده واليه اراه للعنف على قتله والعطف في توجيه مثله ضمنا صنف الابصرة
عن الظاهر والكسر منعه صده وقيل العقد اعن غيرهم ارادة انه وصف بصره وعم
الظاهر ارادة اهل العرش وح يحتمل ان يكون اهتزازهم لامر آثاث وهو حركة
لنزول وارادة حضورهم جنازته وقد ورد ما يؤيده وقيل هذا الكلام وجاء عن
ان موته امر عظيم كان اظلمت الارض لموته ولا يخفى انه بعيد عن قصد الشارع
له العرش عرش الرحمن وجاء في بعض الروايات اهتز العرش وروي عن البراء بن عازب
انه حلف على الله بر انه حمل جنازة سعد يعني جنازته وافقه ابن عمر رضي الله عنه لكن صح عنه انه رجع
عن هذا وفسره بعرش الرحمن وانكر جابر رضي الله عنه هذا التعبير وقال سمعت صلى الله
عليه وسلم عرش الرحمن ولا يرد التعبير ارادة رضي الله عنه ام المقصود بيان فضيلة سعد وتعظيمه
في هذه الجنازة لانه اذا اهتز موته لغاية عظمته في جنازته كان ما يؤثر في الاثر
عظما اخلق وفي رواية اهتز لمجاز جنازة عرش الرحمن وفيه فرد شاهد على كل العرش
على الجنازة ومن فضائل ابي الحسن ابن اسحاق صلى الله عليه وسلم جوابين
عبيدة الضبي عن ابن سيرين وغيره واحد وان لم يذكر في غيره جنازة سعد ابن معاذ
واحد فلعل سهوا هنا تنبيه صلى الله عليه وسلم ارادة الراوي على ما ذكر سابقا فلا يطعن بسببها تنافيا وله
تنبيه آخر وهو حي وان لم السمعة الاسمى وانه علم ولم ينبه على اختلاف الفاظ الرواة
اعتمادا على الشيخ السابق ولكن لم ينبه اسماء الرواة واحوالهم هنا اعتمادا على
ما سبق منا قالوا انا اخبرنا الطاهر قدثنا ابو موافق رواية السابق عيسى
بن يونس محمد بن عبد الله مولى غفرة قال قدثني ابراهيم بن محمد بن ابي

طالب رضي الله عنهم قال ابراهيم كان علي رضي الله عنه اذا وصف النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ابراهيم الحديث بطوله كما يجيء في الرادفي مناقبه سياق
الكلام وقال ابي ابراهيم بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين فح
قال فذكر علي بطوله قال علي بين كتفيه الخ تقدم خرج عن طريقه المخرج هنا وههنا ابحاث
لطيفة وتنبيهات بالتلطيف الخبير اولها انه لم يذكر هذا الحديث المذكور عن قريب فيما
سبق لذكر خاتم النبوة فيه وليس من ذاته تذكير بين كتفيه الخفي فيما يذكر البعض
عضو بارز على غاية وثانيها انه لم يكن قوله بين كتفيه الى آخره بعد الحديث بطوله
بل في اثناء الحديث فينبغي ان يقول بدل قوله وقال فيه بين كتفيه الخ وثالثها انه لا
لذكر قوله وخاتم النبيين فيما هو بصدده في الكشف من هذه المباحث الطفيفة ورابعها
انه ذكر الراوي الحديث الاثبات ان خاتم النبوة بين كتفيه وانه خاتم النبيين فلا ذكر
قال الحبيب بين كتفيه خاتم النبوة كما يذكر الدعوى عقيب البرهان وبهذه الكتابة اورده
الحديث في الباب السابق سبقة وح يزيد لك كل شيء مع اسناد هذا الحديث فحص على
غيري كما حص الاجتماع وهو الموحدة الموعودة وهو ازدي اسناد الحديث مع تقويم كون خاتم
النبوة بين كتفيه وكونه خاتم النبيين احمد بن سعيد الضبي وهو ابن حجر ومتعدد فيه
يحتمل ان كونه ابو جعفر ويحتمل ان لا يكون والظاهر الثاني والا لذكره وليس في
اسناد الحديث بعد التفرع غير الثقة فقط وذكر اسناد سابقا فلذا ذكر الثقة فقط
في اسناد سابقا وزاد في هذا الاسناد ذكر ابا جعفر فتامل ثنا احمد بن محمد
بن بشار وقد مر في اوائل الباب الاول انا اخبرنا ابو عاصم النبيل
مخفف بالنون والموحدة التحتانية الضحاك بن مخلد بالموحدة المفتوحة
ومهملة وفتح الميم والدال ابن الضحاك ثقة من الثقة من الجابر العسقلاني فضائل ومناقب
كثيرة حديثه في الصحيح الستة انا ابي اخبرنا عوف كحيرة بمهملتين بينهما

مجمعة

مجمعة بن ثابت بن ابي زيد الانصاري البصري ثقة من الثقة اخرج حديثه البخاري
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة حدثني غلاب بن الحر بكسر المهملة
وسكون المثناة والغين المعجمة الموحدة والمهملة وآخره باء الاسلامي اصل البكري
نسبة الى بكر كينصر بمثناة تحتية ومثلثة ومهملة بصري صدوق من الثقات من الرابعة
اخرج حديثه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة قال حدثني ابو زيد عمرو بن اخطب
الانصاري صحابي جليل نزل بالبصرة اخرج حديثه مسلم والائمة الاربعة في صحاحهم
واخرج سعد هذا الحديث بعد الاسناد الى رجل من بني عبد القيس قال في الباب احاديث
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بارئة اذن مني امسح ظهري قد نوت
فمسحت ظهره ثم وضعت اصبعي على الخاتم فغمزته فقلت له وما الخاتم قال شعر مجتمع
عند كتفيه قال بعض الظاهران احد الراويين وهم للاتحاد المخرج وبرجح رواية الترمذي
بان عوف حفيد ابي زيد فكان اعلم بحديثه واحواله هذا لو صح ثابتا الاول فلا يمكن
ان يكون ابو عاصم روى الحديث منه طريقين ويكون راويا لحديثين بسند ظهرين و
لسعد من اخذ واما ثانيا فلا يكون ابي عوف حفيد ابي زيد لا يجب كونه اعلم كما يجوز
رجل ان يكون هذه الواسطة ابا زيد دون ابي بارئة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بارئة مخفف كتابة يا بارئة بدون عادة المخاطبين دون لفظه وكذا يا ابا هريرة
ونظائره وقيل لا يترك في اللفظ ايضا تخفيفا اذن مني فامسح ظهري فمسحت
ظهره اي دنوت فمسحت فوضعت اصبعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات
مجتمعات الظاهر ان ابا زيد لم يعاشر صلى الله عليه وسلم ولم يدركه الا بالمس فحال
بين اصبعه وبين الخاتم شعرات فتخيل من الشعرات وبعد ان يقال تقدير الكلام او شعرات مجتمعات
لانه لو علم سوى الشعرات لتعرض له في بيان في جامع المصنف انه دعا له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية قال اللهم جنبه قال عذرة انه ان عاش مائة وعشرين سنة ولم يكن

فيه عرس عند العرب هو حسن موافق والجنس
ثم يحمل انه كان يسمى لعارض فرق لذكر عبس
حيث الشريف واطلاق عرض الخاتم النبوة ابن

امرؤه شعرات ومن الكلام في ذلك عيام مبتدأ
عاشه مؤنث ذو شعرة وان الخبر محذوف لعلم
الرواية الشعر كما في الحكم مالي
الاعلى الجمع

في رأسه وجلة الاشوات بيض ثنا ابو عمار كشداد بن الحسين
حريث مصغر حوث بمهملتين ومثلثة الخزاعي نسبة الى خزاعة بضم الخاء المعجمة
وبمهملتين وثاء المثلثة موالاهم ثقة من الكاشفة اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي انا اي اخبرنا علي بن حسين بن واقد بسم قال بضاد وهو
المروزي صدوق تهم من الطبقة الثالثة اخرج حديثه البخاري في الادب المفرد والائمة
الاربعة في صحاحهم حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريدة ابن الخطيب الاسلمي المروزي
قاضيها من الثالثة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم وبريدة مصغر بالتحتانية الموحدة
وبمهملتين وحبيب بمهملتين وموحدة قال سمعت ابي بريدة بريدة بن الحصيب
صحابي سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو وتوفي بها يقول جاء سلمان الفارسي
رضي الله عنه نسبة الى فارس بكسر الراء قيل لانه من زام هرمز بلدة بين شيراز وشيراز
هي من اعمال فارس وقيل لانه ابله كانوا اخوته وقيل لانهم منسوبون
الى فارس بن كيومرث وقيل المراد انه قريب بفارس بسكون الراء وسلمان من اعلام الصحابة والاولياء
لا يقيس الا الاسلام كانوا البسوا ما تحت عوك الجمع كلها كانا واصفهان كان منها
وامه من نسل ابي يعقوب سلمان يقول انا سلمان بن الاسلام ويقال سلمان بن الخير وهو كان
كبير قوم كان من بين خمسين وقيل ثمانية وخمسين والاول اصح وقد هرب من اهله وكان
مجوسيا يعبد النار ثم كان في صحبة الى وفاة اخبرهم فذكر الخبر الى ان
واخبره بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقصد الحجاز مع جمع من الاعراب في عوده في
وادي القرى من يهودي ثم اشتراه منه يهودي آخر من قريظة فقدم به المدينة فاقام
بها حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الراهب وصف له هذه العلامات اي
تفحص شيئا فيه صلى الله عليه وسلم وذكر ابو بريدة رضي الله عنه في هذا الحديث الى ان
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا

اي

اي جوان عليه السلام على ما هو المشهور وذا الحديث اخرجه الترمذي في الاطعمة قال الشيخ
وقال الشيخ ابن الحجر وقد تطعم المائدة وبرآ وبها تعلم الطعام وان لم يكن جوعانا وقد
يطعم على نفس الطعام او جنسه او انائه وفي القاموس ايضا المائدة الطعام او خوان
عليه الطعام ويجمع ذكره الشيخ والقاموس يمكن ان يدفع التعارض بين المائدة في هذا
الحديث والقصة في حديث الطبراني باسناد جيد من حديث سلمان نفسه انه كان قاعدا
خطب مضيف طعاما فاتيت بالنبي صلى الله عليه وسلم ورواية الطبراني باسناد جيد
لحم جزور ودرهم ثم طبخته فجعلت قصعة ثم تريد واحملها على الناس ثم اتيت بها حتى
وضعتها بين يديه يحتاج الى ان يصرف هذا الحديث عن الظاهر وبكان كان يعظم
طعام المائدة رطبا لا كلفة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سلمان ما هذا قد تقرر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة الشيء المعهود وظاهر ان
شيئا منها غير مطلوب هناك بل المقصود عرض المحبوب به فالمطلب لم لا ما وكان
صلى الله عليه وسلم اشار الى ان حقيقة الشيء ما يدور عليه الاعتبار والشرع في الشيء
بدونه لا حقيقة له فكان قيل اي نوع من الانواع التي نوع الشرع الشيء عليها بل هي
صدقة او هدية فقال صدقة عليك وعلى اصحابك في الشرع الصدقة
بمعنى المنح طلبا لثواب الآخرة وتكون من الاعلى الى الادنى وفيه رؤية تدل الآخذ
بل يطلب بالتحبب الى الآخذ والترحم عليه والهدية منحة لا يراد بها تذلل الآخذ بل
يطلب بالتحبب الى الآخذ والتقرب اليه فمفهوم الصدقة يشعر بانها لا تصح بالنبي
صلى الله عليه وسلم والصدقة تحرمه فرضها ونطوعها عليه وعلى آله فرقة التحريم انها
اوساخ الناس جعلها الله على آل محمد صلى الله عليه وسلم ابدا ومن جعل عليه تحريمها دفع التهمة
عنه صلى الله عليه وسلم انه لم يطعمها حتى اكلها آل محمد صلى الله عليه وسلم الحكمة عليهم
واليه ذهب جماعة من مشايخ الشافعية واكثرهم على انها حرام فقال ان فيها

اي من بين يديه فانا ما كل الصدقة الظاهر انه اراد بالمنع عن الغير نفسه وهي كنم
لم يعلن احد بحرم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم او الى الغير الا الانبياء عليهم السلام او الى الغير الا الذين
اذن لم امر بفرقه مطلقا ولم يأكل احد منها فلست بذلك بنية على النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرم عن
ملكه بالتصدق فالصدقة وملكه محرمان على الصحيح اكل وهي بينه فلا روي انه قال صلى الله عليه وسلم
لاهل بيته كلوا وامسكوا بين صلم يأكل فوجهه انهم اكلوه بعد تحصيل سلمان الصدقة على الصحابة
بقي انه وجد صدقة بالصحابة يصح ان يأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم لانه يصير هدية له من الصحابة
كما روي انه صلى الله عليه وسلم اكل من شاة صدقة اخذتها بريرة رضي الله عنها فقالت صدقة
عليها وهدية لنا اما من يكلم يأذن اصحابه بأكل لعدم علمهم بحكم قال فرفعها بحاجة
الغد بمثل الصلة بالمدة لنا وبها بالجوان او الطعام ولكان يحمل قوله بمثل حالا
اي عشيت بالجمر فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء سلمان
فقال ما هذه قال صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه بسطوا الرواية بالمرفوعة
الموحدة الغائبة والمراد بالمجلس كانوا فيه ويحتمل ان يكون بالمخفف وهي ان يكون بسطه
بمعنى نشره فالمراد الطعام في المجلس حيث يصل كل واحد من بسط بين اي نشروا
البسطوا اليكم الى الطعام او من بسط فلان سره اي البسطوا بكل طعام معي او من الله
يبسط الرزق لمن يشاء اي يوسع اي البسطوا المجلس لمن جاء يكم سلمان ويحتمل ان يكون
يتكلف فيه تكلفا فان اردت ان تكلف المتكلفين وفي بعض النسخ انشطوا الرجل نشاطا عرضه
عدم اي كونوا اذا نشاطا لا كل يقي ولا يخفى ان لبس بمعنى خلا وفي بعض النسخ انشقوا
من الانشقاق انفرقوا الكوسج بالجيم يقال في الحديث فيه الحديث من يعلى انه حكم غير
مخصص عن اهل الاحرق ذلك وفيه جواز قبول هدية الكافر وفيه ان سلمان لم يكن مسلما هذا وفيه
انه كيف يتوهم سلمان انه ملكه ولا ملك العبد فلا يخصص اشكال انه كيف قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه كان ماذونا في ذلك من عند مالكه ثم نظر الى الخاتم

ثم نظر آخر

ثم نظر آخر زمان النظر عن هذا المجلس قال في كتب تعبير ان سلمان رضي الله عنه انتظر مرة ثالثة
ان الله الى الجهات فاصدر نبيا الانصار ترشيح رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتمه ثم ورد
الى تقبيح الموقد وجلس مع اصحابه في ذلك المكان ينتظر وقت فتحها سلمان فاستدار خلف
عليه وسلم لينظر الى خاتم النبوة بين كتفيه فالقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرداء
اتخاذه من ظهره على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن
من الاباء الثلث وما في الشرح انه فرع قوله فآمن به صلى الله عليه وسلم ينظر الى
الكتابة الثلث فاخذ اليه وكان اليهود كشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما
بقال كذا وكذا اكتابة عن عهد وشغل على العطف ومع نصب التعبير بخمس فوق عشرين
الى مائة وكما ذلم يعين لانه كان الثمن هينا حيث روي انه كوتب على اربعين اوقية ذهبا
وغرس النخيل ولم يوف بالمتحقق ثمن الذهب الموم فاحترز عن الكذب والمراد بشراه انه
صلى الله عليه وسلم امره بان يشتري نفسه لما روي عن مسند احمد وغيره انه كوتب واعانه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد امره ان يكاتب بمن نفسه او تجوز بالشراء عن اعانته في
الكتابة وفي جامع الاصول انه قيل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرط العتق
على ان يغرس لهم نخلة النخل والنخيل شجر النوا واحدة نخلة وظاهر عبارة الحمد انه
كان شركا بين سلمان وعمه على بعض مع اي بالدرهم مع الله والنخلة مالي
بعض الدراهم وعلى العطف وهذا يقتضي ان يكون شراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حقيقة انه لا يصح حتى الكرس اهل الثمن الشرطي في عقد البيع كما لا يخفى
في وفي بعض النسخ حتى تطعم اي تثمر فرغس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
الناخلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه كان السر في وقوع ذلك ان يظهر المعجزة بالطعام
الكل سوى عام يزيد كل الظهور ويستحب الظهور معجزة الفرى وهو غرس نخلة عمر رضي الله عنه
بانيا والطعام نخل النخيل في عامها اي في عام غرسها وفي بعض النسخ في عامه والضمير للغرس

قال سلمان وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فاقبله منه
فقلت جئتك بصدقة فلما رأيت فيك هدية وهدية
ليس بصدقة فقربه اليه فاكلوا فقلت بأنا الشاهد
ابن حجر

الطعام بحيث انه بالخلف لمعنى ان يحرم خمسة عشر مثلا في الكتابة
وقيل غير ذلك وروي ذهب بتلوم تجعله غرقة عند فظ ظاهر
السحر

يطعم بالبناء للمفعول اي يدرك ثمره او درك النخل
ورد وبالبناء للفاعل اي يطعم ثمرها او ادرك الاطعام
ابن حجر

اي نخلة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيم لعامه
الحرق وبزاد وجيئت في العام
آمن

عمر رضي الله عنه وهذا ذكره في التعريف عليه
ابن حجر

والاوقية ثلاثة اواق وذلك اربعون درهما اي

ولم يجئ بخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن هذه النخلة فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله انا غرسناها فغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فورمت فحكت من قامه و
[illegible] اخرى حيث غرس غيرها وان الكرس ذنبت في المرج ان حكاية غرس عمر رضي الله عنه
نخلة وحسده وعدم حملها غير منقول الا في حديث الترمذي وليس فيما سواه من اخبار سلمان
سلمان اخبرنا محمد بن شاذان اخبرنا بشر بن محمد انا اخبرنا بشر بن محمد و
بمجوز وبمهملة كذا في بن الوضاح على صفة نسبة بشر بن الوضاح البصري الطبيعي صدوق
من الكاشفة اخرج حديثه الترمذي في الشمائل انا اخبرنا الجنيد بمهملتين ونشاة
فوق تحتيه الدورقي بمهملتين ونشاة فوق نسبة الى دورق لجعفر اسم بلد
بخوزستان هو بشر بن حبيب ثقة من الطبقة العاشرة اخرج حديثه البخاري ومسلم
والترمذي في الشمائل عن ابي نضرة بالنون والمعجمة والمهملة كالجمرة العوفي
نسبة الى العوفة كمكنة وهو موضع بالبصرة البصري ثقة من الطبقة الثالثة روى عن الصحابة
قال سألت ابا سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان الانصاري من بني خدرة
بمعجمة وبمهملة كقدرة له ولابيه صحبة مشهور ما بعد احد اخرج حديثه اربعة الصحاح الستة
عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة كما جاء في نضرة يجعل كالزر
فقال كان في ظهره بضعة بالموحدة الخفيفة وبالعين كدودة قطعة من اللحم ناتئة
بالمثناة بمعنى المرتفعة ورد بالمضمومة الناتئ في ظهره ظرف لغو وبالرفع على انه خبر
مبتدأ محذوف وفي ظهره خبر كان وبحجمة حمراء نعت بضعة يعني بلحمة حمراء فاجيب
بقوله البضعة ناتئة وجعل كان تامة لا بمعنى الحجم فجعل بضعة اسم كان وفي ظهره خبره
لا يخفى ذلك على من له ادنى فطنة بصيرة ثنا احمد بن المقدام بمعجمة ونشاة كقطام ابو
الاشعث بمثلثتين بينهما مهملة العجلي منسوب الى بني العجل بمهملة وجيم كصدف
البصري صدوق صاحب حديث طعن ابو داود في مروية ثم الحادية عشر انا حماد بمهملة

الدورقي جلبة بفارس ابن

على صيغة المبالغة ابن زيد بمعجمة وتحتانية مثناة ومهملة كزنبل احتز به عن جابر بن
سمرة بصري ثقة ثبت فقيه فهم كثير الارسال من الرابعة اخرج حديثه في الصحاح الستة امام السنن
في زمانه قال يحيى بن معين ليس احد اثبت منه قال يحيى بن يحيى ما رأيت احدا اصلح الحديث
احفظ منه قال المهدي ما رأيت اعلم منه عن عاصم الاحول هو ابن سليمان ابو عبد
الرحمن البصري ثقة من الرابعة تكلم فيه لانه ابن الصلت وكان يسيء الظن في الولاية اخرج
حديثه الائمة الستة في صحاحهم عن عبد الله بن سرجس بجيم ومهملتين كزبرجس المزني بمعجمة
سكن البصرة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و
هو على نمش من اصحابه ودر بعض النسخ انا من وقع في شرح هذا اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نمش من اصحابه اتيت مع نمش من اصحابه كانه سهو منه اذ لا يساعده النسخ
ولا يؤيده لكونه سهوا انه روى في شرح فارسي له اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على نمش
من اصحابه ولم يتعرض لهذه النسخة قد رأيت عاصم الدورقي هكذا اشارة
الى الجبهة ودوانه من خلف فوف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اريد من رؤية
الخاتم فالفي الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفه اي شرع على كتفه و
المقصود ان الرداء عن مزيد على ارتفاع كتفه وفي بعض النسخ بين كتفيه وهي ذكرنا انه مع انه
يقتضي تعدد الخاتم ولم يقع احد ويناقض ورد انه بين كتفيه بالكتف وقد صعب
هذا على الناظرين حتى قال الشارح يريد بالقول على الكتفين انه بينهما وقال في شرح انه
يستبعد ان يجعل قوله على كتفيه بين كتفيه على ارادة المتعدد بالمطلق ونحن لا نعلم من
الجمع كتفيه بالجمع وهي الاصابع المجموعة المضمومة الى الكف وبغيرهم من اركان في خطوط
على ظهر الاصابع المجموعة كل خط بين اصبعين ولكن المراد بالتشبيه لا ان كان مقدار الخنصر
والاولى ما سبق انه كرز الحجلة كبيض الحمام خوطا اي حول الخاتم الذي هو علامة
النبوة فاحفظ فان توجيه تانيث هذا الضمير من قبل الاقدام خيلانا جمع خال وشامة

بضم الجيم وسكون الميم الرش على الكف وهو بقية جمع الاصابع ومنها

اي مجمع

انث الضمير باعتبار انها قطعة لحم اي

تحاتينه كنحوان جمع تحان كما تاليس بالمثناة والمخوة بكسر جمع جمع نوالون بمعنى
تمساكين ثم بمعنى ثم سكن فرجعت حتى استقبلته فقلت شكرا لالهاته
الرداء حتى رايت الخاتم عمر انه لك يا رسول الله فقال لك حيث استغفرت
لي حيث سيت لرؤية خاتم النبوة قيل امتثل رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ورد النبي صلى الله عليه وسلم واما الجواب
الظهور من القسم الثاني لكنه في الحقيقة من القسم الاول اذ لا شك ان عادة صلى الله عليه وسلم
في شان الامة احسن واجمل من دعائه الامة في شانه فلت لا خفاء بان المراد بالتحية الاحسن
ما يكون احسن لذاته لا لكونه صادرا عن هو اعلى واجل اذ الكلام الامة انه في رد تحية عليه الصلوة
والسلام لا انهم اذا توبرد المثل تحية فضلا عن الاحسن فرده عليه السلام في الحديث الثاني القسم الثالث
فقال القوم ان القوم الذين بحضرتهم وجلسائه من حرس استغفر لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النسخ استغفر بهمزة الوصل والمقصود الاستفهام كما يدل عليه قوله فقال
نعم واذا كان استفهام فحذوفة وجعل الهمزة مقطوعة مفتوحة مع لكن لا يساعده الرواية
والمقصود من الاستفهام تقرير انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوبيخ رواية فرقال ابو
خبر استغفار التعجيب على استغفاره له دونهم فلم يصدقه نعم ويجوز ان يبقى التعجيب على عدم الاستغفار
لهم الا على الاختصار له والجار لانت عند الاول وتخفف الثاني فقال ابو هريرة
نعم ولكم اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك وللمؤمنين ثم تلى ابو هريرة قال الآية
بيانا لجملة قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولمؤمنين كما قول المستدل لا اعلم استغفر لهم وانت
من الآية استغفر لرسول الله لهم فيرد استغفار الرسول لهم في هذا المجلس وسائر الصحابة
عنه كما لا يخفى فانه تعسف ويحتمل ان يكون معنى قوله وتلا انه تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
عقيب استغفاره دونهم شارح ان القوم قوم كانوا في مجلس الرسول وقائل فقال القوم
عبد الله او هم الاول وقائل فقال رسول الله الخ حرس عبد الله على سبيل الاستفهام وبرده

رواية

رواية

رواية حرس من طريق علي بن سحرة وعطاء بن زيد وعبد الواحد بن زياد وكلهم عن عاصم
بلفظ قال الحرس فقلت استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقل عن عاصم انه كان
صحبة ابنته بن سرحس كنيته ابنة ابو عروة واول انكار عاصم بانه انكار العصبة الزيد اليه
العفا واولئك قبيلون واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وان الآية على
غلب الذكور على الاناث في قوله تعالى على الحاضرين على الغيب ايضا ولحن لكم على وجود الحاضرين
مسلم لعقد يشدك اليه فلتك **خاتمة شرح الباب فيما يدل الاسباب**
يروى في الحاكم من حديث الاشعث لوقوع الاشتباه بينهما بتوفيق الموفق الوهاب سالكا
الاقتصار مجتنبا عن الاطناب لئلا يفضي الى الاسهاب والاسهاب وفيها ابحاث
الاول الخلاف الواقع في قدرها فانه ورد فيها انه كرر الحجة بشكل سبعت وهذا انما
ورد في الصحيحين ايضا وانها كانت غفرة حمراء مثل بعضة الحجة وانها كانت كالبضعة
انها كانت كالبندقة وهذه الروايات متعارضة ليس فيها كثير اختلاف فانه متفاوت
هذا التفاوت فلا خطر الرسالة في القرب والبعد واما اختلاف الكثير بين هذه الروايات
وبين رواية انه كان كالجمع فقد وقف توجيه لنا عاقدة كرر رواية انه كان لا تعارض
على في جامع المصنف من حديث ابي رشدة ورواية انه كان كركبة غنم ورواية انه كان
كاثر الجمع الكاثر على الجمع ونقل عن القرطبي انه كان بصغره وكبره في حين فرح انه كان فان
الاختلاف يرجع الى اختلاف الاحوال حتى ان الشرك سوت بجمعه اخر عن حال حضر فيه محلة
مستوية بسائر البدن ولم يبق الا شواذ الثاني في اختلاف الواقع في لونه فقد
سبق انه كان عقدة حمراء وجاء في رواية عبد الله بن جعفر ايضا انه كان احمر وجاء في رواية
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها كانت مثل البيضة تضرب الذهبة وقد ورد في
رواية مسلم انه لونه لون جسده قيل وجه الجمع ان المراد بالحمرة البياض المشرب بالحمرة وهو
لون الجسد والذهبة يحمل على البياض المشرب بالحمرة كما يحمل على الشقرة ولا يخفى انه في غاية

البعد قبل فيكون جهل الخاتم مما يقرب الى الذهب والخشن الخاتم على لون الجسد والاول اجود وهو
ايضا في غاية البعد والاول ان يقال انه كان يكبر بصفوه وكان يتقدر لونه بتقدم الاول
الثالث في الاختلاف الواقع في محله فاكثر الروايات انه بين كتفيه وفي البعض انه عند نغض
كتفه اليسرى الى اعلاها وفي بعضها الى طرف كتفه اليسرى والاوجه في الجمع انه كان يتحاذى
في الصغر والكبر فتارة يتحرك في جانب اليمين وتارة في جانب اليسار وتارة الى الجانب
القفا وتارة الى الجانب الانفض وهو في الصغر بين الكتفين وهو اكثر احواله فصدق اكثر
الروايات وما يستصعب في الخاتم ما ذكره القاضي عياض انه اثر شق الملكين صدره حتى
حكم الشيخ محي الدين النووي رح انه باطل لانه لم يروه احد من مخرجي الشيخين ما يدل على صدق
ما بين كتفيه وقال ان من تصرفات شيخ كتابه فانه لم يسمع كتابه عليه فيما علمت وربما يوجه
كلام القاضي بان معناه انه ما يحدث بين كتفيه في زمان الشق فانه ورد في بعض الآثار ان
الملك يغسل قلبه واعادته في مكانه وحفظ صدره فتم على ظهره حتى يصير كالخاتم في قلبه
نعم هذا ينافي ما نقله ابو الفتح اليعمري رح ان الخاتم كان عند ولادته فيخرج قول
القاضي تعقب عليه وتقويته لمن قال لم يكن حين ولادته صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا احدثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد وفي بعض النسخ زيادة الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه اي عظم شعره
وكثرته او في بعض الاحوال وحين لا يفرق شعره فلا ينافي الاحاديث الدالة على كونه بالغا
منكبيه او واقعا عليهما ثنا احدثنا هناد بن السري ثنا عبد الرحمن بن
ابي الزناد بمعجمة فوقانية ونون مهملة كرجال عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش
صدوق من الطبقة الثالثة اخرج حديثه البخاري في تعليقه ومسلم والاربعة الا ابن ماجه

تغير

تغير حفظه لما قدم بغداد عن هشام كرجال بمثلثة ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة احد الفقهاء
السبعة اشتهر بالتفقه والامانة وجلالة عن عروة كقدرة بمهملات ابن الزبير الاسدي
ثقة فقيه مشهور من الطبقة الثانية قال ابن سعد كان عروة جرا الى بلد ردوا ابن شهاب
من اعلم الناس بحديث عائشة رضي الله عنها عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عطف او مفعول معه من اناء واحد بحذف الجملة
فدرك احكام كثيرة جواز نظر الرجل الى عورة المرأة وعكسه وجواز اغتسال المرأة والرجل
من اناء واحد وجواز الاكتحال منها بفضل الاخذ وان الاغتراف من الماء القليل لا يجعل الماء
مستعملا وكذا خلوته وقيل كان ذلك الاناء اسعة ثلث اصع وقيل صاعان وكان له شعر
فوق الجمة دون الوفرة ثنا احمد بن منيع كمبيع من المنع ابو جعفر البغوي الامام ثقة حافظ
من العاشرة روى عنه اصحاب الستة انا اخبرنا ابو مطيع بالتحتية بمثناة مهملة
عمرو بن مسلم البصري ثقة من صغار التابعين اخرج حديثه الائمة الستة ثنا احدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنيه بذا يعني بطول شعره كونه الجمة الى
شحمة اذنيه وقد عرفت ان الجمة تحمل على المنكبين وعرفت بعض التعبير لما يندفع به
الاشكال ولا يبعد ان يقال لم يرد بالشحمة على شحمة الاذن والسبعة اذا بانه منتهى الطول
اراد انه كان يرسله على اذنيه وفي رواية ثنا احدثنا محمد بن بشار ثنا ابو
عامر العقدي بمهملة وقاف ثقة من التاسعة اخرج حديثه الائمة الستة عن شعبة عن
قتادة عن ابي بشر بفتح الموحدة وسكون المعجمة جابر بن ابي حازم بمهملتين وبمعجمة
كرابع الازدي البصري ثقة من الثالثة اخرج حديثه الائمة الستة عن شعبة عن
يعني جرير بن حازم ابو النضر ثقة لكن في حديثه قتادة ضعف ولا وهم اذا حدث
عن حفظه من الطبقة السادسة روى حديثه الائمة الستة عن شعبة عن قتادة بالمثلثة
المثناة بين من فوق مهملة كسعادة ابن دعامة بالمهملتين على وزنها السدوسي

سبحان الله شرح تفصيل الجمة بالسبعة من صفة الرسول
صلى الله عليه وسلم وقد وقع ايضا بحرمن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام وهشام ليس بتام الا ان يقدر الا ابو بكر
ابن حجر

اي بعطف بعض الشعر الى شحمة اذنيه يعني الى المنكبين كما مر
بعيد ما بين ذلك كما في الرواية الاولى وجمعت وحملت
اي شعر الجمة دون الوفرة ابن حجر

ابو الخطاب البصري ثقة ثبت ولد اعمى وهو من الطبقة الرابعة اخرج حديثه الائمة الستة
في صحيحهم وقد اتفقوا انه احتفظ بكتب انس البصري وروى عن عمر بن عبد العزيز انه قال سبق
اعمى كتب قتادة وانصرف فقصده واحد فاخرج قتادة جزءا من فوقها فاخرجوا صحفهم
فسمع قتادة كلامه فقال صاحب الفرخ هذا ابوه فاقره قال اخبرني سبيل وفي بعض النسخ
لانس بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد ولا بالسبط كان
يبلغ شعره شحمة اذنيه ثنا محمد بن يحيى بن عمر المكي هو الجمحي ويكنى ابا عمر كنيته يحيى صدوق
ضعيف السنة وكان لزوم ابن عيينة قال ابو حاتم فيه غفلة من شهرة اكثر الرواية عن مسلم بن
صالح وكان ذكر في استعمال ابن عمر قال ابو محمد بن يحيى وكذا في صحيح مسلم واخرج الترمذي
وابن ماجه انا سفيان بن عيينة فوقع في ترجمة ابي الاشعث وفيه
عن ابن ابي نجيح بالنون والجيم المعجمة مصغرا اسمه يسار بن عبد الله روى حديثه
الاربعة واحد عن مجاهد هو ابن جبير بالجيم المفتوحة والخاء المعجمة
ابو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة امام في التفسير والعلم من الثالثة اخرج حديثه
الستة عن صحابي عن ام هانئ اسمها فاختة بنت ابي طالب صحابية اسلمت عام
فتح مكة روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة واربعون حديثا قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة قدمة ام عمرة ثم قدومه وبعض الرواة يدل على ان القدوم
في فتح مكة وكان الله صلى الله عليه وسلم قد وافى اربعة بمكة قدوم عمرة القضاء وقدوم فتح
مكة عمرة الجعرانة وقدوم حجة الوداع وله اربع عشرة سنة وتحاربه شاة
من الغنم قال محمد بن اسمعيل لا اعرف لمجاهد سماعا من ابي هريرة ثنا سويد
مصغر بن نصر مصغر ضد المروزي قرينه ابن المبارك كان اسمه رأى وهي مشكوة
اخرج حديثه الترمذي والنسائي ثنا وفي بعض النسخ انا عبد الله بن المبارك المروزي
مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد من الثامنة اخرج حديثه الائمة الستة

في صحيحهم

في صحيحهم وكان ابوه مبارك مملوكا لرجل من همدان وامه خوارزمية عن عاصم بالمهملة
كمطلب هو ابن بهدلة الاسدي هو ابو عودة البصري نزيل الكوفة ثقة ثبت فاضل الا
ان في روايته عن زر بن حبيش الاعمش وهشام عن عروة وهو كثير الارسال وكذا روايته عن ابي وائل
بالسبعة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم عن ثابت البناني ابو محمد البصري ثقة عابد
من الرابعة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم وله ذكر في الصحاح واحوال الهرة في القاموس البنان بالضم
حي من تميم ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضرب الى شحمة اذنيه ولكنه جمع الانصاف ولا زال الفرد والنصف المنهي ابدا فانه الى الحكمة
الاذن وفارق الى فوقها وذلك الفوق وقيل اراد به ما فوق الواحدة حيرا هو البيهقي
بالانصاف ثنا سويد بن نصر عبد الله بن المبارك وفي بعض النسخ ثنا عن يونس
بن يزيد الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية ثقة الا ان في روايته عن الزهري وهما
قليلا وفي غير الزهري خطأ من كبار الطبقة السابعة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم عن
الزهري هو ابن شهاب وقد تقدم في الباب الاول انا عبد الله بن عبد الله بن عتبة
بمهملة ومثناة فوقية وبموحدة ثم تحتانية كثيرة فقيه ثبت من الطبقة الثالثة اخرج حديثه
الائمة الستة في صحاحهم وابوه الصحابي من اصحاب العقبة الرابعة ابن مسعود وجده عتبة
اخو عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما كذا وقع لكريمة ووافقها ابراهيم بن
معقل النسفي وتخلف عن معقل في رواية الباقين كما عند عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
عبيد الله لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تكرر مرسلا وكذا ارسله مالك حيث اخرجه
في الموطأ عن زيد بن اسلم عن الزهري ولم يذكر من وقفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره بفتح الدال المهملة وكسرها على الفارسي وقيده بالسدل وقيده ابن الحجاب
بجعل شعره ناصية حتى جبهته قيل هو ما يقابل الفرق ان يجعل الشعر من ورائه والفرق
فرقتين كما يفعل في الفرق وكان المشركون يفرقون من رأس ناصيته على الجبهة

من الرواية وقد يرى من التعزير رؤسهم الرشوة رؤسهم وكلام اهل الكتاب
يستقبلون رؤسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء لفظ الامر
حقيقة في الايجاب وان اختلف في حقيقة الامر الصحيح انه قال وضع امر بوجوه او مشترك
بينه وبين الندب لفظا او معنى فظاهر الحديث يدل على ان صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يجب فيه شيء عليه وهذا مشكل لانه كيف يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يجب
شيء على حد قولهم يجب صرف الامر عن حقيقته الى غيره وان الادب ايضا ترك بالحديث
على الشرع فمن قبل شرعه قال الشيخ ذر تمامه يستدل به على نفي ذلك بانه لو كان شرعيا
لكان يجب عليه صلى الله عليه وسلم والخط الجزء لك على عدم الوجوب ونحن نقول انما لم يجب
الفعل علينا بالشرع فمن قبلنا وبتجربته صلى الله عليه وسلم على ذلك الا انه يجب المتابعة دون
ان يجب على نفسه لان الشرع من قبله لم يكن يعمه فيجب كما يجب ارجاء امر يكون عليه
والمراد بهم يوم عاشوراء لا بطريق النص ولا بطريق القياس ثم فرق قد شدد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه كناية عن ظهر الشرع به لكن لا على وجه الوجوب اذ المعلوم
ان ثم الصحابة رضي الله عنهم اجمعين لم يزالوا على ذلك الفرق واجبا لما شدد لو ابعد ذلك
قال القاضي عياض انه شذ وعلى ذلك من عمر بن عبد العزيز وقال القرطبي انه شذ وهو
قول مالك والجمهور وذكر النووي رح ان الصحيح جواز الفرق ولنا وهم اذ انه فرق بين
مذكورة فيما يسمى البسط ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي بالمهملة
كوفي اسم مفعول ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال من الطبقة التاسعة عن ابراهيم بن نافع
المكي المخزومي ثقة حافظ من الطبقة السابعة روى عنه الشيخان الضحاك بن عثمان
ابن ابي سليم عن نافع عن ابيه عن ابن عمر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر
اربع جمع ضفيرة كرغيفة بكسر الضاد ثم مهملة وهي العذيرة والله تعالى اعلم واحكم
باب

جاء في الترجل

جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الترجل تسريح الشعر وتنظيفه
وتحسينه قال الشيخ ابن حجر هو من باب النظافة وقد ندب الشرع اليه وانه حديث
النهي عن الترجل الا غبا فانه ترك المبالغة بل عن النظافة وحسنه غبا دون غيره
في الشرع جعل ترجل الترجل دون الترجل لعمم بذكر الترجل فيما حديث انهما مترادفان
والتغاير في اللفظ المشترك لا الترجل مشترك بين الترجل وجعل الشعر جعدا بالفعل
هذا وفي الوجه الاول انه تعميم تزاد وفي الثاني تخصيص فاما في حديث الباب وفي الوجه الثاني ان الترجل
مشترك بين هذا المعنى والمشي راجلا فوجه ذكر الترجل دون الترجل ان المذكور كثيرا
في احاديث الباب هو الترجل دون الترجل ثنا اسحق بن موسى الانصاري ثقة متقن
من العاشرة ثنا معن بالمهملة بن عيسى بن عيسى الاشجعي ابو مسلم ثقة ثبت من
كبار الطبقة العاشرة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم ثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
ثنا يوسف بن عيسى ثقة فاضل من العاشرة اخرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي وابو داود والترمذي
والنسائي انا وكيع انا الربيع بن صبيح وهو صدوق عابد ثقة ثبت مهملة كبدع ابن صبيح
كربيع مطلعه هو السعدي البصري صدوق سيء الحفظ من الطبقة السابعة اخرج حديثه البخاري
في تاريخه والترمذي وابن ماجة القزويني عن يزيد مضارع الزيادة ابن ابان
بموحدة مخففة آخره نون في القاموس وابان كسحاب بصرفة ابن عمرو بن سعيد صحابي ابان وتخفيف نون في
الشرح ان كان على وزن فعل فمنصرف وان كان على وزن افعل فغير منصرف واختار النووي
رح الصرف هذا وفيه انه لا يجوز ان يكون افعل لانه لا يتبين اصل الحروف كما تقرر في محله هو
الزهري المنسوب الى قتال كسحاب بمهملة ومثناة وبموحدة وكان منسوب الى بني زهرة
ابو عبد الله تابعي ضعيف من الخامسة اخرج حديثه البخاري في الادب والمفرد والترمذي وابن
ماجة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه

الاحاديث فيه
محتملة

الغسل هو ان يرحل الانسان شعره ويترك يوما
ابن

الترجل تسريح وتحسين والظاهر وجه الفرق بين الترجل
ليست انه بمعنى ترجيل الشعر وان الجعد بمعنى المشترك بين الترجل وجعل الشعر
جعدا بالفعل كذا قيل
ابن

الدهن بفتح استعمال الدهن بالضم وتشديد الحاء المهملة وبكسر الفاء بمثناة وموحدة
وموحدة فوقانية ومهملة من باب الفاء كما سبق انه اوسع من المفتوحة والمراد بهذا الثوب الذي
يبقى على الرأس بعد استعمال الدهن لان المتشعث الحال حتى كان ثوبه ثوب زيات
صفة نسبة الى الزيت اي بيع زيت والجملة ناظرة الى قوله بمخمر راسه معترضة بمعنى ولذا
فصلت قبل المراد بثوبه هذا الكفاف لان المناسب لنظر فرصلى الله عليه وسلم ان لا يكون
ثوبه كثوب الزيات ولا يخل انه بعيد عن السوق وان الظاهر كانه ثوب زيات وتشعث
اذ لا يناسب الحديث بمنطوقه من منع الادهان في ماء الوضوء لانه يخالف اكثار استعمال
الدهن بحيث يجر الى اكثار القناع وجعل مقعدا وقيل سر في تضييع الثوب والحواج
الى حفظ خوف مفسدة الدهن الرأس ولذا يرى ترك الى الصوت ما ذكره الشيخ الحرالي
في تصحيح المصابيح الربيع بن صبيح كان عابدا لكنه ضعيف الحديث له هنا كبر منها كان
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ادهان راسه وان تعقبه الشارح بانه زيف
منكر ابرأه البغوي اتاه في المصابيح من غير تعرض لضعفه وكذا الشرح السند والبراء
الترمذي في جامع الاصول من غير تعرض سنت هنا ابن السري انا ابن الاحوص
اسم سلام بالمهملة الكلام هو ابن سليم بالمهملة مصغرا الحنفي ثقة متقن صاحب حديث
من السنة بوزن فيه بهذا الاسم ابو اسحق عن سعيد بن ابي الشعثاء هبيرة بمثلثتين
بينهما مهملة ثقة من الثالثة اخرج حديثه الجماعة الستة عن ابيه ابي
الشعثاء سليم بن عامر الكندي ثقة من الثالثة مخضرم قال اذا ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم اخرج حديثه البخاري في التاريخ والائمة الخمسة في صحاحهم عن مسروق
بمهملتين مشرق في صفوة فسيرة ثقة عابد مخضرم من الطبقة الثانية اخرج حديثه الائمة
الستة في صحاحهم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان محفظة من المنفقة ملفاة واخذ من الفعل مستغنية عن الام وقال الطيبي

محفظة من التفعيل اذا اتخذ وضعه بالمحل وتجدد
عمله على قلة واجاط هو الاكثر اس

في تقدير

في تقدير انه كان ليجب الام هي الفارقة بين ان المخففة وفي النافية التي
هو الاشبه اوفى الاظهار الحاء الحاء المعجمة وفي نسب بتخمة عطاء الغاية في
طهوره يرى بفتح الضم وتبقى من زيادة الفتح ايضا المحتمل المصدر كما في
كان التابع فيه ما يتطهر وفي الضم المعنى المصدري واتى قال اذا تطهر ليدل
على تكرار المحبة بتكرار الطهارة كما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وفي غير جلد او ترس وفي انعال اذا تنعل التنعيل والانتعال بمعنى ويروى اذا
انتعل وكانه بخط الراوي تنعل الحديث وهي في شانه كله على في البخاري ومسلم
والمراد بالاطراف الثلث هي بخصوصها بقرينة قوله وفي شانه كله فمن قال المراد بها مطلقا
لا بخصوصها بقرينة قوله في شانه كله استمد بما يفيد قلت المقصود ومما يجب ان التيامن
محبوب في فعل كل من باب اجزائه تقدم وتاخر ولا يتامن في غسل الوجه وايضا التيامن
في امر له شرف وكرامة واما الامور الخسيسة كازالة القذى والدخول في الخلاء والخروج
عن المسجد مستحبة فيه التيامن سرح به النووي في شرح مسلم ثنا محمد بن رمانا
يحيى بن سعيد ابن فروخ بالفاء والمهملة المشددة وموحدة فوقانية كعبد ثقة
متقن حافظ امام مات سنة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم عن هشام
بن حسان الازدي القردوسي بضم القاف والدال المهملة ثقة من اثبت الناس
في ابن سيرين وفي رواية عن الحسن وابن عطاء لانه كان يرسل الستة اخرج حديثه
الائمة الستة في صحاحهم عن الحسن البصري وهو ابن ابي الحسن واسمه يسار ابو الحسن
وبمهملتين كسحاب الانصاري مولاهم ثقة فقيه مشهور كثير الارسال والتدليس رأس
الثالثة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم وروى عن الفضيل ابن عياض روح انه قال
ادركت الحسن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وثلثين عن عبد الله بن مغفل
كمحمد بمعجمة وفاء صحابي من اهل بيعة تحت الشجرة روى عنه جماعة من التابعين منهم الحسن البصري

الطهور هو الماء الذي يتطهر به وهو مصدر
اسم لما يتطهر به وهو الفعل اس

اعطاه يريد انه يعطيه بالحسن ينفرد وذا الحاء
الحسن كما يرفع زيادة الالف والنون والمعنى
طلب شرف وظهور ذكر بين قومه عثمان
قال ثم ان الحجة لازم الحجة لا ان تحته لا ان
من العقد اس محمد

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا بكسر المعجمة وتشديد الموحدة
[illegible] يوما والترك اكثر من يوم الى السبع اقول في القاموس الغب بالكسر ورد يوم وظمئ
آخر ومن الحجر ما يأخذ يوما ويدع يوما وفي الزيادة ان يكون على سبوع فالحديث محمول
لا يبطل بطاهره الآثار نهى عن غير الغب فهل المنهي اقل من السبوع او من يومين فرقة
بالترجيح بالشامل فاذا ان يفضل الجمل الا بامة فالمحجوم النهي عن كل يوم فهي الباقي
على الاصل واما ان الاحتياط ان يؤخذ بالسبوع فمطابق ما وقع في المنتقى والله اعلم
ثنا الحسن بن عرفة بمهملتين وفاء ثنا حسنة صدوق من العاشرة الخرج حديثه الترمذي
والنسائي وابن ماجة ثنا عبد السلام بن حرب ليس ذكر في التقريب انما المذكور فيه
عبد السلام بن حارث ثقة حافظ من كبار الثامنة له مناكير عن يزيد بن ابي خالد صوابه
يزيد بن خالد او يزيد ابي خالد ثقة عابد من العاشرة الخرج حديثه ابو داود والنسائي
وابن ماجة والترمذي عن ابي العلاء الازدي اسمه داود ثقة من السادسة عن
حميد مصغرا بن عبد الرحمن قد سبق في باب الاول عن رجل من الصحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشرح الحديث لا يحتج بمجهول في اسناده قلت فيه
نظر لانه علم الرجل كونه من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يكتفي عدالة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا قد عرفت غبه والله تعالى اعلم واحكم

باب

ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب بالفتح الشعر وبياضه وهو
اشيب وامرأة له وقوم شيب بالكسر وشيب بضمتين كذا في القاموس انما
اخر الشيب عن الترجل لان الترجل سنة وعمل يتعدى به وهو يوم او يومين اذ الشيب
صلى الله عليه وسلم واذا شعر رأسه بخلاف الشيب ثنا محمد بن بشار انا

ابو داود

ابو داود الطيالسي لا يسمع همام بن يحيى دون المصحف وكانه اشار بترك وصفه
بالمصحف انه لم يعتمد المصحف ثنا سليمان بن داود ثقة حفظ غلط في احاديث
من السابعة روى عنه البخاري في التاريخ والترمذي في الشمائل ومن وصفه هنا بالمصحف
شهد على غيره بقلة التصحيح انا هشام كوثاب والاول همام بن يحيى ينتهي
عن هشام بن منبه على صيغة اسم الفاعل من التنبيه وما نحن فيه ثقة ربما وهم من الثالثة
الخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم عن قتادة كسعادة بمثناتين فوقانيتين
ومهملة قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه هل خضب من ضرب
بمعنى لون ماضي التسوين على في القاموس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والى آذان لون شعره قال لم يبلغ ذلك ان لم يكن شيب ذلك الوقت
وقد ثبت ربما اشارة الى بعد وقت الخضاب انما كان شيبا اي قليلا في
صدغيه الصدغ كقفل بمهملتين معجمة مشترك بين ما بين العين والاذن والصدغ
المذكر عدد على في القاموس والتصدغ هنا يحتمل المعنيين ومن خضبه بالسواد لطف
الشعر وهذا الخضاب يخالف سائر ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وكيف
الا اربع عشرة شعرة بيضاء الا ان يقال الحصر بالكمال الى في الحجة وعلم منه ان الشيب
الرسول ابتداء اول ما يبدو الشيب في الصدغين وشرح قال المؤلف الشيب
بتمامه وهو الحجة وفيه انه بناء في كلامه ثانيا من ضرب الجهد به وبرأسه ترفع ولكن
ابو بكر رضي الله عنه خضب بالحناء كالقناء والكتم كالقتم بمثناة فوقانية هي
ما هو المشهور وابو عبيدة جعله مشددة الثاء شجر يتوت به اسود في النهاية انه قد جاء
النهي عن السواد فكيف خضب ابو بكر رضي الله عنه بالحنا والكتم وهما يوجبان السواد
قال الشيخ ابن حجر الكتم الصرف يوجب سوادا مائلا الى الحمرة والحنا يوجب
الحمرة فاستعملا يوجب بالين السواد والحمرة ثنا اسحق بن منصور السلولي

ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيب الشعر وبياضه كالمشيب وبه شيب
وشيبة وشيبان وشيبان رجل وشيبة وشيبان
الشيب وقوم شيب وشيب بضمتين وشيب بكسر
ة قاموس

وفي مختار الصحاح الشيب مصدر الاشيب
ة

ة صاحب الشيب المعلوم من اسناده ابن

وفي القاموس القتل بالضم الحناء ما موس
وفي النهاية شوحط بالشين المعجمة
ة

قال الشارح صدغ بحيث يلي محل بياض الطيالسي

بفتح المهملة وضم الهاء وآخره شين معجمة هو ابن مسلم صدوق يخطئ وقد تغير بآخره من السابعة وهو من الاثبات
في صحيحهم ويحيى بن موسى البلخي وخت بضم الموحدة والمعجمة بنية والمثناة المشددة نسبة
من الكوفة ثقة من العاشرة اخرج حديثه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي قال ثنا عبد
الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير
وكان يتشيع من السابعة اخرج حديثه الائمة الستة وكان شجاعا جوادا الحديث
عن معمر كمسند بالكاف وكيسبق عن ثابت وقد سبق عن انس رضي الله
عنه قال عدت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة
بيضاء قوله شعرة بيضاء اما تمييز او مستثنى منه خذ هذا وفي نظائره كمن تميز ثم
اقرانك بدقة النظر يقال سبق من حديث انس رضي الله عنه انه لم يكن في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء بيان كونه قريبا من عشرين اكثر من اربع عشر بحسب مقامهم
العرف ثنا محمد بن المثنى انا ابو داود الطيالسي لانه يروي عن شعبة انا
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يسئل عن شيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يخلو ان يسئل ما يتعلق برقه وقوله فكان معطوف
عليه ويعيده معقول المقول لم يبين في الكلام شيء يكون مفعولا ثانيا لسمعت فيحتاج
الى ان يقدر بعد تمام الحديث يقول كان اذا دهن الى آخر الحديث كان اذا دهن
بالحركات الثلث استعمل الدهن رأسه مفعول دهن وجاء الرواية اذا دهن
من الافعال بولازم فيرفع رأسه عن فاعل اذا دهن وقد من خطط مع نصب رأسه فيفهم
بخلاف الرواية ويفهم بتكلف بما يخالف الدراية وقد اله العون والهداية وهم
من حكم بانهما بمعنى واحد ولم ينظر الى التفاوت عدوا ان ثبت وصح ان الرواية
نصب رأسه لا محالة فالتركيب من قبيل سوقه او على تضمين الاداة بان بمعنى
الدهن لم ير من شيب لا يتبين بيضه بدهان الشعر من الدهن فاذا لم يدهن

الكلام فيه

الكلام فيه كالماضي رأى منه مرفوع رأى ضمير شيب ثنا محمد بن عمر بن الوليد كسعيد
بن العاص الكندي الكوفي المعروف بالكندة فحفظ مهملات ونون مفتوحة قبيلة من آل اليمن
وعلى بكوفة صدوق من الحادية عشرة اخرج حديثه الترمذي والنسائي وابن ماجة انا يحيى بن
آدم بن سليمان الكوفي ابو زكريا ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة اخرج حديثه الائمة
الستة في صحاحهم عن شريك القاضي الكوفي الاعرج واسمه عبد الله بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي
بواسط ثم الكوفة ابو عبد الله ايضا المكي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بكوفة
من الطبقة السابعة اخرج حديثه البخاري في التخريج ثقة والاكثر تكلموا في صحاحهم وهم شريك
بن عبد الله ايضا المدني صدوق يخطئ من الخامسة اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود
الترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة عن شيب الله بن عمر ابن حفص بن عاصم بن عمر
بن الخطاب رضي الله عنهم العمري المدني ابو عثمان ثقة ثبت قرينه احمد بن صالح بن مالك
على نافع وقرينه ابن عيينة على سالم عن عائشة رضي الله عنها وعلى الزهري عن عروة عنها
من الخامسة عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت فقيه مشهور من الطبقة الثالثة
عن ابن عمر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ابن الخطاب العدوي ابو عبد الرحمن ولد بعد
البعثة بيسير واستصغر يوم احد وهو ابن اربع عشرة قيل شهد احدا وما بعدها وقيل
شهد الخندق وما بعدها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف حديث وستمائة حديث
وثمانون حديثا قال انا كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ام عشرين شعرة
بيضاء ثنا ابو كريب بن محمد بن العلا الكوفي ثقة حافظ من العاشرة اخرج حديثه الائمة
الستة في صحاحهم انا معاوية بن هشام صدوق له اوهام من صغار التاسعة اخرج حديثه
البخاري في الادب المفرد والائمة الاربعة عن ثابت بن ثابت بمثلثة وتحتانيتين اولهما
مشددة كرحمن ابو محمد صدوق رمي بالقدر من كبار السادسة اكثر الرواية عنه مسلم
واخرج حديثه الترمذي في الشمائل وابو داود والنسائي عن اسحق السبيعي

وقد سبق ترجمته في أوائل الباب الأول عن عكرمة بهما مكسورة وكنت فكسورة مولى
ابن عباس من مولى آله فعتقه ثبت عالم لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر رضي الله عنهما والثبت عنه بعده
من الطبقة الثالثة وهو مكي رأى التابعين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو بكر رضي
الله عنه يا رسول الله قد شبت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتني هود والواقعة
والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت براء بهود سورة الهود وأما قوله في
المنافق وهو مشرف كما في رواية وأما بجعل اسما للسورة وهو غير منصرف كما في رواية
كما في جرة قال في الشرح سند الشيب إلى هذه السور والمؤثر هو الله تعالى أسنده إلى
السبب فيكون مجازا عقليا وأما لتنزيل السبب منزلة المؤثر فيكون إسناده حقيقيا
وفيه أن إسناده إلى السبب لتنزيل المذكور ليس إلا مجازا عقليا وبين السبب
السورة [illegible] كما في حديث آخر شيبتني هود وأخواتها قيل شيب
هود لاشتمالها على الأمر العظيم الذي هو عذاب الرقابة جدا وهو قائم كما [illegible]
عليه إنه مذكور في السور بل أضافهم أسند التشيب إليها دون السور ويكون فيه عبارة
أول سمعه في هود وقيل وجه تشيب أمر لامة بالاستقامة وهو مخصوص بهود وأورد
على الحق أن هذا الشيخ تشيب الواقعة والمرسلات وإذا الشمس كورت وهذا يختص
القائل بالشيخ وجه تشيب هود وأما وجه تشيب الجميع فلاشتمال الجميع على الأمر بالاستقامة
والمواعيد فإن المواعيد والأمر بالاستقامة الواقعة لا تصعب حدثنا سفيان بن وكيع
أنا محمد بن بشر بكسر المثناة وسكون المعجمة والمهملة العبدي أبو عبد الله الكوفي
ثقة من التاسعة أخرج حديثه الستة في صحاحهم عن علي بن صالح ثقة قائد من السابعة أخرج
حديثه مسلم والأربعة الأربعة عن أبي إسحاق المذكور غيرة عن أبي جحيفة بالصغير
بجيم ومهملة وفاء وحاء مشهور واسمه وهب بمهملتين مجودة كما مر ابن عبد الله السوائي
محدود المعروف الأول كان في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم صبيا لم يبلغ وروى عنه خمسة

كان عكرمة السؤال عم ذلك لأن مراجعته صلى الله عليه وسلم
اعتنت فيه الأمر جهة والطبع الأربعة وأعتقها
مستدرم العم شيب وتوفي وأنه فكان شيبتني
الله عليه وسلم بالنظر لذلك تقدم عن وإذا شاء
عن عكرمة

وأربعون حديثا في البخاري حديثا وفي مسلم ثلثة وفيه حديثا قال إن رسول
الله تراك قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها قلت لقول المؤلف أخبار النبي
صلى الله عليه وسلم عن شيبه في هذا الحديث وما تقدم له الكامل أن يختلف على نفسه بتقديم الأدلة
الموجبة للشيب وتخفيف العبادة فأجاب بأن شيبتني ليس مما تعلم بل ما تعلمني من الأمور
فلا دفع له وأنه لم حدثنا علي بن حجر أنا شعيب بن صفوان بمهملة وفاء وكسر أول
ابن الربيع بمهملة وموحدة مخففة ومهملة كبيع الثقفي أبو يحيى الكوفي الكاتب مقبول
من الثالثة أخرج حديثه البخاري والترمذي في الشمائل والنسائي عن عبد الملك بن عمير
مصغرا بمهملتين الفهري ويقال له القرشي نسبة إلى قريش أو سائق قال القبطي بكسر القاف
وسكون المثناة الموحدة ثقة فصيح من الرابعة تغير حفظه وربما دلس أخرج حديثه ثلاثة
الستة عن صحابي عن أوس بن ربعي بفتحتين مخففة ومهملة وعين مهملة وياء النسبة
كبد بيع الثقفي وفتاة مخففة ومهملة السدوسي ثقة من الرابعة أخرج حديثه البخاري
في أدب مسلم وأبو داود والترمذي عن رجل صحابة بمهملتين وشين معجمة
رفاعة بن عرابة قيل بكسر وقيل بالفتح وقيل بالضم وقيل جنب وقيل خشاش صحابي قيل هو من
بني تميم النبي تميم الرباب كرجال بموحدة بين مثناتين ومهملة أصدر به عن تميم قريش
قبيلة ابن بكر وأكد كونه تميميا لكن الأشهر والظاهر أن تميم الرباب منسوب بتقدير الحلفي
وأشتهر بمجاورة غير ظاهر فقال قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي الجملة
كالمعترضة قال الأبي والوالدة قال فأتيته قال فصلى الله عليه وسلم الآية فقلت لما رأيته
من غير ذلك نزاح هذا ابني آنه فقوله لما رأيته تأكيد لنفي المؤاخذة المستفاد من حرف التعقيب
أو يقال كون السبب متقدما بمدة رؤيته من غير ظهور معجزة يعني ذلك سبب على نبوته
وأضحك قوله ابني آنه خبر في الظاهر مفعولا لابنه أو خبر المبتدأ من حرف التنبيه أو اسم الإشارة
قوله وعليه ثوبان أحمران جملة حالية من ابني آنه والمراد بالثوبين الأحمرين الرداء

أي بكسر الراء وتخفيف الموحدة الأولى
خمس قبائل من جهينة بن عمرو ابن عمرو بن قيس
عيلان وقد رأيت أبا جحيفة
ابن حجر

أرى حمزة أو غيره رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العارض

والاثر آخر فاعل وجاء في ابن السني سنة وضعف طه هذا غاية ما يوجد من اسناده صالح وقوله
ولم يشعر فقد علاه الشيب عطف على الجملة الحالية وقد غلب الشيب قوله الشيب احمر حجة
حالية من الشيب وكره الخضيب الا لحاجة على شرط يأتي وروى الاثار الصحاح من نفي كثرة
الشعر البيضاء ثم الشعر الاحمر كله شيب بتاء حجم بيض وهذا بياض يدع يحتج
تركيب الحديث والغرض الاخر الحاكم المستغني عن بيانه لان لك معرفة كافية في الاعراب
فيا دلي توجه تدرك فيبين في سوى ان وجه روايا احمر الحاكم فقال رايته او مغلوبا لانه ابيض
بالفعل بين العال والمعمول يحتمل له موقوف بجهل بخوين ورتبا مرفع التشبيه بين غلبة الشيب
على الشعر وقلة الشعر البيضاء بان المراد بقوله لم يشعر قد علاه الشيب ان الشعر
قليلا غلبه الشيب وجهل كثير بعض نعم بين هذا الحديث وحديث انس رضي الله عنه انه لم يخضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره تنافي لو كانت الحكمة حمرة الخضاب دون حمرة الشيب
وبعد الحمل على حمرة الشيب بمدفع التنافي فان قلت ان في رواية حاكم لحديث ابي رمثة حيث
روى ولم يشعر قد علاه الشيب حمرة مخضوب على الشيب ابي حمرة الخضاب يستغني ثنا احمد بن
منيع قدم بغداد انا سريج بن النعمان الجوهري بنون وبعد ها مهملة وبرج معجمة
سريج بمهملتين وجيم الجوهري ابو الحسن البغدادي البزاز ثقة ثم من الثالثة
ثقة ثبت من كبار الطبقة العاشرة اخرج حديثه البخاري والاربعة انا حماد بن شداد
بمهملتين ابن سلمة بمهملتين وفتحات ابو سلمة ثقة عابد ثبت اسلم في ساعة وتغير حفظه
باخره من كبار الطبقة الثالثة اخرج حديثه البخاري في التاريخ والخمسة في صحاحهم
عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان وفي بعض النسخ هل كان
في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيب الا في عنفقته وشعرات بيض فان الشيب يكون بالعين بين الشين والعين
وعلى الاول يحتاج في قوله الا شعرات الى حذف مضاف اي الا بيض شعرات وذا يعني

ان محمد

ان محمد السنة [illegible] لقلة ما في حديث انس رضي الله عنه ما كان في رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الا اربع عشرة شعرة بيضاء ثم الكثرة الغالبة فيه في رأس
ولحيته والقلة في رأسه فقط في مفرق رأسه بفاء مكسورة وهو محل تفرق شعر
الرأس رأسه اذا ذهبن واراهن الذهن بالفتح والضم كلاهما رواية و
قد مر بيانها والمرآة الاختلاف والله اعلم بالسرائر واحكم بالخفايا والظواهر

باب

ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاموس الخضاب كالكتاب ما
يختضب به اي يتلون به وقال الشارح ان الخضاب كالخطب على زنة فاعل مصدر بمعنى
التلوين جميعا ثنا محمد بن منيع انا هشيم بالتصغير ثقة ثبت كثير التدليس
والارسال الخفي هو ابو اخرج حديثه الستة وصحابهم انا عبد الملك بن عمير مصغرا
بالكاف عن ابي رمثة قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابن لي ظرف لغو لاتيت وفي بعض النسخ مع ابن لي بتخفيف كونه خاليا لكن يجب
جعل مع ابن لي حالا مفردا لا كما مع ابن لي لقائل يلزم خلو الجملة الاسمية عن الواو
وضعفه ابن الحاجب الا ان يقال في تخليص المفتاح وان جعل نحو على كتفه سيف للاكثر فيها
تركه فقال ابنك هذا استفهام بحذف الهمزة على اشهر من الرواية والفتح الهمزة
مسح فيفتى عن حذف الهمزة فان قلت الظاهر السؤال عن هوية هذا لا عن هوية ابنه
فينبغي ان يقال هذا ابنك دون العكس قلت لعله سمع صلى الله عليه وسلم ان له ابنا فطلب
هويته الابن المعهود على انه كان المطلوب [illegible] فيجب حمله مبتدأ بحذف الهمزة
فقلت نعم الرواية بالمشهور [illegible] والعين اشهد به على صيغة الامر مشهد به شهادة ويروى على
وجهه من الشهود بمعنى الحضور مردود بانه متعدي ايضا اشهده اي حضره على من الحد

الا حاجة فيه

ان كون هذا ابنه يدل رسول الله وجميع كونه شاهدا
سنة [illegible] الا الترف والترفه [illegible] الا [illegible]
فيه او [illegible] انه عدم [illegible] هذه الحالة
من مواثقة الوالد والولد [illegible] الا [illegible]
عنه صلى الله عليه وسلم [illegible] بعد [illegible] الا [illegible]
ان محمد

قيل قاله الشهاب والمراد الخضاب اجيب عنه بما كان عليه في الجاهلية من موآخاة كل من المتوآخيين
بجناية الآخر وقد صح انه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ابطل في عدة احاديث قال لا يجني عليك
من جنايته عليه ولا يجني عليه من جنايتك عليك ايضا حتى الذنب عليه بجنايته عليه وتوآخيه
كذا في القاموس وفيه وانه اعلم ان يكون الشهاد لكونه من الادلة لا يثبت بسببه منه ويكون
قوله صلى الله عليه وسلم وعاد الجنى فعم جناية احدهما على الآخر وان لا ينفر احدهما بجناية
الآخر وان يضطر الاعداء ده ويتقرر تخليصه قال موجه في اكثر النسخ ورأيت الشيب
احمر بين انه كان صلى الله عليه وسلم شيب وكان احمر الا بعض شعر كان قد سواد شعره
بالحمرة للشيب فقد كشف عن سبب الشيب وبينه على حسن وفع وحيث بين ان الشيب كان
احمر فالروايات الصحيحة في نفي ملوعه الشيب بيانا قول بنفي البياض فلو نافيه وجمع منه ان من نفى
عنه صلى الله عليه وسلم بالخضاب الشيب عليه بحمرة الخضاب وهذا مراده بقوله قال
ابو عيسى وهذا الكلام من المصنف ولم يقل قلت لعل الشيب يقلت بالشيء ولم يقل قال الشهاب
الخفاجي والمرجح وشهابه يقال بالشيء فمن قال ابو مدرج عن زاد في كتاب الخضاب بعد عن الصواب
هذا الحسن شيء روي من هذا الباب الذي في باب الخضاب وانه الكشف عن حال
الخضاب من التغير بمعنى الكشف او كشف المشكل على ما في القاموس ثم الروايات الصحيحة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب فيتنافى الاحاديث الدالة على الخضاب
ويحتاج الى ان يحمل على ان الراوي كان يشتبه عليه الحال فلبس عليه حمرة الشعر بالخضاب
فاعرف المقام على هذا النظام واثبت على الاقدام ولا تزل كمن قال الدليل في نسبة
الى المدعي على هذا الاستدلال لان ثبوت عدم بلوغ النبي صلى الله عليه وسلم الشيب
لا يوجب كون الحديث المذكور اوضح ما روي ان الخضاب في الدم وايضا الحديث
المذكور في اول الشيب اوضح من المقصود لما يوفه اولا الاعلام اذ حمرة شعره في
هذا الحديث يحتمل ان يكون بالخضاب فكيف يكون اوضح شيء في نفي الخضاب وعدم

تنبيه

تنبيه هذا الحديث باب الشيب اوضح شيء روي في هذا
الباب من الشيخ وابو رشدة اسمه رفاعة كنيته بجمعتين بينهما قاف
الى شرب كيضرب بالحرف والمثلثة والمهملة النبهي
بالنون والباء الموحدة نسبة الى نبهان من اجداده والظاهر انه مقول قول الجعبي
كمن وجه ما اخرجه الى هذا الحديث وعدم ذكره فيما تقدم فتى شاسع بن وكيع الباهلي
عن شيخ عن عثمان بن موهب هذا نسبة الى جده وابوه عائشة وهذا من جملة
ما نبه عليه بقوله وروى ابو عوانة الخ وموهب بفتح الميم وفتح الواو وكسر الهاء في القاموس وفي الشرح
بكسر الميم وفتح الواو وسكون الهاء وذكر في ترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم الخ الاعرج ثقة من الرابعة اخرج
حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
الخمسة لم يخرج الصحاح حديثه الا النسائي وهو الراوي
عنه قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه هل خضب كفر
وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة كسواه به
على صيغة النسبة من الوضوح الواسطي البزاز ثقة ثبت من السابعة
صحيحهم هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب ثقة عن ابي سلمة
انه قال سئل ابو هريرة عن ام سلمة وفي الشرح ليس في هذا الظاهر ان ابا هريرة
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ابي عوانة عن ام سلمة ولم يبين وجه
ترك الظاهر ولم ذكره لا يقتضي العدول عن الظاهر ثنا ابراهيم بن مرزوق
البلخي الثقة صدوق من الحادية عشرة اخرج حديثه الترمذي في الشمائل والنسائي
في عمل اليوم والليلة عن انس بن زرارة كجبل بمعجمة ومهملة الذهلي ابو الحسين الكوفي
نزيل مكة مستور ثقة من التاسعة اخرج حديثه الترمذي في الشمائل عن ابي حذافة
بجيم ولو من وحقانية كسحاب يحيى بن ابي حية ابو عقبة واقد

مشهور ربما ضعفوه لكثرة ما فيه من الساقط اخرج حديثه ابو داود والترمذي وابن
ماجه عن ابي داود بن القعقاع عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرز
فلما رجع لقيته بماء فتوضأ ومسح بخفيه اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه

وسلم من المصلح الوجنة نبه على ان هذا الامر ليس خاصا بالمصحف والسلام من خصائص الانبياء بل ان
اوصافا والى الشيخين تنبيها وتوهم في الاثاره على قدر حبهم وكان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فانه
يجعله البصر ويبت من الاثبات الشعر بالتحريك هنا الشعر وازدواج البصر كون هذه
الكلمة تنافي ذكره الصحيح الاشياء فيه ان الاكتحال سنة والاثار فيه مستحب وجوان يكتحل في
كل عين ثلاثا ويجعل اذا لا يعلم اذا امر بشيء لنفع السنة وتبين ان الامر لنفع المذكور
كونه سنة او فرضا بهذا الامر وزعم هو الذي الحق وهذه الباطل واكثر يستعمل
فيه ما يشك فيه قال الشارح الزاعم ابن عباس رضي الله عنهما والمراد من الزعم هو القول
لا القول الباطل قلت بل المراد القول الحق والظاهر انه لو كان القائل ابن عباس رضي الله عنهما
لقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ليذكر زعم فائدة لا وجه لنسبة الزعم الى محمد
بن حميد وبتوبة نسب هذا القول في الحديث الثاني الى يزيد بن هرون ودل ابن
عباس رضي الله عنهما وقال كان هذا القائل من مشايخ الحجج الى ذكر الفاضل صريحا في قال
في عمدة قال كان شيخ شيخه فلو اضرب وشيخه فاحتاج الى ذكره صريحا وشار الى الحفظ
الزعم لانه اسقط الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ولم السنة ولكن ان يحمل قال
زعم ابن عباس بمعنى القول المشكوك لانه لا يتبادر في ذوي الكل الشرع والسنة نظر ابن عبد الحميد بن
جعفر عن عمر بن ابي الحسن ان صلى الله عليه وسلم كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى
ثنتين وفي كل من الروايتين الايتان المأثور به في الكحل عن منى احدهما بالنظر الى واحد
واحد وفي الاخرى بالنظر الى الجميع ويؤيد الاكتفاء بالاثنين في اليسرى ما ذكر بعض الائمة
ان صلى الله عليه وسلم كان يفتتح في الاكتحال باليمنى ويختم بها تفضيلا لها فان الظاهر انه
صلى الله عليه وسلم يكتحل باليمنى اثنين وفي اليسرى كذلك ثم ثانيا والثالث في اليمنى يختم
بها ويعضدها بواحد على اليسرى ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة
بضم الاول الثالث اسم آلة من قص الكحل يكتحل منها في كل ليلة ثلاثة في

هذه

هذه عين العين اليمنى وثنتين في هذه ثنا عبد الله بن الصباح عن صفية
النسيم الصبيح الهاشمي البصري من كبار السادسة اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي اما ابو الحسن بن موسى العبسي مولاهم نسبة الى عبس بطن من غطفان
بينهما مخالفة موحدة فيهما مشهورة ثقة متشيع من الثامنة اخرج حديثه الائمة الستة في
صحاحهم اما اسرائيل ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي ثقة متقن فيه بلا حجة
لين بالنسبة عن عبد الله بن مغفل قال الشيخ القراء والمحدثين الجزري في الابدال
واذا كان الحديث بسند واحد اكثر كتبه الشيخ ان انتقال من اسناد الى اسناد اشارة الى
التحول من اسناد الى اسناد فيستفاد بها الحديث عند الوصول اليها فيقول حاء وتحول في القراءة و
عند عيسى الصحيح وقيل هي الجملة لانه يحول بين الاسنادين ولبست هي الحديث فيلفظ
بشيء مكانها وقيل هي اشارة الى قول الحديث كذلك بقوله المقارئ مكانها في القراءة و
وكتب بعض المتقدمين من الحفاظ مكانها صح وهذا استحباب منه بل هذا رمز ما وضعهم
بجعلها حاء مهملة ويستفاد بها كذلك يريد انه اسناد آخر والظاهر ان ذلك اجتهاد
من المتأخرين حيث انه لم يتبين لهم شيء من المتقدمين والله اعلم بالحكم ويحتمل ان الاحتمال
بعد مجال لجواز ان يكون حاء الحديث اشارة الى ان الحديث بهذا السند وحديث آخر
وفي الشارح الى انه حديث آخر قال حدثنا علي بن حجر ثنا يزيد بن هرون
انا عبد الله بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين وقال يزيد بن هرون
في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل
عين ثنا احمد بن منيع انا محمد بن يزيد الكلاعي ابو سعيد وابو يزيد او ابو اسحق
اصله شامي ثقة من كبار التاسعة اخرج حديثه ابو داود والترمذي والنسائي
عن محمد بن اسحق بن يسار ابي بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق امام

اي الصبيح وانثر الثقة رواية الاستاذ وهم في ابو داود من الحفاظ فيه ثقة ابن حجر ابن حبيب
والاثاث ر وخير الامور اوسطها

اسمه محمد بن محمد بن
الجمل على هامش بن الحاج
في الاثاث

المغازي مصدوق تبيس من صغار الصحابة اخرج حديثه البخاري في التعليق والترمذي في
الشمائل وفي الائمة الاربعة في صحاحهم عن محمد بن المنكدر اسم فاعل من الانكدار
بنون وكاف ساكنة ابن هم ثقة فاضل من الثالثة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر و
ينبت الشعر قانية في بعض النسخ بن سعيد ابن بشر بكسر النون بنانية الموحدة
وسكون المثلثة والمهملة بن المفضل اسم مفعول من التفضيل عاد ومخزوم بن جمع
الزرقي بمهملة وقاف وشلة ابو سعيد البصري ثقة ثبت عابد من الثالثة اخرج حديثه
الائمة الستة في صحاحهم عن عبد الله بن عامر بن كريز بمصغرة بتحتانية وشلة القاري
المكي صدوق من الثالثة اخرج حديثه البخاري في التعليق ومسلم والاربعة في صحاحهم عن
سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الطبقة الثالثة روايته عن عائشة
وابي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم هو
تابعي كبير مشهور جليل هو افضل التابعين وغيرهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر الحديث
ان اخذ يجلو البصر وينبت الشعر ما هو الاكحال فقوله يجلو البصر صفة مقيدة للاثمد
وصفة الجلو تكون في المعنى كالنكرة لكونه مبهما واذا بينا وصف في المعنى كالنكرة تصح
وصفه بجملة فعلية فهذا مستقيل قول الحجة تعليل جواب السؤال عن السبب كونه خير
الاكحال وهو انسب الاحاديث الاخر ثنا ابرهيم المستمر اسم فاعل من الاستمرار آل الزبير
العوفي ثقة صدوق من الطبقة الحادية عشر اخرج حديثه الترمذي في الشمائل وابو
داود والنسائي وابن ماجة ثنا ابو قاسم عن عثمان بن عبد الملك المكي المؤدب
يقال مستقيم لان الحديث من الثالثة اخرج حديثه الترمذي في الشمائل وابن ماجة
عن سالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم تابعي جليل من السبعة في المدينة وقد تقدم

توبة

توبة العام البيد اخرجه مسلم عن ابن الحسن بن زيد الحارثي بن وهب بن مجمع وهم اسماء
اسماء وامهاتهم ثبات بن جهد كسرى ملك فارس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وانه اصح
باب

ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن رجال بتبيس ثنا ذو محضر
الشيخ اخبرنا محمد بن محمد الرازي قدم قريب ثنا الفضل بن موسى السيناني
ابو عبد الله المروزي ثقة ثبت ورع تقي من الثالثة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم
والبو تميلة الوليد بن عبيدة بمثناة فوقانية اسمه يحيى بن واضح المروزي
الانطاكي مولاهم ثقة ثبت من الثالثة اخرج حديثه الستة في صحاحهم وعبيدة دابة بمثناة تحتانية
وزيد بن حباب بمهملة وموحدتين تحتانيتين كسر حصد قلب يخطي في حديث الثوري
اخرج حديثه الستة في صحاحهم عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي المؤدب ثقة من الثالثة
اخرج حديثه ابو داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن بريدة بضم موحدة
بن الحصيب بمهملة وصاد مهملة مصغر ابن عامر الاسلمي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص في القاموس القميص معلوم وقد يؤنث والجمع
الامس القمص واما من العنوف فلا يشبه ان يكون من القطن مرادا في الحديث لان
القطن يؤذي البدن من طرق العرق ويلصق فيه رائحة تتأذى به الصحب والظاهر ان احب
الثياب اسم كان والقميص خبره وجاء به الرواية وروي لبس بعض وترجح بان الاحب كونه نعوت
اول كونه حكاية وترجيحه بانه انسب باب ما جاء انسب منعقد لاثبات الاحوال العباس فجعل القميص
موضعه فانه انسب الحال انسب من الكمس لبس ذلك ام سلمة رضي الله عنها لم تذكر الحديث
في الباب المنعقد لكمس ثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله
بن بريدة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

القميص ثنا زيد وكفا بمهجة واخاه بحرف ومهملتين بن ايوب بطوسي الاصل
يعقب ولويه وكان يغضب منها والفيه احمد شيعة الصغير ثقة حافظ من العاشرة اخرج حديثه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي البغدادي الاشهر في البغداديين بالمهملة
مجهول ثم مهملة وبكسر الموحدة الفقيه لانه نزل اسم مسجد الى المشرق وداد العطية سمع بهذا
الاسم لانه خصيا اهدى الى كسرى من المشرق فاطلقه هذا البلد فقال الخصي نزل داد
اي اعطاه بهذا الصنم فصار اسما له وعلى هذا يكره بالمهملتين ايضا لانه داد اسم للعطية
ولهذا غير اسمه ابو جعفر المنصور وسماه مدينة السلام لانه وجده كان يقال له داد السلام
وقيل كان ابن المبارك يكره الدال المعجمة ويمنع منه وقال مرة بالمهملتين ويقول كل شيء
وداد بالمعجمة عطية وقيل رواية الكتب بالمهملتين وفيه لغة اخرى بعد الدال بالنون ثنا
ابو عبيدة عن عبد المؤمن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص وقيل بعض الشيخ
يلبس القميص وكان من اعجب الثياب اليه ربما اجد بحيث اي الحب تلبس للتصغير
الهدية قال ابو عبيد هكذا قال يزيد بن ابي ايوب في حديثه واشار الى ان
الاسناد من قوله عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة ولم يكتف بحديثه
عن يزيد بن ابي ايوب بهذه العبارة وعضده بقوله بهذا الخ دفعا لتوهم ان زيادة عن امه
من تفرقاته المعروفة انه سقط من اسناده يزيد وقد وقع نظائر كثيرة وبهذه الزيادة المحذوفة
له من تخليص اسناده ولم يكتف بهم الاسناد وبينه بقوله من عبد الله الخ نظير ما عطف البيان
لا الصفة لان مفهوم الاشارة لا يكون الا المعرف باللام والمقصود منه التنبيه على ان المثل
بالمعنى لا بالخصوص لفظ الزيادة وقوله وهكذا روى غير واحد عن يحيى بن سعيد
الى قوله عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة ولم يكتف به وقال مثل رواية
يزيد بن ابي ايوب للتنبيه على ان ما بين ابن ابي ايوب وعبد الله بن بريدة غير مختلف في رواية

غير واحد

غير واحد صرح به على ان ابا عبيدة ترجح زيادة عن امه نكتا ابو عبيد يزيد في هذا الحديث عن امه
وهو الراجح يعني تعقب قوله عن امه بقوله وهو الراجح فحذفه يزيد قوله وهو الراجح وانما زاد قوله
عن امه تنبيها على هذه الزيادة ولم يثبته له وجعل زيد بحرا قوله عن امه رأى قوله وابو عبيدة
يزيد الخ زيادة لا فائدة فيها فاعتذر بانه تاكيد بين وجعل قوله وهو الراجح قول ابن عيينة وان
الى تمييز فقد اوضحت لها الاوهام وقد كان غاية الابهام وقد تصلف بعض موضحي مع انه يوف
بيانا بعيدا بينه وبين تصحيحه ولم يتفوه الا بالقارئة من تنقيحه في الشرح قال المص رح
في جامعه وقد روى هذا الحديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عبد المؤمن وهذا الوزني تفرد
به قال محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن ام سلمة صح ثنا عبد الله بن محمد
بن الحجاج علي بن نسبة بن مزاحم وقد كان عبد الله بن الحجاج نسبة الى جده صدوق من الحادية
عشرة اخرج حديثه الترمذي فقط ثنا معاذ بن هشام بن عبد الله صدوق يهم من العاشرة
اخرج حديثه النسائي في خصائص علي ثنا ابي ثنا ولم يعرف انه ابي هشام عن
قتادة بن دعامة موحدة ومهملة مصغرا يعني ابن صليب العقيلي بمهملتين وموحدة مصغرا
قتادة رأى من قال جوابن سيرة بالفتح وسكون التحتية المثناة وفتح المهملتين وفتح
هاء على الشرح واذكر في الصحابة ابن بدل بن ورقاء وابن سيرة وابن ام اخرم الخزاعيان
وابن سلمة وابن عمرو وابن كلثوم وابن مارية واخوه غير منسوب صحابيون فيحتمل ان يكون
التفسير للقبيلة المقدرة لكن في التفسير اذا لم يثبت ابن صليب قيل صوابا ابن سيرة
وفيه ايضا ان في وصفه بالعقيلي نظر عن شهر كقفل بالمعجمة ومهملتين ابن حوشب
بحوشب بمهملتين وشين معجمة موصوفة مولى اسماء صدوق كثير الارسال من الثالثة اخرج حديثه
الاربعة في تاريخه والائمة الستة في صحاحهم يعني ذكر في مقدمة صحيح ابن شهر اثر كره وذكر
انه روى لمسلم وثقه كثير من الائمة كاحمد وابن المديني وابن معين وابن حنبل وابن عيينة
عن ابي ريحانة الانصاري صحابي له احاديث قال كان لام قميص سوال قميص

قال ابن كثير ثنا ابي بكر ثنا ابو نعيم عن سفيان عن الشيباني عن
بعضهم عن ابن سيرة وهو ابن ام اخرم كما عند الطبراني
من اسماء الرجال في الذيل والصحابة

عليه وسلم الى الرسغ بمعقدين بمعجمة كقنفذ مفصل الساعد والكف كالمعصم في قاموسه وحديث
حسن غريب وجاء من طريق ابي الشيخ بهذا الاسناد وكان يرفع قميص رسول الله صلى
عليه وسلم اسفل من الرصغ والرصغ هو الرسغ ولا تعارض بينهما الا في مخرج حرف وكرفي شرح
السنة ان الجمع بينهما اما بالتعدد واما بالتعدد واما بحمل الزيادة الاولى على التقريب والتحسين
قلت يحتمل ان يكون الاختلاف باختلاف احوال الكم فتقلب فضل الكم لم يكن قميصه ثوبين ليكون
اطول واذا جره على الفضل ورفع فيه التشقق كما في القاموس اتم ثنا ابو عمار الحسين
بن حريث الخزاعي مروزي ثقة ثبت خاتم النبوة انا ابو نعيم قد مر في الباب الاول ز زهير
انا زهير عن عبد ربه بن عبد الله بن زهير مصغر بقاف ومعجمة وهاء قد مر في غير مرة عن
معاوية قرة بمثناة ومهملة مشددة من الثالثة اخرج له الستة في صحابهم
عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرط اي مع مرط فان في في تعليقي
مع ذكره القاموس والمرط ويحرك من نحو الى عشرة اذرع ومن العشرة وما فوقهم مرأة
الا واحد ام لفظ كذا في القاموس وفي النهاية قيل الاربعين ولا ينافيه ما روي انه جاء
جماعة من قريش وهم اربعمائة راكب واسلموا لانه يحتمل ان يكون بعضهم عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومرط رجل من قريش مصغرا بموحدتين فوقانيتين عبد معروفة مسماة
اسمهم من تقييد اتيانه بالمرط
مرحط وان جميعه ازرد لجميعه مد [illegible]
ولد اذ فال زقميصه مطوق ازرول مرة [illegible]
برم ضمه [illegible] الاتيت الحاكم عن الآ [illegible]
[illegible] واصح مسفر [illegible]
[illegible] الزرة [illegible] بحيث ليس [illegible] ثنا عبد الرزاق

[illegible] الرجل [illegible] ازرة [illegible]
[illegible] الفضل وحل الزر [illegible]

محمد

محمد بن عمر وقيل ابن عمرو بن عبد الحميد ابو بكر جزم ابن حبان وغيره وجماعة حافظ
من الحادية عشرة اخرج له مسلم والاربعة وغيره ثنا محمد بن الفضل في الشرح ان الراوي
عنه السرخسي لمطلب تلازم لانه الذي اخرج عنه الترمذي في الشمائل وروى عنه يحيى بن معين
ثقة ثبت من صغار التاسعة تغير في آخر عمره انا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد حبيب
كطبيب بالمهملة والموحدة بن تحتانيتين ثقة ثبت من الخامسة اخرج له الستة في صحابهم عن
الحسن البصري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكئ
على سلمة بن زيد صحابي مشهور مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاته ام ايمن وحبه
وابن حبه اقره في جيش زيد عمر رضي الله عنه والاكثار على القول الاعتماد وفي بعض النسخ متوكئ
والتكوء كالتكلف له من مرض عليه شيء فطرق بالكسر وسكون الطاء رقعة الظهر
بالتحريك من فرس الكيس عن في القاموس ان ابو عبد بن التطفيف وعلى ذلك الخرقة
في الثوب لا غير او الكي بحذب نطرق بالتحريك انتهى كما في النهاية ثوب فيه خمرة وقد اعلم
فيها بعض الخشونة قد تنوح به يقال نوح به بعد اي تقوم به والمراد به النفس وبعضه
على عاتقه فصلى بهم ان الناس فيه انه صلى الله عليه وسلم لبس ثوبا له اعلام قال عبد بن
حميد قال محمد بن الفضل سمعت يحيى بن معين يحتج بهذا ذكر الاعلام المجمع
على صلاته وخطه وتقدمه على عرفات حتى قال احمد بن حنبل السماع من يحيى بن معين
شفاء لما في الصدور كما عن ابن المدني ما رأيت في الناس مثله واشرف بالفضل على الصبر الذي
غسل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفن عليه وصلى عليه صلى الله عليه وسلم عن محمد
الحديث اول ما غسل الرأس لي اي زيادة اول الجلوس اي اول ما قال جلوسه الى مكانه سأل عنه
بسنده ثنا بسماعه فقلت حدثنا حماد بن سلمة ذلك لو لم يكن التحديث من كتابه ليكون
اولى فقلت لا فرج كتابي فقبض صحيفة ثوبي ثم قال بقرة تضعيف الام وتخفيفه
عن الخلاف الشيخ وهو اخو الثاني قوله عليه عيه خلق فالى اخلف ان لا الخلاف

[illegible] مشقة او شرط وجرابها [illegible] الكاف [illegible]
[illegible] الكتب واحبته [illegible] الحاكم [illegible]
[illegible] الحاكم [illegible] الحسن
[illegible] الحسن [illegible] الاول

47

اذا كان عمة وعلى الحجرة ولا على الادراك ولا على صدق النية والعزيمة قال عليك
وفي بعض النسخ فاعليك عليه ثم اخرجت كتاب فقرأت عليه وفي رواية عبد بن
حميد قول محمد بن الفضل مع انا ليس في البحث من لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم مزيد ولكن
بهذا السند اذ محمد بن الفضل كان من ابنة ثوبة يحيى بن معين وكان ثقة اثبات في الحديث
حتى وافق رواية قراءته من كتابه وكان التحريض عن تفصيل العلم والتنفير عن طول الامل
بيان انه لا فرق بين حدثنا واخبرنا كما ذهب اليه بعض حيث سعد ابو غسان عن محمد بلفظ اخبرنا
ويحيى بن معين بلفظ حدثنا ثنا سويد بن نصر قدم مرقب الشعر انا عبد الله
بن المبارك قدم فيه عن سعيد بن ابي ايوب كريا بالحرف وهاء الجيم
منسوب الى جرير مصغرا بالجيم والراء بين واحد ابائه كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين ولم
يكن اختلاطه شيئا قال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابو حاتم الرازي من كتب عنه قديما فهو
صالح وهو يحدث عن ابي نضرة قدم مرقب خاتم النبوة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة
او قميصا او رداء في القاموس استجد صير قميصا جديدا فمن قال طلب ثوبا جديدا
فهو تصحيف ومن قال اذا لبس ثوبا جديدا فتفسيره بالاخص الاعم يجوز مبنيا للمرة اي
في المقام في الشرح المشهور في شرح سماه باسمه انه كان يقول في عامة الى غير ذلك
ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه الكاف للتشبيه كما هو الظاهر يعني اخصص الحمد
بك كاختصاص الحمد بك او لك الحمد مثل الكسوة منك لنا اي لك الحمد كسوتني لا لغرض
ولا لعوض بل استحقاقا بالفقر والحاجة تحركا لا للغرض ولا العوض بل استحقاقا بالغنا
والكسوة عطفه بيان يعم من خصص هذا الكتاب ولكن توجيهات الخواص
جزاء احدهما تشبيه الحمد بالثوب في الصفة آر وثانيهما كون الكاف للقرآن كما في كما ارسلنا
انتهى المعنى وثالثها التعليل جزء المعنى ورابعها كونها للظرفية نقل على الغزالي ومنها

مرصيره جديدا والمراد بها الاخص ثوبا جديدا ابن

ويؤخذ النسبة بسوان النسبة ذلك وجوه يسم
خاص سنة وهو ظاهره وانه لم اراد الواسطة ما قال
يقول جاء الرجل بدون عمامة ابن ملك

بحمد

بحمد تعليقه بما لك اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
المراد بالصنع الخلق والعالم المعجبة لا للغرض اسالك خيرها يترتب على خلقه من
العبادة به وصرفه فيما فيه رضاك اعوذ بك من شرها يترتب عليه مما لا يرضى به من التكبر به
والتخيلا والكفر ونحو ذلك مما يكون جزاء الى غير ذلك ثنا هشام بن يونس الكوفي ثقة
من الثامنة اخرج حديثه الترمذي ثنا القاسم بن مالك المزني صدوق فيه لين من
صغار الثامنة اخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن
الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه قدم عوف نحوه ثنا محمد بن بشار انا معاذ بن هشام صدوق الى عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبسها
وفي بعض النسخ لبسه والمرجع في كان بتين الحبرة هي بكسر المهملة وفتح التحتانية المثناة
والمهملة في القاموس وتحرك ضرب من برود اليمن قيل هي من اشرف الثياب عندهم
تصنع من القطن غالبا كانت احب وقيل كل ثوب اخضر الا انها ثياب اهل الجنة ولا يأتي في بيتها و
بين ما بين من ان احب الثياب عنده كان القميص اما لكثرته في شهره من ان المراد ان من
جملة الاحب ذلك واما من ان القميص آرجح الى الصفة والقميص احب الانواع باعتبار
الصنع والحبرة احبها باعتبار اللون او الجلس فتامل ثنا محمد بن عبيد
قدم في الباب الاول انا عبد الرزاق قدم في باب الشيب انا سفيان قيده
الشارح في شرح الفارسي بالثوري وقيل الثوري من الاصل على طبع بعض النسخ وذكر
في شرحه العربي بعد جعل الاصل مطلقا هو ابن عيينة وان كان المطلق من هذا الاسم
يراد به في الغالب سفيان الثوري هو ابن عيينة عن عوف كفلس بعد ثقة من الرابعة اخرج
حديثه الستة في صحاحهم ابن ابي جحيفة صحابي مر بيانه في باب الشيب عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء روى عن الحسن عن النبي في الآية

هي ثياب من كتان او قطن مخططة حمراء مربعة مخططة
وثوب حبرة بضم الحاء وصفه وتحبيره تحسينه
وهو الاكثر وقيل على لبس الحبرة بزيه وان كان
مخططا نعم لبس المخطط في الصورة مكروه وثياب
فيها ان ثبت الجواز ابن ملك

عليه وسلم ان الحجة من نبته الشيطان وعن محمد بن عبيد الله بن عمر رضي الله عنه وقال مر على
النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه ثوبان اصابهما طيب فلم يره النبي صلى الله عليه وسلم وتفصى عليه السلام
لحجي السنة عن التفاني بتخصيص النهي بما صبغ بعد النسج وقال بعد ورود العين صبغ فلا ينبغي وقد
عرفت ان تجلل حرة ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وكونه مخططا بالحمرة لا احمر حمرة كما في النظر
الى برق شاربه اشارة الى قصر ثوبه وكونه في وسط السنة والبرق مصدر كالبريق في القاموس
برق الشيء برقا وبرقة تلمع فلمعي كما في النظر الى الماء شبه وشرح طرفه متشقق فقال من
البرق وبعده بقبيل صفة اضيف الى الموصوف ولم يتبين ان تقتضي ذلك بريق شاربه
قال سفيان اراها حمرة وفي بعض النسخ اراه لنا وقيل الحمرة بالتوب او لفظ انه يجوز
تذكير مؤنث لا معنى له بعد وزن الآية وقيل هذا الكلام يدل على ان الحمرة قد يكون غير محضر ولكن يقول
كان شبه الطيب سفيان الراوي عن ابن الحمراء مخططا بالحمرة لتشبه بالتوجه بين المذكورين
شاهدين عن شاهدهم كجعفر بن نافع ومحمد بن ثم الى عشرة صحابة دون تابعهم اخرج حديثه مسلم
والترمذي والنسائي انا عيسى بن يونس الى اسحق السبيعي حافظ ابي اسحق السبيعي
الهمداني عن البراء رأى جده ولم يسمع حديثه وسمع ابنه يونس ثقة مأمون من الثالثة
اخرج حديثه الستة في صحاحهم عن سعد ابن ابي بردة اخو عبيد وقد مر في باب كمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي اسحق السبيعي عن البراء بن عازب قال ما رأيت احدا من الناس حسن
في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مخططة لم المنقطة مفاة ولذا دخلت على
الفعل الداخل على الجملة او الجزء والفعل والجملة الحال مع الفاعل بنحوه كانت
جبة لنفسه قريبا من منكبيه وقد روت عنه في ثوب ضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه بمنكبيه لكن سمعت ما يغنيك في قوله القارض وشارح توهم القارض بينه وبين
ما روي عنه من عظم الحجة الى الحجة اذ نبه قد فهم بان الحجة الاذن قريب من المنكبين ولم
يتنبه هذا القارض فقد عرفت معنى عظم الحجة الى الحجة اذ نبه ان كان ذلك اذن واحية

نفصى والنفي تخصيص بغير او لكنه تفصى

ان كانت

في ضبط

في ضبط القواعد العالية ثنا محمد بن يزيد انا عبد الرحمن بن مهدي قد مر
في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عبيد الله بن زياد بن جنيد صدوق لينه
البزار وصدوق من الثالثة اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي و
ابن ماجة الفروي عن ابيه عن ابي رمثة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
بردان اخضران في القاموس البرد ثوب مخطط ثنا يحيى بن حميد قال انا عثمان
بن مسلم بن عبد الله الجبلي ابو علي الصفار البصري ثقة ثبت قال ابن المديني اذا
شك في شيء من الحديث تركه وربما وهم وكان ابن معين اكثر ما وهم في صغره سنة تسع عشرة
ومائة بعد ابيه بسير كبار الطبقة الثالثة اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم انا عبد الله
بن حسن العنبري عن جدته حبيبة وعلية بنت ابن اوس بنت القيلة وامها
وحبيبة بمهملتين وموحدة تحتانية مصغرة العنبرية مقبولة من الثالثة اخرج حديثها البخاري
في تاريخه عن قيلة كجهينة بالقاف واخر الحروف بنت مخرمة صحابية لها حديث طويل ذكر
في الشمائل وتفصيل قصتها في الصحاح اخرج حديثها البخاري في الادب المفرد له وابو داود و
الترمذي بنت مخرمة بالخاء المعجمة ومهملة كما في شرحه نقل عن تهذيب الكمال ان علية و
حبيبة هما اختان انهما علية بنت ابن اوس بن قيلة وحبيبة بنت ابن اوس بن قيلة وحبيبة جدة عبد الله بن الحسن
وحبيبة ما روت عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع الحديث عنها وهما من قبيلة وفصل في جامع الاصول اذ ذكر الحديث صفية
انت وحبيبة بنت علية من جدتها لابيها قيلة ولا شك في ان جامع الاصول ما في الشمائل
الا يبعد ان يكون قيلة جدة صفية بنت علية لابيها وجدة علية ايضا لكن في نسخ رواية
الكتاب خطأ وصوابه عن جدته صفية ووجه بنت علية وعلى هذا على المخطئ السابق
لكن يرد عليه كما في الشرح ان صفية وحبيبة اختان ولا يتصور ان تكون جدتان لعبد الله
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال جمع سمل بالكسر كخطب بمعنى الخلق
وقد يوصف بالاسمال الثوب الواحد فيكون ثوب اسمال باعتبار اجزاء الثوب

البرد نوع من الثياب مخطط موشى والبردة الشملة مخططة وقيل شملة سوداء مربع صغير

اسمال جمع سمل بسين مهملة وميم مفتوحة وهو الخلق والواو في وفي الواحد على ما في الصراح قد تطلق على اسمال عتيق شبه كما في الجواهر ومع الاسمال في هذا صفة الثياب اي بعضها تصغير داية بالضم والدة عبد الله صدوق الاصل

وسنه استعاذ في الثوبين هنا حيث أضيف الى عتبتين ولو أراد كما حقه التثنية
وهما استعملت غير جمع الجمع فجاز فوق الواحدة والثانية تصغير المدة بالضم والمد وهو كل
ثوب لم يصبغ شيئا الى شيء آخر بالخلط بل كون نسج واحد على ما في القاموس وتبين ابن سيده
تصغير الرضم بحذف الالف والواجب تثنية وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الثوب
حتى يصير سمعا جدا وانه لبس المعصفر وقد جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان اصفر كان
احب الثياب عنده حتى ان بعضهم يتخوه على بعض وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم لبس الثوبين
الصغيرين كما نابر عوان المصبوغين وقد نقضته الاسالة لونه
الزعفران ولم يبق منه الا الاشكر كذا في شرح السنة وفي بعض النسخ وقد نقضتها على صيغة
المجهول والنقض التحريك لينتقض العقد وكذا حرك الاسالة لونها لينتقض او تحركت
المثنيتان لينتقض لونها وفي القاموس نقض الثوب ذهب بعضه وبقي الكثير الظاهر وقد
نقض وفي الحديث فقد طوته تركتها لانها لا ترض الثياب القيس قال الشيخ
ابن الحجر العسقلاني ما روى الطبراني بسند لا بأس انها قالت فذكر الحديث وفيه قالت فجاء
رجل فقال السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه ثوبان
عتيقان فكانا نار عفرا ان نقضتهما وبين عسيب نخلة قاعد الفرضا فان رأيت
ان تحدث من الوحي فقال لا جلسه يا رسول الله ارعدت السكينة فقطر الى بيان عليك
السكينة فذهب عني وانا اجد من الرعب ثنا قتيبة بن سعيد انا بشر بن المفضل عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض ازيا البيض المبالغة في البياض في كلمة
فيه البياض يشد اليه بقوله من الثياب والامر عدوم البيض عم الاحياء
والاموات كما بينه قوله لبسوها احيائكم وكفنوا فيها موتاكم الظاهر ليكفنوا فيها
موتاكم وكانه التفات فان قلت فانها من جياد وفي بعض النسخ من خير ثيابكم وهو

وهذا رجل على البيت وبصق فيه بيطه وكحى
بيده بصقه ماء فيه كما كحى بيده وكمه
به آه مكان الشيء

خير ثيابكم

خير ثيابكم ولا حياء ثيابكم بالاجوف جاز تثنية يزم تقصير على الصفة وقد عدت فضله
ثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي انا سفيان في الشرح هو ابن عيينة عن
حبيب كبدر بالمهملة وموحدة بن نحاة بنون بينهما الحاء المعجمة ابن ابي ثابت
ثقة فقيه جليل وكان كثير الارسال والتدليس من الثانية اخرج حديثه الائمة الستة في صحاحهم
عن ميمون بن ابي شبيب بمثلثة مفتوحة وموحدة بن نحاة بنون بينهما الحاء المعجمة صدوق
كثير الارسال والتدليس من الثالثة اخرج حديثه البخاري في الادب المفرد والائمة الخمسة
في صحاحهم عن سمرة بن جندب بن هلال الانصاري صحابي مشهور غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ست غزوات روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلثة
وعشرين حديثا روى ثنتين منها في البخاري ومسلم له لك وروى اربعة وسبعة بمهملة مفتوحة
وميم مضمومة ومهملة خفيفة آخره تاء التأنيث وجيب بجيم مضمومة ونون ساكنة وموحدة او مفتوحة
وموحدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البيض الامر للاحياء في الحياة
فانها اطهر الطهارة لقيض النجاسة وبراءة الطيب فقوله واطيب ثم تخلف
الطهارة فيه على الاخوة لغة في الشرح ان وجه كون الثياب البيض اطهر انه لا يخفى
بوجه فيه ظلمة فوبيت لدم احيط الصبغ والمراد بكونه اطيب انه احسن من الطيب الذي
يوجد فيه ظلمة انه لم يجعل البيض اطهر من الاسود والاحمر المصبوغين من الوبر والصوف
المدوبين ظلمة الا ان يقال انه ايضا لم يصفوا عن مخالطة الدرن والقذر فيه وانه لم
يثبت كون البيض في الصفو والوبر اطهر وخص الامر بالتلون بما هو من غيرها وهو
خلف نظم الحديث لان المراد بكونها اطهر انها تغسل بالطهارة اذ ليس فيه تحاشة تضييع الدرن
وكونها اطيب انه الذي لان في الموم في كونه توجه ظاهرا بما رائحة وكفنوا فيها موتاكم
ثنا احمد بن منيع انا يحيى بن زكريا بن شيبان عن زكريا بن ابي زائدة في اكثر الاصول في بعضها مضطرب وفي هذا
العلم لفظان اخوان زكريا بن شيبان بتشديد الياء من غير تاء وقصر وزكريا بتخفيف الياء كما

УНИВЕРЗИТЕТСКА БИБЛИОТЕКА
„СВЕТОЗАР МАРКОВИЋ" - БЕОГРАД
Ц. И. Бр. 100132

في القاموس وجبرائيل من لغات العرب في العلم العجمي كما يقال في جبرئيل جبرئيل وجبرئيل
وجبرئيل بن ابي ثابت الحرشي بسكون الميم ابو سعيد الكوفي ثقة متقن
من كبار التابعين اخرج حديثه الستة وغيرهم انا ابي يعني زكريا ابن ابي زائدة
عن مصعب على صيغة اسم الفاعل ابن شيبة وموحدة بن شيبة كرجل بمثلثة
وتحتانية مثناة وتحتانية موحدة العبدري المكي الحجبي ليس الحديث من مشاهيره اخرج
حديثه مسلم والاربعة في صحاحهم عن صفية بنت شيبة العبدرية نسبة الى عبد الدار
بطن وابنة وحديث عن عائشة وغيرها من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وفي البخاري
التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم وانكر الدارقطني ادراكها اخرج حديثها البخاري
في الصحيح ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة يعني غداة ولفظ ذات مؤنث اضيف
الى بعض الظروف وهو شائع وتخصيص بعض بذي والبعض يستعمل ايضا مؤنثا وقد
يزيد ان حسب هذا اسم يخرجونه عن الاسم والحكم بالاسم اقوى عند مراعاة المعنى
وعليه مرط يعني كساء من صوف او خز كذا في القاموس وفي الصحاح
يتزر به وربما غطيه الرأس على الكتف به وتغطيه المرط بالفوقية ويحتمل
ان يكون استعمال في الحديث مجازا حيث اضافه الى شعر على بعض الاصول او صفة
من شعر على بعضها اذ الشعر نبت الجسم ما لبس فوق الازار كذا في القاموس وفي
قوله وعليه مرط انه جعل على رأسه مشتملا عليه استعمال الصفة للازار به وقوله اسود
صفة مرط على ما في الشرح وصفة شعر على ما في بعض اخر وفي بعض الاصول بفرفه وتجاه
وفي الحديث بالجر صلى الله عليه وسلم البس المرط ولبس الثوب مشتمل الصماء شاهد سعد
بن عيسى قد مر في باب الترجل انا وكيع انا يونس بن ابي اسحق في الشرح
انا ابو اسحق الشيباني كما صرح به المص وذكر في النسخة ثم هذا الشرح يونس بن ابي اسحق

الشيباني